

مدارات
الخيانة في موضوع العراق لم تعد ممكنة 18
رأي
خطاب كولون باول: مرحلة ثانية لحرب الهيمنة 19

اول قتيل لامريكا بمواجهات برية.. ورياني يشير لامكانية مشاركة طالبان بالحكم مجزرة للأسرى العرب في مزار الشريف.. واخرى تنتظرهم بسقوط قندوز

مخاوف من ضربة للعراق ولندن تطالب واشنطن بـ« ادلة » قبل توسيع الحرب

بن لادن شوه في جلال اباد ينتقل بالحصان ليلا وينام بالكهوف

■ نيويورك - اف ب: نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأحد عن مسؤول معارض لحركة طالبان قوله ان لادن كان منذ ثلاثة او اربعة ايام في تورابورا، وأضاف ان الزعيم الارهابي المفترض «ينتقل ليلا على صورة حصان وينام في كهوف».

يشار الى ان معسكر تورابورا يقع في منطقة جبلية ولا يمكن الوصول اليه الا على متن جواد.

واوضح علي ان هذا المعسكر يضم شبكة كهوف وتحصينات ومستودعات ذخيرة في قلب غابات كثيفة ويمكن ان تكون فيه أنظمة تدفئة وتبريد.

حكمتيار يعتبر الاجتماع الافغاني في بون «مؤتمرا امريكيا»

■ طهران - اف ب: أعلن زعيم الحرب الافغاني السابق قبل الدين حكمتيار أمس الأحد «انه لم يتلق دعوة للمشاركة في مؤتمر الفصائل الافغانية المقرر عقده في بون والذي اعتبره بمثابة «مؤتمر اميركي وليس مؤتمر للامم المتحدة».

وقال حكمتيار «ان من حدد الجهات المشاركة ليست الامم المتحدة وانما الاميركيون. وعلى كل حال، فان هذا المؤتمر (الذي يبدأ الثلاثاء) لن يحل المسائل الافغانية لان الافغان لن يقبلوا على الاطلاق حلا يملأ عليهم من الخارج».

واضاف هذا الزعيم الباشتوني (اللاتية التي تنتمي اليها حركة طالبان) ان «احتلال افغانستان الى الابد» ان باكستان رفضت منحته تأشيرة دخول «بضغط من الولايات المتحدة». وراى انه «يجب اجراء انتخابات، وهذه هي الطريقة الوحيدة لاعادة احلال الاحزاب تنظيمها في افغانستان».

مبارك يزور ليبيا فجأة لترطيب العلاقات

■ القاهرة - اف ب: افادت مصادر مقربة من الرئاسة المصرية ان الرئيس حسني مبارك توجه بعد ظهر امس الاحد الى ليبيا لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. لكن المصادر لم توضح اسباب الزيارة غير المقرر سلفا او الدة التي ستستغرقها.

وقد استقبل مبارك قبل ظهر امس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ويحث معه المبادرة التي اعنتها وزارة الخارجية الاميركي كون باول والعنف في الاراضي الفلسطينية. وكان مبارك زار طرابلس في 12 نيسان (ابريل) 1992 وعلفت في نيسان (ابريل) 1999.

امريكا: اعلان تقنية استنساخ اول جنين بشري يثير احتجاجات واما لا

■ واشنطن - اف ب: اعلنت شركة «ادفانس سيل تكنولوجي» الاميركية امس انها نجحت في استنساخ جنين بشري بهدف انتاج خلايا منسجعة لغراض علاجية.

واقادت الشركة في بيان بثته على موقع الانترنت الخاص بها ان «شأننا الاولية تمنع وزنا الى النظرية التي تؤكد ان اعادة برمجة الخلايا البشرية ممكنة».

واوضح فريق الباحثين في مقالة مستحصرة من مجلة «ساينتيفيك اميركان» العلمية المتخصصة انه «بعد اشهر عدة من المحاولات، دخلنا مخبرنا في 132 تشرين الاول (اكتوبر) 2001 لنشاهد في المجهز (...) اول اجنة بشرية يتم انتاجها بواسطة تقنية زرع النواة المسماة ايضا استنساخ».

واشار الباحثون الى انهم نجحوا في عملية زرع نواة خلية في بويضة منزوعة النواة مسبقا ما ادى الى تكون اجنة وصل بعضها الى مرحلة ست



اسير من اعضاء حركة طالبان يخلق لزميله في معسكر بمدينة ميرات (رويترز)

ويعتبر احد اكبر التحمسين لزيادة الدعم المالي لها.

وعلى الصعيد السياسي يبدأ اليوم في بون اول مؤتمر للفصائل الافغانية وسط خلافات وتكهنات متضاربة حول امكانية نجاحه.

واشار رئيس التحالف الشمالي برهان الدين رباني الى امكانية اشراك عناصر من طالبان في الحكومة الانتقالية.

الذي تعتبره واشنطن الحرض على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر). وعلقت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية في اتصال مع وكالة فرانس برس من اهمية المعلومات هذه غير انها لم تستبعد امكان شن عملية مستقبلية في هذه الدول الثلاث.

وفي واشنطن دعا الرئيس السابق للمخابرات الاميركية جيمس ويسلي امس الى توجيه «ضربة فورية» للعراق استنادا على تاريخ بغداد في صنع اهداف جديدة مرتبطة باسامة بن لادن

تحقيق
7 بن لادن وباب الواد: وجبة رمضان باذاعات باريس
منوعات
12 «انا عربي» مسرحية لحمد الماغوظ في عمان

واشنطن - لندن - بغداد - تحقيق
اسلام اباد - «القدس العربي»:

أكدت مصادر متطابقة في افغانستان وباكستان مقتل اكثر من ستمئة اسير من اعضاء حركة طالبان والافغان العرب في معسكر قلغانجي بمدينة مزار الشريف، اثر تفرد مزعوم قاموا به ضد حراسهم من قوات التحالف الشمالي. وعضو مصير الافغان العرب في قندوز التي بدأت القوات الشمالية دخولها امس، تزايدت المخاوف من مجزرة اخرى قد تشمل آلاف العرب والباكستانيين.

وقالت شبكة CNN ان عددا من المستشارين الاميركيين العاملين ضمن قوات خاصة كانوا متواجدين في المعسكر اثناء «التفرد»، مما ادى لوقوع عدد من القتلى والجرحى.

ونقل عن مصادر في البنتاغون نقيا ان يكون اي قتيل وقع بين الجنود الاميركيين، الا انها اشارت الى «انها لا تستطيع التحدث باسم المخابرات المركزية الاميركية او اي جهة اميركية اخرى موجودة على الارض في افغانستان». يذكر ان مستشارين تابعين للمخابرات الاميركية كانوا بين اول طلائع القوات التي وصلت هناك الشهر الماضي.

واكد الترحم الافغاني لشبكة تلفزيون المانية ان «مستشارا اميركيين قتل خلال تبادل اطلاق النار»، وكان الترحم موجودا وقت حصول الحادث الذي وقع في مزار الشريف لتصوير 10 كلم غرب مزار الشريف لتصوير المنظرين الاجانب الذين قاتلوا الى جانب طالبان.

وقال الترحم اولغيك اورغاشيفيت للصحافة انه «سقط العديد من القتلى، ربما مئة» لكن لم يتسن مطابقة هذه

مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين في هجوم بالهاون اسرايل تزعّم تفكيك خلية تدعمها بغداد.. وتستنفر قواتها خوفا من الثأر لأبو هنود

العديد من الفلسطينيين بجراح مختلفة. وافاد شهود عيان فلسطينيون ان جيش الاحتلال اطلق قذائف مدعية وفتح نيران الرشاشات الثقيلة على المنازل في رفح.

واندلعت مظاهرات متفرقة في مدن الضفة الغربية بدعوة من كافة الفصائل الفلسطينية، استشهد خلالها الفتى كفاح عبيد (13 عاما) بعد اصابته برصاصة في صدره في بيت لحم. وتكررت مديرية الامن العام في غزة ان مروحيات قتالية اسرائيلية من نوع «ايهاتشي»، اغرقت اربعة اشخاص، شنت عند الساعة الثالثة من فجر امس هجوما صاروخيا على مواقع لقوات الامن الوطني في مناطق السودانية شمال قطاع غزة ودير البلح وسط القطاع وخان يونس جنوبيه.

واكدت ان مروحيات الاحتلال اطلقت اربعة صواريخ باتجاه مكتب لحركة فتح في منطقة دير البلح جنوب قطاع غزة، وموقع تابع لقوات الدفاع المدني في منطقة دير البلح، مما الحق اضرارا بالغة في الموقعين، كما ادى القصف الى تدمير منزلين بشكل كامل.

وقصفت مروحيات الاحتلال مواقع لقوات حرس الرئاسة (القوة 17) ومواقع لاجزة الاستخبارات والمخابرات بالقرب كلية العلوم والتكنولوجيا جنوب خان يونس.

في معسكرات تابعة للجيش بالعراق. واذف البيان «قدم العراق من خلال مخابراته الاموال التي استخدمت في تمويل هذه الانشطة».

وكان جيش الاحتلال اعلن انه اعترض السبت شاحنة محملة بالذخائر على حاجز عند الدخول الجنوبي لدمية رام الله الفلسطينية في بيان ان جنودا من وحدة المظليين عثروا على 15 كيسا تقص 7000 رصاصة وسداسات وبنادق ام 16 مخابر داخل حمولة من الخضار كانت الشاحنة تنقلها.

ونقلت مصادر عبرية عن مسؤول في الجيش الاسرائيلي قوله «ان حالة من التاهب القسوى اعلمت في صفوف الجيش والجهات الامنية المختلفة في اقباب مقتل اكبر المظليين لقوات الامن الاسرائيلية محمود ابو هنود في نهاية الاسبوع الماضي، وعلى خلفية التهديدات والاذنارات حول محاولة مسلحين فلسطينيين ارتكاب عمليات انتحارية داخل البلاد».

واشار المسؤول العسكري الاسرائيلي الى ان قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود عززت من انتشارها على امتداد الخط الاخضر على خلفية الاذنارات المتفرقة لدى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

من جهة اخرى اشارت الاذاعة العبرية الى ان «هناك

اعلمت حالة التاهب القسوى في صفوف اجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة في اقباب التهديدات التي اطلقها الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) إثر اغتيال قائد كتائب «عز الدين القسام» في الضفة الغربية بصواريخ الطائرات الحربية الاسرائيلية الخمسين الماضي.

الى ذلك زعمت اسرائيل امس ان جهاز الامن الداخلي (شين بيت) القضي على 15 فلسطينيا يمولهم العراق ويديرهم. وزعم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان اعضاء الخلية مسؤولون عن اختطاف شاب اسراييلي وقتله في تموز (يوليو)، وعن تفجير اصبغ فيه خمسة اشخاص، وهما عميلان نفذتا اثناء الانتفاضة المتدلعة منذ 14 شهرا.

وقاد البيان ان المعتقلين، وهم من رام لله وجنين، دربويا في العراق بالتعاون بين المخابرات العراقية وجمية التحرير الفلسطينية التي يوجد مقرها بالعراق ويراها محمد عباس المعروف بابو العباس.

وزعم مكتب شارون ان افراد الخلية تعلموا كيفية صنع القنابل من ميكروبات ومتفجرات وتلقوا تدريباً على الاسلحة

يلعبون الشدة بدلا عن المحيسب.. و«يلحون» بالكثافة محل الزلابية للاجئون العراقيون نقلوا الى الاردن طقوسهم وموائدهم الرمضانية «الاقليلاً»

من مقام البيات الى صوته الذي يسبح بين الجبل والوادي.

لا تبدل كبيراً طراً على حياة واحداثيات حركة الابداء والفنانين العراقيين الذين تستضيف منهم عمان حشداً يوازي نظيره المنيعي في بغداد، ففي اللحظة التي تتشابه فيها ميكرات الصوت معلنة ساعة الاطوار يذف هؤلاء الى وسط البلد حيث مقهى «الستارال» بموقعه الاستراتيجي الذي يضم في دائرته الممكنة دارة الفنون وكافيتيريا والمعيد الغالطة نزولا عند مطعم هاشم، وفقرا الى شكك ابو علي، والذين ممنوع مثله مثل تقليب الصحف، ثم الاياب الى البريد وشحة الرسائل وملمس الصناديق الخضر الباردة.

واخيرا الدكان الانيق المعلق على اطراف دوار الحاووز، والذي يبيع ما لا يباع، مع اضافة مبلغ ضئيل تحت باب «بدل خطورة»، وهناك بمقدور ان تنصت الى سر

العنبر الذي تفوح ورائحته تصل الى سابع جار، والبياميا الحسينية وطرشي النعج الدبس وطرشي الموصل الحامض اللبني ومسحوق العنبة الشهير واللحم البليدي، والقائمة تستطيل لكنها سنتتهي حتما بقوس من التناخير تعجن بمهارة لا تبارى طحين «الحصة» وتقدمه كل خبزنا ساخنا طيبا ميصوما بعشرة الام وادعية رمضان.

الذين «تأردنوا» منهم هاجروا من لعبة «المحيسب» الى لعبة الشدة، ومن استكان الشاي الثقيل الى كأس البانسون الذي تسوقه اشاعات عمان البيض على انه كليل بشفا سبعة امراض تتصل بالقلب والبعدة وبالجهز التنفسي وربما بالزاج.

وعلى ذات الشاكلة والسباق ونسبيج المنوال يحل السحلب المكشمش والملوز، بدل شورية القدس الصفراء، وكثافة «حببية» والتامة والخشنة بدل صوانى الزلابية والبقلاوة، وصوت واداء المسرحاتي المشتق

عمان - «القدس العربي»
من علي الكاظمي:

تكاذ تنعدم الفروقات بين الطقوس والموائد الرمضانية التي يقيمها العراقيون في بغداد العباسية او في عمان المجاورة، حيث يعيش اكثر من مئة وخمسين الفا منهم.

ماكولات وطيحات رمضان ذاتها متوفرة ومواردها الاولى تصل بيسر بين محملة في بطون بالسيارات العراقية وحساب الراحلين التي ما انفكت تحط في منطقة الحطة، وهو كراج استحدث في جنوب العاصمة الأردنية لا يواء الحاحلات والسيارات الصغيرة القادمة من العراق، والتي لا يسع لها بالتجوال في شوارع عمان ومقرعاتها.

السكك النهري الطازج المندى بدجلة والرز

ISSN 1358-3379
9 771358 337117

13 قتيلا في اعمال عنف بين فصائل متخاصمة الصومال تنهم اثيوبيا باثارة المواجهات بينوتلاندا

وقعت بين فصلي قاري وابقال الصغيرين الذين يتنازعان على ملكية اراض منذ زمن طويل، والصومال محرومة من سلطة مركزية فعالة منذ اكثر من عشرة اعوام وتشهد مواجهات شبه دائمة بين فصائل متناحرة، من جهة اخرى اتهم وزير الدفاع في الحكومة الانتقالية الصومالية عبد الله باقور موسى اثيوبيا أمس الأحد بإرسال قوات الى منطقة بوتلاندا وبلاد بونت (شمال شرق الصومال) التي أعلنت استقلالها من جانب واحد لاثارة المواجهات فيها. واعلن موسى في اتصال هاتفى اجرته معه وكالة فرانس برس «ان القوات الاثيوبية دخلت الجمعة مدينة غالكايو في وسط الصومال في سيارات مدرعة لمساندة عبد الله يوسف احمد الذي اقاله شعب بوتلاندا..» وكان مجلس زعماء القبائل ابعد مؤخرا عبد الله يوسف احمد مؤسس منطقة بوتلاندا عام 1998 والحليف القرب من اديس ابابا.

وقد قتل مئات الاشخاص من الجانبين في العنف الذي شهدته قبرص خلال عقدي الستينات والسبعينات. وفي الوقت نفسه صرح دنكاشا الذي وصل الى انقرة أمس الأحد بأنه سيحضر مع وفد من اديس ابابا في 24 من ديسمبر القادم وفي وجود مبعوث على مستوى عال من الامم المتحدة. وقال دنكاشا للمصاحفين «ان اقبال كليديس ابلاغه بأنه سيرى في الاتجاه الخاطئ..» اريد ان اعرف ما الذي يريد كليديس ان يفعل واستنادا الى ماذا..

وقد قتل مئات الاشخاص من الجانبين في العنف الذي شهدته قبرص خلال عقدي الستينات والسبعينات. وفي الوقت نفسه صرح دنكاشا الذي وصل الى انقرة أمس الأحد بأنه سيحضر مع وفد من اديس ابابا في 24 من ديسمبر القادم وفي وجود مبعوث على مستوى عال من الامم المتحدة. وقال دنكاشا للمصاحفين «ان اقبال كليديس ابلاغه بأنه سيرى في الاتجاه الخاطئ..» اريد ان اعرف ما الذي يريد كليديس ان يفعل واستنادا الى ماذا..

اجاويد: شمال قبرص حيوي لامن تركيا

بثلاثين الف جندي في شمال قبرص الواقعة قبالة ساحل جنوب تركيا وذلك منذ غزو الجزيرة عام 1974 لوقف انقلاب عسكري موال لليونان. كما حذر اجاويد من ان سياسة الاتحاد الاوروبي بشأن قبرص قد تغرق الجزيرة في بحر من العنف الطائفي. وقال اجاويد «لو ان حلا يتفق مع مطالب القبارصة اليونانيين او الاتحاد الاوروبي طرح في القضيبة فلا مفر في ان يتسبب في ان الاترك هناك سواجوهن مذبحة جديدة.»

وقد قتل مئات الاشخاص من الجانبين في العنف الذي شهدته قبرص خلال عقدي الستينات والسبعينات. وفي الوقت نفسه صرح دنكاشا الذي وصل الى انقرة أمس الأحد بأنه سيحضر مع وفد من اديس ابابا في 24 من ديسمبر القادم وفي وجود مبعوث على مستوى عال من الامم المتحدة. وقال دنكاشا للمصاحفين «ان اقبال كليديس ابلاغه بأنه سيرى في الاتجاه الخاطئ..» اريد ان اعرف ما الذي يريد كليديس ان يفعل واستنادا الى ماذا..

وقد قتل مئات الاشخاص من الجانبين في العنف الذي شهدته قبرص خلال عقدي الستينات والسبعينات. وفي الوقت نفسه صرح دنكاشا الذي وصل الى انقرة أمس الأحد بأنه سيحضر مع وفد من اديس ابابا في 24 من ديسمبر القادم وفي وجود مبعوث على مستوى عال من الامم المتحدة. وقال دنكاشا للمصاحفين «ان اقبال كليديس ابلاغه بأنه سيرى في الاتجاه الخاطئ..» اريد ان اعرف ما الذي يريد كليديس ان يفعل واستنادا الى ماذا..

موافقة حزب الخضر على ارسال قوات ألمانية في الحرب ينقذ حكومة شرودر من الانهيار ألمانيا تنفي لعب دور وسيط في مؤتمر الأحزاب الأفغانية



سيادات برقعان لتنادت بقيادة قوات تحالف الشمال اثناء مظاهرة طالب بحق المرأة الأفغانية نظمت في اسلام اباد أمس (رويترز)

في عهد مؤتمر هادئ بعيد عن التخلفية. وكانت الحكومة الألمانية أعلنت عن وسائل الإعلام لتغطية فعاليات المؤتمر باستثناء الجلسة الافتتاحية له. ويهدف مؤتمر بون الذي لم تقام مدة انعقاده إلى خلق اجواء من التفاهم بين التيارات السياسية الأفغانية المختلفة والفرق الأثنية حول إنشاء حكومة مؤقتة وبناء مؤسسات سياسية وحكومية في المناطق الأفغانية المحررة من سلطة طالبان.

الذي يبدا أعماله الثلاثاء المقبل في مدينة بون الألمانية. ونكر تقرير صادر عن الحكومة الألمانية إن عقدا للمؤتمر في بون جاء بالصدفة وأن ألمانيا ستساهم فقط في تنظيم المؤتمر من الناحية الفنية واللوجستية. ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر أعماله الثلاثاء المقبل في فندق الضيافة السابق للحكومة الألمانية «بيتسبيرغ» الواقع بالقرب من مدينة بون وسط اجراءات أمنية متشددة.

ونكر خبير اللجنة أن ألمانيا وفرنسا وبريطانيا اتفقت على وضع محتمل لقوات برية وانها تطالب بضرورة توفر تفويض واضح من الامم المتحدة يحدد مهام هذه القوات ويضخ على الموافقة من جانب الدول الجارة، وبراغي الجوانب الإنسانية للشعب الأفغاني. وحسب الجلسة فإن الوزير شاربينغ يسعى عن طريق التفويض إلى الحصول دون سوء استخدام للمهام الإنسانية كطعام لعمليات حربية.

يذكر أن مسألة مشاركة قوات ألمانية خارج حدود الدولة أثارت انتقادات جذرية في قيادة حزب الخضر والقاعدة السياسية له، إذ يعرف أن الحزب الذي تمتد جذوره إلى حركة السلام التي عارضت في السبعينات نشر صواريخ نووية أمريكية في ألمانيا يعارض بقوة استخدام الأمانة، وخاصة بعد سقوط ضحايا المدنيين إثر الكصف الجوي الأمريكي لأفغانستان.

وقال فيشر إنه «من المستحيل القضاء على معضلات تواجها في القرن والعشرين دون تدخل عسكري»، محذرا من أن هناك قوى سياسية محافظة في الحكومة الألمانية ستسعى إلى الحكم في حالة انهيار الائتلاف الحاكم. وأضاف فيشر أنه يتفهم وجود معارضة واسعة في حزبه الذي صنّف دائما تحديا «مسائلا» للمشاركة 3900 جندي ألماني في الحرب. إلا أنه أكد على ضرورة منح مزيد من الثقة لحزب الخضر وقيادته وكذلك للائتلاف الحكومي قائلاً إنه بحاجة ماسة إلى تأييد المؤثرين ودعمهم سياسسته الخارجية. وقال فيشر «المشحون بالوعاطف، ودعا فيه إلى التضامن مع الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب بعد تفجيرات أيلول (سبتمبر) تاييدا كبيرا، إذ قول بالتصفيق والتهنئات.

رئيس اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز في واشنطن لـ «لقدس العربي»؛ المحاكم الأمريكية تنتهك الدستور والقضاء مهمش والحريات المدنية في خطر

لقد ابدنا تحفظاتنا الشخصية بخصوص القوانين الجديدة ونحننا في تخفيف وطأتها لأنها كانت تحمي أجهزة الأمن الأمريكية صاحبة جديدة لا امتثال الاداري المفوح كما نحننا في تحديد الفترة الزمنية للاعتقال الاداري وليس الغاؤها من 48 ساعة كما كان في السابق إلى 7 ايام بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) نتيجة القانون الجديد.

بماذا تتسرون هذه التفجيرات الا ترون انها تشكل ناسبا بالدستور امريكي؟ نعم، بينما من هو مقتنع بأن الدستور الأمريكي في حالة انحسار مقابل محاولات الاجرة الامنية الأمريكية كسب المزيد من الصلاحيات التي تطالب بها من اجل حماية المجتمع الأمريكي ضد اي هجمات ارهابية مرتقبة فقد استغللت أجهزة الأمن لثلاثة الشهورين الامنيين لتقوية نفسها وتوسيع ازميتها بشكل غير معهود في التاريخ الأمريكي كله وحتى في مجالات كانت مرفوضة كليا من قبل القضاء الأمريكي والكونغرس والرأي العام الأمريكي.

نتيجة لهذه التطورات يبدو لي انه تم تهيمش القضاء الأمريكي وهذه ظاهرة خطيرة جدا لان القضاء هو الشق الثالث في النظام السياسي الأمريكي بعد الشقين التشريعي والتنفيذي وله امريكا دور مهم جدا في فصل صلاحيات هذه السلطات عن بعضها البعض لضمان سير الممارسات الديمقراطية في امريكا ولكن الاقوانين مكافحة الارهاب الجديدة همشت دور المحاكم والقضاء بكل المقارعة بتقوية أجهزة الأمن فاقصمت وزارة العدل الأمريكية في القاضي وهي المحظون وهي النيابية في ان واحد مما يعطي الشق التنفيذي نوعا من الهيمنة شبه الدكتاتورية وهذا شيء غير معهود ولم يحصل في تاريخ الولايات المتحدة كله.

ابن دور منظمات حقوق الانسان في الولايات المتحدة ان؟ نحن بصدد التعامل مع هذه الامعة بطريقة قانونية اشرهاب الان مع 65 امعاء متخفية بالحقوق المدنية وحقوق الانسان في الولايات المتحدة من اجل السعي الى تخفيف وطاة هذه القوانين وهذه الممارسات التمييزية حقوقنا المدنية كمواطنين امريكيين وقد لنجا بالتعاون مع هذه الجموعات التي القضاء الأمريكي خلال فترة تنفيذ هذه القوانين من اجل تخفيف حدتها على المدنيين.

تعرضت السعودية ومصر الى حملات اعلامية طامة من وسائل الاعلام الأمريكي مؤخرا، من وجهة نظرهم ما هي ابعاد تلك الحملة ودوافعها؟ نكرم ما هي الابعاد تلك الحملة ودوافعها؟

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة: قال نائب رئيس للجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز في واشنطن خليل جيشان أن الاجراءات التي اتخذتها الادارة الأمريكية مؤخرا لحاربة الارهاب سوف تؤدي الى تهيمش دور القضاء الأمريكي.

وقد انزل وزير العدل الأمريكي في وقت سابق في غرب وجنوب غرب البلاد بيد متطرفين ماويين. وأوضح المتحدث أن مجموعة من 44 شرطيا هوجمت مساء السبت بينما كانت متوجهة في باص الى ورشة لبناء موقع اقليمي للشرطة في كاليدمار في اقليم سورخيت. وكان وزير الداخلية خوم بهادور خندا أعلن السبت ان 44 شرطيا وجنديا ومدنيا قتلوا الجمعة في جنوب غرب البلاد اثر استئناف اعمال العنف من قبل المتطرفين الماويين. وقال شرطيا 14 جنديا و24 شرطيا ومدنيين اثنين سيعين الى ثمانين رجلا، على الرغم من تعذر تأكيد هذه الارقام. وامام تفاقم الوضع، تعتمت الحكومة اعلان حال الطوارئ في المناطق الأكثر عرضة لاعمال العنف بحسب مصدر حكومي.

وقال فيشر إنه «من المستحيل القضاء على معضلات تواجها في القرن والعشرين دون تدخل عسكري»، محذرا من أن هناك قوى سياسية محافظة في الحكومة الألمانية ستسعى إلى الحكم في حالة انهيار الائتلاف الحاكم. وأضاف فيشر أنه يتفهم وجود معارضة واسعة في حزبه الذي صنّف دائما تحديا «مسائلا» للمشاركة 3900 جندي ألماني في الحرب. إلا أنه أكد على ضرورة منح مزيد من الثقة لحزب الخضر وقيادته وكذلك للائتلاف الحكومي قائلاً إنه بحاجة ماسة إلى تأييد المؤثرين ودعمهم سياسسته الخارجية. وقال فيشر «المشحون بالوعاطف، ودعا فيه إلى التضامن مع الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب بعد تفجيرات أيلول (سبتمبر) تاييدا كبيرا، إذ قول بالتصفيق والتهنئات.

وقال نائب رئيس للجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز في واشنطن خليل جيشان أن الاجراءات التي اتخذتها الادارة الأمريكية مؤخرا لحاربة الارهاب سوف تؤدي الى تهيمش دور القضاء الأمريكي.

وقال فيشر إنه «من المستحيل القضاء على معضلات تواجها في القرن والعشرين دون تدخل عسكري»، محذرا من أن هناك قوى سياسية محافظة في الحكومة الألمانية ستسعى إلى الحكم في حالة انهيار الائتلاف الحاكم. وأضاف فيشر أنه يتفهم وجود معارضة واسعة في حزبه الذي صنّف دائما تحديا «مسائلا» للمشاركة 3900 جندي ألماني في الحرب. إلا أنه أكد على ضرورة منح مزيد من الثقة لحزب الخضر وقيادته وكذلك للائتلاف الحكومي قائلاً إنه بحاجة ماسة إلى تأييد المؤثرين ودعمهم سياسسته الخارجية. وقال فيشر «المشحون بالوعاطف، ودعا فيه إلى التضامن مع الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب بعد تفجيرات أيلول (سبتمبر) تاييدا كبيرا، إذ قول بالتصفيق والتهنئات.

وقال فيشر إنه «من المستحيل القضاء على معضلات تواجها في القرن والعشرين دون تدخل عسكري»، محذرا من أن هناك قوى سياسية محافظة في الحكومة الألمانية ستسعى إلى الحكم في حالة انهيار الائتلاف الحاكم. وأضاف فيشر أنه يتفهم وجود معارضة واسعة في حزبه الذي صنّف دائما تحديا «مسائلا» للمشاركة 3900 جندي ألماني في الحرب. إلا أنه أكد على ضرورة منح مزيد من الثقة لحزب الخضر وقيادته وكذلك للائتلاف الحكومي قائلاً إنه بحاجة ماسة إلى تأييد المؤثرين ودعمهم سياسسته الخارجية. وقال فيشر «المشحون بالوعاطف، ودعا فيه إلى التضامن مع الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب بعد تفجيرات أيلول (سبتمبر) تاييدا كبيرا، إذ قول بالتصفيق والتهنئات.

عشرات القتلى في النيبال بعد خرق الماويين لوقف اطلاق النار

واشارت معلومات اخرى الى ان مسؤولين محليين احتجزوا كرهائن بينما نهب مصرفان في اقليم دانغ وأن المهاجمين فروا وبحوزتهم 800 الف دولار.

واشارت معلومات اخرى الى ان مسؤولين محليين احتجزوا كرهائن بينما نهب مصرفان في اقليم دانغ وأن المهاجمين فروا وبحوزتهم 800 الف دولار.

واشارت معلومات اخرى الى ان مسؤولين محليين احتجزوا كرهائن بينما نهب مصرفان في اقليم دانغ وأن المهاجمين فروا وبحوزتهم 800 الف دولار.

واشارت معلومات اخرى الى ان مسؤولين محليين احتجزوا كرهائن بينما نهب مصرفان في اقليم دانغ وأن المهاجمين فروا وبحوزتهم 800 الف دولار.

واشارت معلومات اخرى الى ان مسؤولين محليين احتجزوا كرهائن بينما نهب مصرفان في اقليم دانغ وأن المهاجمين فروا وبحوزتهم 800 الف دولار.

الفلبين تريد من ماليزيا تسليم ميسواري

انظمة ان «تعليمات قصر الرئاسة هي ان نطلب تسليمه، ولكننا سنحترم حق السلطات الماليزية في اجراء تحقيقاتنا.»

انظمة ان «تعليمات قصر الرئاسة هي ان نطلب تسليمه، ولكننا سنحترم حق السلطات الماليزية في اجراء تحقيقاتنا.»

انظمة ان «تعليمات قصر الرئاسة هي ان نطلب تسليمه، ولكننا سنحترم حق السلطات الماليزية في اجراء تحقيقاتنا.»

توقيف قائد في جيش تحرير كوسوفو يشبهه بارتكابه جرائم

ويشغل غني عمري حاليا منصب رئيس جهاز الحماية المدنية في كوسوفو (المنبثق عن جيش تحرير كوسوفو) في بلدية فوسيترون (شمال كوسوفو). ويعترض ان يمثل اليوم الاثني عشر يوما في التحقيق. وكان موظف رفيع في مينوك لم يرغب الكشف عن اسمه افاد لفرانس برس ان تحقيقا لشرطة مينوك ادى الى هذا التوقيف وان محكمة الجراء الدولية قررت عدم تولي التحقيق بقضية عمري بغية تخصيص وقتها «للقضايا الاكخم.»

ويشغل غني عمري حاليا منصب رئيس جهاز الحماية المدنية في كوسوفو (المنبثق عن جيش تحرير كوسوفو) في بلدية فوسيترون (شمال كوسوفو). ويعترض ان يمثل اليوم الاثني عشر يوما في التحقيق. وكان موظف رفيع في مينوك لم يرغب الكشف عن اسمه افاد لفرانس برس ان تحقيقا لشرطة مينوك ادى الى هذا التوقيف وان محكمة الجراء الدولية قررت عدم تولي التحقيق بقضية عمري بغية تخصيص وقتها «للقضايا الاكخم.»

ويشغل غني عمري حاليا منصب رئيس جهاز الحماية المدنية في كوسوفو (المنبثق عن جيش تحرير كوسوفو) في بلدية فوسيترون (شمال كوسوفو). ويعترض ان يمثل اليوم الاثني عشر يوما في التحقيق. وكان موظف رفيع في مينوك لم يرغب الكشف عن اسمه افاد لفرانس برس ان تحقيقا لشرطة مينوك ادى الى هذا التوقيف وان محكمة الجراء الدولية قررت عدم تولي التحقيق بقضية عمري بغية تخصيص وقتها «للقضايا الاكخم.»

أمريكا ترفض على الهند مساعدات أمنية

نودلبي-رويترز: قالت صحيفة هندية أمس الأحد ان الولايات المتحدة عرضت مساعدة الهند في رصد محاولات تسلل المقاتلين عبر خط المراقبة في منطقة كشمير المتنازع عليها عن طريق تزويدها بمعدات مراقبة. وأضافت صحيفة «ذا هيندو» ان ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش خصصت مبلغا صغيرا لنقل مجسات وطائرات بدون طيار وغيرها من المعدات لتعزيز قدرة الهند الامنية وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجابالي الى واشنطن في الشهر الحالي. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين هنود للتعليق. وقالت الصحيفة «ستكون هذه اول مرة تقدم فيها امريكا عوناً ملموساً في مواجهة الازمات بجامو وكشمير.»

نودلبي-رويترز: قالت صحيفة هندية أمس الأحد ان الولايات المتحدة عرضت مساعدة الهند في رصد محاولات تسلل المقاتلين عبر خط المراقبة في منطقة كشمير المتنازع عليها عن طريق تزويدها بمعدات مراقبة. وأضافت صحيفة «ذا هيندو» ان ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش خصصت مبلغا صغيرا لنقل مجسات وطائرات بدون طيار وغيرها من المعدات لتعزيز قدرة الهند الامنية وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجابالي الى واشنطن في الشهر الحالي. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين هنود للتعليق. وقالت الصحيفة «ستكون هذه اول مرة تقدم فيها امريكا عوناً ملموساً في مواجهة الازمات بجامو وكشمير.»

نودلبي-رويترز: قالت صحيفة هندية أمس الأحد ان الولايات المتحدة عرضت مساعدة الهند في رصد محاولات تسلل المقاتلين عبر خط المراقبة في منطقة كشمير المتنازع عليها عن طريق تزويدها بمعدات مراقبة. وأضافت صحيفة «ذا هيندو» ان ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش خصصت مبلغا صغيرا لنقل مجسات وطائرات بدون طيار وغيرها من المعدات لتعزيز قدرة الهند الامنية وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجابالي الى واشنطن في الشهر الحالي. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين هنود للتعليق. وقالت الصحيفة «ستكون هذه اول مرة تقدم فيها امريكا عوناً ملموساً في مواجهة الازمات بجامو وكشمير.»

واشنطن لا تستبعد ضرب العراق والسودان صحيفة باكستانية: الظواهري يهدد بضرب تل أبيب ويؤكد ان القاعدة ستستمر مهما حصل لبن لادن



وقالت رايين إن الولايات المتحدة ليست بحاجة إلى أحداث 11 أيلول (سبتمبر) لتعرف أن الرئيس العراقي خطر على أمنها.. وأضافت: «سنحسم هذه المسألة في نهاية المطاف».

وفي الوقت نفسه تزايدت الانتقادات التي توجهها جماعات ضغط كنسية وعرقية إلى حكومة الفريق عمر البشير في السودان، وطلب عدد كبير من المنظمات غير الحكومية الرئيس جورج دبليو بوش باتخاذ موقف صارم حيال السودان، وانضم إلى قائمة منتقدي السودان مستشارة الرئيس السابق بيل كلينتون للشؤون الأفريقية سوزان رايين التي قالت إن الخرطوم ليست جادة في سعيها إلى وقف الحرب الأهلية الدائرة في جنوب السودان منذ العام 1983. وسارع القائم بالأعمال السوداني لدى الولايات المتحدة السفير الخضر هرون أحمد إلى نفي أي صلة لبلاده بالأرهاب.

وفي روليندي، ذكرت صحيفة «جنك» الباكستانية التي تصدر باللغة الأوردية أن الدكتور أمين الظواهري زعيم تنظيم الجهاد الإسلامي في مصر وسيف العدل عبد الحمن وحسن أحمد، الذين وصفهم بأنهم من أبرز قادة تنظيم «القاعدة»، ومن أبرز مساعدي بن لادن أنبلغوها بأن رسالة «القاعدة» ستستمر بغض النظر عما سيحدث لبن لادن. وأضافت أنهم قالوا إن التنظيم سيسيء إلى إنشاء بنك إسلامي عالمي، وسيعيد تنظيم مقاتليه ليكون جيشاً ملك قدرات نووية.

وقال الظواهري - طبقاً للصحيفة - إن «العدو وضع عينيه على القدرات النووية الباكستانية التي تعتبرها إسرائيل تهديداً لأمنها، وستعمل القاعدة ما في وسعها لضمان حماية المشروع النووي في باكستان». وكشف الظواهري في تصريحه للصحيفة أن زعيم طالبان الملا محمد نعيماً من قادة «القاعدة» هذا الشأن.

وهذا الظواهري الذي يعتبر عملياً الرجل الثاني في زعامة «القاعدة» بأن الهدف التالي للتنظيم هو تل أبيب، وقال إن التنظيم سيعتامل بشكل صارم وبعظ للغاية مع كل من السعودية وإيران وباكستان في المرحلة المقبلة، واعترف بأن التنظيم هدف من مقاتلي قواته الخاصة في المعارك التي دارت في كابل ومزار الشريف قبل سقوط المدينتين بيد قوات التحالف الشمالي الأفغاني.

وفي إسلام اباد، ذكرت صحيفة «أسوف» التي انحصرت في لابل بأخر مقابلة صحافية قبل انقطاع أخباره أن تشديد مسؤولي حركة طالبان على عدم علمهم بمكان وجود بن لادن قد يكون دلالة على أن المنشق السعودي يخطط لنشر هجمات انتقامية على أهداف أمريكية خارج الأراضي الأفغانية، لكنها رجحت أيضاً أن يكون بن لادن سبب انقطاع الاتصالات وكثافة القصف قد اختار ألا يبلغ قادة الحركة بالمكان الذي اختار الإخفاء فيه داخل أفغانستان.

وذكرت صحيفة «خابرين» أن المتعاطفين مع

روالبيندي - واشنطن - لندن - «القدس العربي»:

فيما بدأت تتبلور ملامح الخطوة التالية للولايات المتحدة في حربها المعلنة على ما تسميه الأرباب الدولي، قالت مصادر وصفت بأنها وثيقة الصلة بتنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه الشيخ أسامة بن لادن إن التنظيم سيواصل رسالته بغض النظر عما سيحصل لرؤيته الذي لا يعرف مكانه داخل أفغانستان منذ بدء الضربات الجوية الأمريكية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

ورجحت صحيفة إحصتها بن لادن بأخر حديث صحفي أدلى به قبيل إخفائه أن جسامه الوضع في أفغانستان ربما كانت قد حتمت على المنشق السعودي عدم إبلاغ قادة حركة طالبان التي تستضيفه بمكان وجوده، ونهبت الصحيفة إلى أن بن لادن يخطط على الأرجح لنشر هجمات على أهداف أمريكية خارج أفغانستان ولا يبريد حركة طالبان أن تنضم بالمشركة فيها.

وتزايدت في واشنطن وعواصم غربية أخرى الانتقادات بالخطوة المقبلة للولايات المتحدة في حربها على الأرباب، ويات ثمة مخاوف حقيقية من أن تعمد الولايات المتحدة إلى ضرب العراق أو السودان في سياق تلك الحرب.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «القدس العربي» إن الحكومة السودانية طلبت من مصر إجراء اتصالات عاجلة مع الولايات المتحدة لمعرفة نواياها إزاء السودان، وفيما تمسك المعتدلون في الإدارة الأمريكية بأن الخطوة المقبلة بعد انهيار نظام طالبان قد لا تطو إلى شن هجمات على أي دولة، والعمل بدلا من ذلك من خلال قنوات التنسيق الأمني والمصرفي مع الدول لمحاربة التنظيمات التي تنضمها الولايات المتحدة بالأرهاب، قال بول وفويتز نائب وزير الدفاع الأمريكي الذي يوصف بالمتطرف إن واشنطن ستستجبه بعد حربها في أفغانستان إلى عدد من الدول يتراوح بين 40 و50 دولة، وقد يصل إلى 60 دولة، لوضع حد لوجود من سماهم إرهابيين في تلك الدول، وحذر وفويتز من أن أي دولة تأوي إرهابيين «علنها أن تشعر بالقلق الشديد في الوقت الراهن».

وشدد وفويتز ومستشارة الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي كوندوليزا رايس على تلميحات بأن العراق قد يكون هدفا للغارات الأمريكية المقبلة، بغض النظر عما إذا كانت واشنطن قد توفرت إلى دلائل تربط بغداد بتنفيذ الهجمات التي تعرضت لها لندن الأمريكية في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي، ولوحظ أن واشنطن أعلنت اختراقاً للعراق يقوم مع خمس دول أخرى بمحاولة لإنتاج أسلحة بيولوجية، وقال مسؤولون أمريكيون السبت إن بلادهم تحقق من صحة أنباء ذكرت أن الرئيس صدام حسين عرض اللجوء على بن لادن والملا محمد عمر زعيم حركة طالبان وكبار مسؤولي «القاعدة» و«طالبان».



المعرضة الأفغانية سارة قسيمي العاملة مع منظمة «أطباء العالم» الفرنسية تفحص سيدة أفغانية في مدينة سلاخ (أ ف ب)

باكستان تنفي ارسال طائرات لقندوز لانقاذ مقاتليها وتطالب الأمم المتحدة بالتدخل لتفادي مجزرة

اسلام اباد - «القدس العربي»:

- من صادق بال

من غير الأفغان إذا استسلموا، مؤكدا عدم تعرضهم لأذى من جانب القوات الشمالية.

باته محض افتراء وانباء لا أساس لها من الصحة، مضيافاً أن من المؤسف أن تستمر بعض وسائل الإعلام الأجنبية في ممارسة التضليل عبر نشر تقارير مختلفة مصدرها الإعلام الهندي.

وأكدت تقارير وردت إلى العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان مئات من مقاتلي طالبان المحاصرين في قندوز سلموا انفسهم واسلحتهم ليليشيات التحالف الشمالي وسط مؤشرات تفيد بإمكانية دخول التحالف الذي يقوده برهان الدين رباني المعتدل الأخير لطالبان في شمال أفغانستان.

ووفق هذه التقارير فإن مقاتلي طالبان سواء من العناصر الأفغانية أو الأجنبية قد استسلموا للفصيل الأوزبيكي في التحالف الشمالي الذي يقوده الجنرال عبد الرشيد دوستم. وجاء هذا الاستسلام لعناصر طالبان بعد عشرة أيام من الحصار المفروض على مدينة قندوز والهجمات المستمرة ليليشيات التحالف الشمالي المدعومة بقاذفات سلاح الجو الأمريكي الثقيلة من طراز بي-52.

في هذه الأثناء أكد الرئيس السابق برهان الدين رباني أن الاسرى الأجانب سيكفون في اسان وسيعاملون معاملة حسنة كما تلج إلى امكانية اشارك افراد من حركة طالبان ولكن بشكل فردي، وتعهد برهان الدين رباني بتقديم ضمانات للتفاني الأجانب

الاجنبية حول قيام باكستان باقامة جسر جوي لنقل مواطنيها المحاصرين في قندوز بشمال أفغانستان، وانه محض افتراء وانباء لا أساس لها من الصحة، مضيافاً أن من المؤسف أن تستمر بعض وسائل الإعلام الأجنبية في ممارسة التضليل عبر نشر تقارير مختلفة مصدرها الإعلام الهندي.

وأكدت تقارير وردت إلى العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان مئات من مقاتلي طالبان المحاصرين في قندوز سلموا انفسهم واسلحتهم ليليشيات التحالف الشمالي وسط مؤشرات تفيد بإمكانية دخول التحالف الذي يقوده برهان الدين رباني المعتدل الأخير لطالبان في شمال أفغانستان.

ووفق هذه التقارير فإن مقاتلي طالبان سواء من العناصر الأفغانية أو الأجنبية قد استسلموا للفصيل الأوزبيكي في التحالف الشمالي الذي يقوده الجنرال عبد الرشيد دوستم. وجاء هذا الاستسلام لعناصر طالبان بعد عشرة أيام من الحصار المفروض على مدينة قندوز والهجمات المستمرة ليليشيات التحالف الشمالي المدعومة بقاذفات سلاح الجو الأمريكي الثقيلة من طراز بي-52.

في هذه الأثناء أكد الرئيس السابق برهان الدين رباني أن الاسرى الأجانب سيكفون في اسان وسيعاملون معاملة حسنة كما تلج إلى امكانية اشارك افراد من حركة طالبان ولكن بشكل فردي، وتعهد برهان الدين رباني بتقديم ضمانات للتفاني الأجانب

عرب الميجور جنرال راشد قريشي المتحدث باسم احتمالات الموقف في قندوز، داعياً الامم المتحدة والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان لبذل قصارى الجهد لتفادي حدوث كارثة إنسانية، وأشار قريشي إلى قلة المعلومات حول عدد المواطنين الباكستانيين المحاصرين ضمن ميليشيات طالبان في قندوز، فيما قامت السلطات الباكستانية باعتقال بعض المسلحين الذين عادوا مؤخراً من أفغانستان تمهيداً لمحاكمتهم.

كما نفت اسلام اباد صحة ما تردد من انباء عن قيام طائرات باكستانية بعملية ائزال جوي داخل أفغانستان لإنقاذ مجموعات من الباكستانيين المنطوعين للقتال إلى جانب قوات طالبان والمحاصرين في مدينة قندوز وقال المتحدث الرسمي الباكستاني في بيان صحفي اسلام اباد ان أي طائرة باكستانية لم تطلق في الاجواء الأفغانية منذ بدء العمليات العسكرية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان يوم السابع من شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

ووصف المتحدث ما ذكرته بعض وسائل الإعلام

الحركة الإسلامية في مقاطعة السند الباكستانية وصلتهم خطابات بريدياً في الأونة الأخيرة تدعمهم إلى «الجهاد» من خلال ارسال مظاهرات مفخخة بجرثومة الأنتراسكس (الجمرة الخبيثة)، وذكرت الصحفية أن مراسلها في كراتشي سيد جان علم تلقى مظهراً بداخله مسحوق أبيض ورسالة جاء فيها: «هذه هي وصية أسامة الذي أفتى بأن الجهاد واجب على كل مسلم، إن الموت حق وهو يقرب، فلماذا لا يموت المرء شهيداً إن الله والمعمام واطلاق لحاكم، وهيا بنا إلى الجهاد».

على سعيد آخر، رجحت إذاعة أورتيكسان الحكومية صحة ما تردد عن مقتل زعيم المعارضة الإسلامية الأوزبكية جمعة التامغونيين أثناء القصف الأمريكي لأفغانستان، وأشارت إلى أن صحيفة «ذي فرونتير بوست» الباكستانية والزعيم الأفغاني المعارض الجنرال عبد الرشيد ندمت أبداً مقتل تامغونيين وفتنه في محافظة لوغار شرقي أفغانستان، وكان يستعد أن يبلغ هيئة الإذاعة البريطانية في مقابلة إذاعية إن تامغونيين قتل قرب مزار الشريف في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، لكن صحيفة «ذي فرونتير بوست» أوردت نبأ مقتله وسبته إلى مسؤولين في حركة طالبان.

قلق في قطر والسعودية وتطمينات من الامريكيين وتحالف الشمال مصير الافغان العرب لا يخرج عن: الذبح او الأسر او التسليم

حيث يطلق عليهم «الجزيري»، والى الامير قطر وزير خارجية قطر مخاوفه من كيفية تعامل قوات التحالف الشمالي مع أزمة قذافي، داعياً تلك القوات إلى معاملة الاسرى من مقاتلي طالبان ومن الفئات الأخرى غير الأفغانية معاملة إنسانية، والحق للافق جنييف اسرى الحرب، وفتح للافق جنييف القانون الدولي، وأشار الوزير القطري في حديثه إلى القاص «الجزيرة» إلى أن بعض «الافغان العرب» مطلوبون من حكومات دولهم، وانه يجب ان يتم تسليمهم إلى محاكم عادلة ونظامية، واما ذلك حتى يأخذ العدل مجراه، وأكد جدياً دولة قطر بالنسبة للتحالف الأفغاني، لكنه حث الأطراف الأفغانية إلى الاحكام للقانون الدولي، والاعرف ان عشرات الالاف من العرب قد قاتلوا في جانب الافغان السوفييت في العشرينات من القرن الماضي، وبعضهم في أفغانستان حيث انضم جزء منهم إلى «قاعدة» أسامة بن لادن وقاتلوا مع طالبان التي يسيطر على الجزء الأكبر من أفغانستان منذ سنة 1996، حيث طردت برهان الدين رباني التي سالت الامم المتحدة، وإيران، وتعترفان به رئيساً للدولة الأفغانية، ويوم امس، وبعد ساعات من رسالة قطر التحذيرية، سعى رباني إلى تبديد المخاوف الخاصة بمصير الاسرى العرب، مؤكداً ان «التسامح» سيعقب على القرارات المتخذة.

وفي الرياض اعرب وزير الدفاع السعودي عن مخاوف مماثلة للافق ابداهها وزير خارجية قطر، داعياً جميع النطوعين الاجانب الذين قاتلوا في

حيث يطلق عليهم «الجزيري»، والى الامير قطر وزير خارجية قطر مخاوفه من كيفية تعامل قوات التحالف الشمالي مع أزمة قذافي، داعياً تلك القوات إلى معاملة الاسرى من مقاتلي طالبان ومن الفئات الأخرى غير الأفغانية معاملة إنسانية، والحق للافق جنييف اسرى الحرب، وفتح للافق جنييف القانون الدولي، وأشار الوزير القطري في حديثه إلى القاص «الجزيرة» إلى أن بعض «الافغان العرب» مطلوبون من حكومات دولهم، وانه يجب ان يتم تسليمهم إلى محاكم عادلة ونظامية، واما ذلك حتى يأخذ العدل مجراه، وأكد جدياً دولة قطر بالنسبة للتحالف الأفغاني، لكنه حث الأطراف الأفغانية إلى الاحكام للقانون الدولي، والاعرف ان عشرات الالاف من العرب قد قاتلوا في جانب الافغان السوفييت في العشرينات من القرن الماضي، وبعضهم في أفغانستان حيث انضم جزء منهم إلى «قاعدة» أسامة بن لادن وقاتلوا مع طالبان التي يسيطر على الجزء الأكبر من أفغانستان منذ سنة 1996، حيث طردت برهان الدين رباني التي سالت الامم المتحدة، وإيران، وتعترفان به رئيساً للدولة الأفغانية، ويوم امس، وبعد ساعات من رسالة قطر التحذيرية، سعى رباني إلى تبديد المخاوف الخاصة بمصير الاسرى العرب، مؤكداً ان «التسامح» سيعقب على القرارات المتخذة.

وفي الرياض اعرب وزير الدفاع السعودي عن مخاوف مماثلة للافق ابداهها وزير خارجية قطر، داعياً جميع النطوعين الاجانب الذين قاتلوا في

الدوحة - الرياض - «القدس العربي»:

فيما يتجه مصير مدينة قندوز آخر معالقات طالبان الشمالية إلى الحسم النهائي خلال الاساعات المقبلة، وخصوصاً على ضوء دخول قوات التحالف الافغاني المعارض للمدينة، واستسلام اعداد كبيرة من الطالبان، تبدي بعض الدول العربية وخاصة الخليجية، قلقاً بالغاً إزاء ما سيحدث لآلاف - وربما أكثر من - ذلك من المقاتلين غير الافغان، وبينهم باكستانيون، اعضاء الذين تجمعا في قندوز قبل محاصرتها.

وكان اول من اعرب عن هذا القلق بصورة واضحة ومباشرة، وزير خارجيه قطر حمد بن جابر ال ثاني الذي ركز خلال اليومين الماضيين على هذه القضية بالذات، معرباً عن قلق بلاده الشديد إزاء ما يواجه العديد من العرب والجنسيات الأخرى الموجودين في أفغانستان، وخصوصاً احتمال تعرضهم لمذابح على يد ساس عربي وهو ما يعارض، حسب الخارجية القطرية، المواقف الإنسانية ومبادئ القانون الدولي الإنساني وحقوق الانسان، والمعروف ان الطالبان هم من العرق البشتوني الذي ينتمي اليه أكثر من نصف الافغان، فيما يقسم المتبقون إلى طاجيك واوزبكين وهزارة، علماً بان غالبية البشتون من السنة، فيما يسيطر افغان الشيعة على معظم تحالف الشمال، كذلك فان العرق البشتوني متواجد بكثرة في باكستان المجاورة

الحكم على صحافيين مصريين بالسجن سنتين

القاهرة - أف ب: أعلن مصدر قضائي مصري أن محكمة جنح عابدين في القاهرة حكمت أمس الأحد بسجن اثنين من الصحافيين سنتين لكل منهما بعد نشرهما في حزيران (يونيو) الماضي صوراً لرجال ونساء في «أوضاع فاضحة».

وأضاف المصدر ان المحكمة حكمت بسجن رئيس تحرير صحيفة «الواجهة» الأسبوعية وحيد غازي والصحافي حسام وهيب الله سنتين وادام كذلك مدن هيراب وتدهار وجوزجان ولعغان وكوثر ومدن أخرى تنتج 10 % من المخدرات.

ورجع وفد الامم المتحدة بتقرير مفاده ان مناطق خالية من المخدرات، وهي شهادة من الامم المتحدة تبنى في مناطق النظم الناطق التي كانت تنتج 76 % من المخدرات في منطقة باموال أكثر من محصول آخر.

بالرغم من أن الكثير من هؤلاء المزارعين اللذين لبن يتدوفوا ثمار محصولهم بأنفسهم، فهم يزرعون للتصدير لن يتعاونونه من غير المسلمين، وليعض الصناعات الدوائية، وأضاف الصحفية ان هذه هي السليبية الأولى من رحيل طالبان التي كانت تقف بشدة ضد زراعة المخدرات مما مكنتها من تحقيق زراع الافيون هذا العام بنسبة 94 %.

هذا وقد حاولت الامم المتحدة القضاء على زراعة المخدرات في باكستان وأفغانستان وكشفت في ذلك طيلة السنوات الماضية حيث كانت تعاقب زراعي الأفغان التي تنتج ما لا يقل عن 75 % من اجمالي الانتاج العالمي من المخدرات، وكانت تهرب عبر ايران وباكستان والجمهوريات الإسلامية الوسطى وكانت تهرب الى أوروبا وأمريكا عبر تجار المانيا في روسيا حتى بات الطريق الذي يوصل أفغانستان بالجمهوريات الإسلامية الوسطى وروسيا يعرف بطريق الشخشاش والاففيون، الامم المتحدة من جعلها صرف ميات الملايين للقضاء على زراعة المخدرات، وكنها فشلت ذلك لعدم ثقة الشعب الأفغاني بجهود الامم المتحدة والدور الذي تلعبه في أفغانستان وسبب موقف الامم المتحدة السلبني من قضايا العالم الإسلامي مثل كشمير وأفغانستان وفلسطين وقلقتهم بوجود المعايير المزدوجة لدى الامم المتحدة تجاه قضايا المسلمين.

اما في عهد الامم امر أمير حركة طالبان والتي كانت تسيطر على 90 % من أفغانستان استطاع القضاء على المخدرات في مناطق طالبان دون توجيه من احد ودون انتظار ثم أو مساومة على ذلك واستطاع عبر قرار اصدره بجمرة زراع

عودة زراعة المخدرات بعد سقوط طالبان

اسلام اباد - «القدس العربي»:

قال صحفية «يون» الباكستانية إنه تم دخول موسم الزراعة، يعود الكثير من المزارعين الأفغان في إقليم «نجرهار»، الذي كان معروفاً كمركز لزراعة الشخشاش، إلى مزارع المخدرات وقد تضرر عشرات الالاف منهم ولأسف الشديد لم تقدم الامم المتحدة أي عون لهم في ذلك الوقت ليقيموا بزراعة الأراضي الضخروا والقمح وهو موقع سلبني من الامم المتحدة، حيث ان خطوة طالبان بتحريم وضع زراعة المخدرات وفرت على الامم المتحدة اموالاً طائلة كانت تصرف على برامج مكافحة المخدرات.

الامم المتحدة من جهتها أكدت في تلك الفترة خلو مناطق حركة طالبان من المخدرات، حيث قام وفد رسمي وقام بسج شامل في مناطق طالبان لمدة إحدى عشر يوماً وزاروا 2770 قرية في مختلف المناطق التي كانت تنتج 76 % من المخدرات وزاروا كذلك مدن هيراب وتدهار وجوزجان ولعغان وكوثر ومدن أخرى تنتج 10 % من المخدرات.

ورجع وفد الامم المتحدة بتقرير مفاده ان مناطق طالبان خالية من المخدرات، وهي شهادة من الامم المتحدة تبنى في مناطق النظم الناطق التي كانت تنتج 76 % من المخدرات في منطقة باموال أكثر من محصول آخر.

بالرغم من أن الكثير من هؤلاء المزارعين اللذين لبن يتدوفوا ثمار محصولهم بأنفسهم، فهم يزرعون للتصدير لن يتعاونونه من غير المسلمين، وليعض الصناعات الدوائية، وأضاف الصحفية ان هذه هي السليبية الأولى من رحيل طالبان التي كانت تقف بشدة ضد زراعة المخدرات مما مكنتها من تحقيق زراع الافيون هذا العام بنسبة 94 %.

هذا وقد حاولت الامم المتحدة القضاء على زراعة المخدرات في باكستان وأفغانستان وكشفت في ذلك طيلة السنوات الماضية حيث كانت تعاقب زراعي الأفغان التي تنتج ما لا يقل عن 75 % من اجمالي الانتاج العالمي من المخدرات، وكانت تهرب عبر ايران وباكستان والجمهوريات الإسلامية الوسطى وكانت تهرب الى أوروبا وأمريكا عبر تجار المانيا في روسيا حتى بات الطريق الذي يوصل أفغانستان بالجمهوريات الإسلامية الوسطى وروسيا يعرف بطريق الشخشاش والاففيون، الامم المتحدة من جعلها صرف ميات الملايين للقضاء على زراعة المخدرات، وكنها فشلت ذلك لعدم ثقة الشعب الأفغاني بجهود الامم المتحدة والدور الذي تلعبه في أفغانستان وسبب موقف الامم المتحدة السلبني من قضايا العالم الإسلامي مثل كشمير وأفغانستان وفلسطين وقلقتهم بوجود المعايير المزدوجة لدى الامم المتحدة تجاه قضايا المسلمين.

اما في عهد الامم امر أمير حركة طالبان والتي كانت تسيطر على 90 % من أفغانستان استطاع القضاء على المخدرات في مناطق طالبان دون توجيه من احد ودون انتظار ثم أو مساومة على ذلك واستطاع عبر قرار اصدره بجمرة زراع

سعيد بهاجي احد المقربين من محمد عطا شوهده في معسكر افغاني

لادن، ويشتهر به بان بهاجي شارك في الاعداد لاعدادات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، وكان يعيش ويدرس في هامبورغ (شمال) حيث سكن في شقة واحدة مع المصري محمد عطا شوهده الذي يعتبره مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الاثبخاري الذي قاد الطائرة الاولى التي صدمت احد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، وأوضح «دير شبيغل» ان المحكمة الفيدرالية العامة تجري تحقيقات حول ما مجموعه عشرة اشخاص في المانيا، ويشتهر بانهم يتنضمون جميعاً إلى منظمة إرهابية او يقدمون الدعم لها، ويوجد في اطار هذه التحقيقات عدد كبير من

المشهود بعد مراقبة لفترة زمنية معينة، حيث أوضح البيان ان رجال الامن العراقيين رصدوا هذه المجموعة وتحركاتها والتي كانت تحاول زعزعة الاستقرار والامن العراقي.

وقسد اعترف الاشخاص الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين 29-52 عاماً بانهم تم تجنيدهم لهذه المهمة من خلال شخص يدعى (احمد) من سكة مدينة السليمانية الكردية شمال العراق، وقد قام بنقل اثنين منهم إلى مدينة سنجد الإيرانية ليتلقوا التدريبات لممارسة أعمالهم على يد ضابطي مخبرات إيرانيين هما (مجيدي وكريمي)، وقد تلقوا تدريبات على نصب الصواريخ وصناعة المتفجرات وتلقوا عدة عمليات في مناطق من بغداد وكانوا يخطون عمليات اكبر ضد منشآت حكومية وأمنية عراقية.

فيما يتجه مصير مدينة قندوز آخر معالقات طالبان الشمالية إلى الحسم النهائي خلال الاساعات المقبلة، وخصوصاً على ضوء دخول قوات التحالف الافغاني المعارض للمدينة، واستسلام اعداد كبيرة من الطالبان، تبدي بعض الدول العربية وخاصة الخليجية، قلقاً بالغاً إزاء ما سيحدث لآلاف - وربما أكثر من - ذلك من المقاتلين غير الافغان، وبينهم باكستانيون، اعضاء الذين تجمعا في قندوز قبل محاصرتها.

وكان اول من اعرب عن هذا القلق بصورة واضحة ومباشرة، وزير خارجيه قطر حمد بن جابر ال ثاني الذي ركز خلال اليومين الماضيين على هذه القضية بالذات، معرباً عن قلق بلاده الشديد إزاء ما يواجه العديد من العرب والجنسيات الأخرى الموجودين في أفغانستان، وخصوصاً احتمال تعرضهم لمذابح على يد ساس عربي وهو ما يعارض، حسب الخارجية القطرية، المواقف الإنسانية ومبادئ القانون الدولي الإنساني وحقوق الانسان، والمعروف ان الطالبان هم من العرق البشتوني الذي ينتمي اليه أكثر من نصف الافغان، فيما يقسم المتبقون إلى طاجيك واوزبكين وهزارة، علماً بان غالبية البشتون من السنة، فيما يسيطر افغان الشيعة على معظم تحالف الشمال، كذلك فان العرق البشتوني متواجد بكثرة في باكستان المجاورة

المشهود بعد مراقبة لفترة زمنية معينة، حيث أوضح البيان ان رجال الامن العراقيين رصدوا هذه المجموعة وتحركاتها والتي كانت تحاول زعزعة الاستقرار والامن العراقي.

وقسد اعترف الاشخاص الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين 29-52 عاماً بانهم تم تجنيدهم لهذه المهمة من خلال شخص يدعى (احمد) من سكة مدينة السليمانية الكردية شمال العراق، وقد قام بنقل اثنين منهم إلى مدينة سنجد الإيرانية ليتلقوا التدريبات لممارسة أعمالهم على يد ضابطي مخبرات إيرانيين هما (مجيدي وكريمي)، وقد تلقوا تدريبات على نصب الصواريخ وصناعة المتفجرات وتلقوا عدة عمليات في مناطق من بغداد وكانوا يخطون عمليات اكبر ضد منشآت حكومية وأمنية عراقية.

اعترافات عراقيين بالقيام باعمال تخريب في بغداد بتوجيه من المخابرات الايرانية

بغداد - «القدس العربي»:

اعترف خمسة اشخاص عراقيين ألق القبض عليهم مؤخراً وعرضت اعترافاتهم من شاشة تلفزيون العراق بأنهم قاموا بعدة عمليات تفجير في العراق بتوجيه من المخابرات الايرانية اسفرت عن جرح عدد من المواطنين في اوقات سابقة.

وجاء اعتراف الاشخاص الخمسة احدهم من اكثر من مدينة السليمانية العراقية والاربعة الآخرون من بغداد خلال برنامج عرضه التلفزيون العراقي وقد سبقه بيان صادر عن مديرية الامن العامة العراقية أكد ان هؤلاء الاشخاص حاولوا ممارسة الارهاب والتخريب ضد ابناء الشعب العراقي بتوجيه ودعم وتسليح من المخابرات الايرانية، وأكد البيان ان سلطات الامن القت القبض عليهم متلبسين بالجرم

اصابة اربعة بينهم امرأة حامل في غزة.. وانفجارات على الحدود بين رفح والاراضي المصرية

صواريخ اسرائيلية تقصف مباني مدنية وعسكرية في غزة واستشهد صبي في بيت لحم



الشهيد كفاخ عبيد منقولا بعد اصابته برصاصة في صدره اثناء اشتباكات في بيت لحم (ا ف ب)



فلسطيني يجلس امام منزله الذي دمره القصف الاسرائيلي امس في دير البلح (ا ف ب)

ومن جهة اخرى أعلنت مجموعة فلسطينية مسلحة مقربة من حركة فتح التي يزعّمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد مسؤوليتها عن اطلاق نار السبت على مستوطنين اسرائيليين بالقرب من نابلس اسفر وفق الدولة العبرية عن جرح اثنين منهم.

واكدت «طلائع الجيش الشعبي -كتائب العودة» في بيان تلقته قرانيس برس في بيروت ان العملية هي «رد فوري وسريع على اغتيال القائد محمود ابو هندو، القيادي العسكري في حركة المقاومة الإسلامية حماس الذي اغتاله اسرائيل الجمعة في الضفة الغربية».

واوضحت المجموعة «ان مجاهديها نفذوا عملية اطلاق نار من رشاشات على سيارة للمستوطنين في منطقة سلفيت، قرب مستوطنة اربيل، ما اسفر عن اصابة السيارة بمن فيها اصابة مباشرة».

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد اعلن السبت ان اسرائيليين اصيبا بجروح برصاص فلسطينيين على طريق قريبة من مستوطنة اربيل الاسرائيلية في جنوب مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية.

واكد الجيش الاسرائيلي صباح الاحد انه هاجم ليلة السبت الاحد فجر الاحد موقع فلسطينية في قطاع غزة اثار اطلاق قذائف هاون جنوب القطاع ادت الى مقتل جندي اسرائيلي.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان «اثر الهجمات المتكررة بقذائف الهاون التي اوقعت قتيلًا وجرحين في صفوفه، قام الجيش بمهاجمة» اهدف فلسطينية عدة.

واضاف البيان «ان أكثر من سبعين قذيفة هاون اطلقت خلال الشهر الجاري على بلدات اسرائيلية او مواقع اسرائيلية في قطاع غزة».

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الهجمات هذه تمت بواسطة مروحيات عسكرية اطلقت صواريخ على اهدافها.

واقاد شهود عيان ومصدر امثي فلسطيني ان عدة انفجارات وقعت على الحدود بين رفح والاراضي المصرية في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي.

واوضحت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي رد في اتجاه مواقع الانفجارات بمدفعية دباباته واسلحته الثقيلة.

ولم تشر المصادر الى وقوع اصابات في الجانب الفلسطيني.

خان يونس، ووضّح القوات الاسرائيلية توغلت مئات الامتار في بيت لاهيا وضاحية الشويكي بمدينة طولكرم وسط اطلاق كثيف للنار مما ادّى الى اصابة الشاب محمد فريحي بجروح خطيرة.

واختلطت وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي الشاب محمد وليد ابو عره من قرية عفايا قضاء جنين بعد اصابته بجروح قرب قرية قوصين في محافظة نابلس.

وقال العقيد خالد ابو العلا مسؤول الارتباط العسكري في جنوب قطاع غزة ان القصف الاسرائيلي فجر الاحد على قطاع غزة «ادى الى اصابة ثلاثة مواقع أمنية فلسطينية هي مبنى الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في خان يونس الذي دمر بشكل كامل، ومبنى الاستخبارات العامة المجاور الذي اصيب بأضرار جسيمة، ومقر الشرطة البحرية في منطقة السودانية شمال قطاع غزة الذي اصيب بأضرار».

واضاف ابو العلا ان قصف مبنى الشرطة البحرية اصاب شرطيا فلسطينيا اصابة طفيفة، كما اصيب فتى بجروح طفيفة بينما كان على مقربة من مبنى الاستخبارات العامة في

البلح جنوب قطاع غزة». ووصفت حالة السائق «بالموتوسة» وكسّات القنّوات الاسرائيلية توغلت مئات الامتار في بيت لاهيا وضاحية الشويكي بمدينة طولكرم وسط اطلاق كثيف للنار مما ادّى الى اصابة الشاب محمد فريحي بجروح خطيرة.

واختلطت وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي الشاب محمد وليد ابو عره من قرية عفايا قضاء جنين بعد اصابته بجروح قرب قرية قوصين في محافظة نابلس.

وقال العقيد خالد ابو العلا مسؤول الارتباط العسكري في جنوب قطاع غزة ان القصف الاسرائيلي فجر الاحد على قطاع غزة «ادى الى اصابة ثلاثة مواقع أمنية فلسطينية هي مبنى الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في خان يونس الذي دمر بشكل كامل، ومبنى الاستخبارات العامة المجاور الذي اصيب بأضرار جسيمة، ومقر الشرطة البحرية في منطقة السودانية شمال قطاع غزة الذي اصيب بأضرار».

واضاف ابو العلا ان قصف مبنى الشرطة البحرية اصاب شرطيا فلسطينيا اصابة طفيفة، كما اصيب فتى بجروح طفيفة بينما كان على مقربة من مبنى الاستخبارات العامة في

غزة - بيت لحم - رام الله - القدس العربي» - وكالات: شنت اسرائيل هجمات صاروخية في قطاع غزة وقتلت بالرصاص صبيا فلسطينيا في الضفة الغربية امس الاحد في موجة جديدة من اعمال العنف الانتقامية زادت من الحاجة الى مهمة السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة.

وجاء الهجوم بطائرات هليكوبتر وبصواريخ ارض امس ليهدم العديد من مراكز الامن ويسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص على الاقل بعد هجوم فلسطيني بقذائف المورتر امس الاول اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي قرب مستوطنة في غزة. وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس انها اطلقت قذائف مورتر للنار ما وصفته باغتيال اسرائيل لحمود ابو هندو في هجوم صاروخي يوم الجمعة. وكان ابو هندو من ابرز القادة العسكريين في حماس التي قتلت العشرات في تفجيرات في اسرائيل.

وقال شهود عيان ان جنود اسرائيليين اطلقوا النار في بلدة بيت لحم في فاصابوا صبيا فلسطينيا (13 عاما) خلال مواجهات امس الاحد في اعقاب مظاهرة لرحمة.

وقال مسؤولون طبيون فلسطينيون ان الصبي كفاخ عبيد استشهد في المستشفى متأثرا بجراحه. وقال الجيش ان «اشتبكات عنيفة» وقعت في الموقع بالقرب من قبر راهيل.

وقال شهود عيان فلسطينيون ان منظّرين القوا حجارة على الجنود الذين كانوا يجرسون قبر راهيل.

وقد لبى المتظاهرون دعوة من كافة الجماعات الفلسطينية للظاهر احتجاجا على استشهاد خمسة اطفال فلسطينيين في انفجار عبوة مفخخة اسرائيلية الخميس في قطاع غزة واغتيل قائد عسكري من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الجمعة في هجوم بالروحيات الاسرائيلية.

وتجمع فلسطينيون حول بقايا مراكز أمنية دمرت في الهجوم الصاروخي الاسرائيلي بينما تجول آخرون وسط انقاض منازل دمرتها جرافات في منطقة دير البلح السكنية في جنوب غزة.

وجلس سليمان الطواشي الذي دمر الجيش الاسرائيلي منزله على الانقاض يبكي في الوقت الذي اخذت تتجول فيه شقيقته سارة وسط انقاض منزلها القريب بحفا عن متعلقاتها.

وتقول سارة الطواشي «لم تفعل اي شيء لكي يثردونا في فصل الشتاء.. هذه جريمة... اين الولايات المتحدة والعالم لكي يروا ما حدث لمنزلي».

وبعد المزلان 300 متر عن مستوطنة كفاخ داروم التي شهدت هجوما بقذائف المورتر اسفر عن قتل جندي احتياط اسرائيلي يبلغ من العمر 26 عاما.

واقادت مصادر طبية فلسطينية امس الاحد ان فلسطينيين اثنين ادمهما امرأة حامل اصيبتا برصاص الجيش الاسرائيلي في دير البلح ووقع جنوبي قطاع غزة.

وقال الطبيب على موسى مدير مستشفى رفح الحكومي في المواطنين سعديا حسنين (31 عاما) اصيبت برصاصة حية في البطن واليد اطلقها الجنود الاسرائيليون عليها اثناء مرورها قرب منزلها في منطقة بوابة صلاح الدين برفح جنوب قطاع غزة».

واشار موسى الى ان حالة المرأة الجريحة «بين صعبة ومتوسطة، مؤكدا انها حامل في شهرها الثامن وهناك خطر على حياة الجنين».

من جهة ثانية افادت مصادر طبية في مستشفى الشفا بغزة «سائق سيارة اجرة وصل الى المستشفى وقد اصيب برصاصة في الوجه نتيجة اطلاق قوات الاحتلال على سيارته اثناء مروره قرب حاجز عسكري اسرائيلي في دير

قالت ان سياسة الاغتيالات جزء من مخطط خطير لتصعيد متكامل

السلطة الفلسطينية تنتظر من بيرنيز وزيني تطبيق الاتفاقات ووقف العدوان الاسرائيلي

دولة فلسطينية. اذا كان يرغبان النجاح لمهمتهما، وقال البرغوثي في حديث لوكالة فرانس برس «ستنجح مهمة المبعوثين ما دامت تتدرج في اطار تطبيق وتنفيذ خطاب بول

الذي تحدث صراحة في اول مرة ولا انتهاء الاحتلال واعتباره العقبة والمشكلة الرئيسية ومصدر التوتر في الشرق الاوسط ووقف الموفدين الاستيطاني و اقامة الدولة والحل العادل لقضية الاثني والقدس».

واضاف «انا اناكنا قادمين لتطبيق هذه المبادرة طبيا لقرارات الشرعية الدولية فاعتقد انهما سيجدان الامريكيين الى المنطقة حيث اغتالت فلسطينية».

لكن البرغوثي رأى ان الفشل سيكون مصير مهمة الوفد امريكي ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية اثبات ان نواياهم هي فعلا العمل على احراز تقدم في عملية السلام».

من جهة اخرى اعلنت حالة التناهي القسوي في صفوف أجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة في اعقاب التهديدات التي اطلقها الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إثر اغتيال ابو هندو.

ونقلت مصادر عبرية عن مسؤول في الجيش الاسرائيلي قوله «ان حالة من التناهي القسوي والانتذارات حول محاولة مسلحين فلسطينيين ارتكاب عمليات انتحارية داخل البلدات انتقاما لعلمية قتل محمود ابو هندو»، على حد تعبيره.

واشار المسؤول العسكري الاسرائيلي الى ان قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود عززت من

التواصل الى وقف لاطلاق النار يتيح تحريك المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال عبيد ريه «من الواضح ان حكومة شارون لا تريد سوى شيء واحد وهو توسيع نطاق الحرب ولا تريد ان يكون هناك اي نجاح او تقدم لتحقيق هذه الاهداف من خلال ممارسة اشكال العدوان والاستفزاز لقطع الطريق على هذه الحلول».

وكانت الأوضاع الأمنية شهدت تدهورا خطيرا خلال الايام القليلة الماضية بقيادة الفلسطينيين اكدت الامريكيين الى المنطقة حيث اغتالت اسرائيل ثلاثة ناشطين فلسطينيين واستشهد احران في انفجار عبوة ناسفة في الضفة الغربية فضلا عن استهداف احرين في غزة خلال اليومين الماضيين. ومن جهته اعتبر امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي انه يتعين على بيرنيز وزيني ان يعملا على تطبيق ما ساجا في خطاب وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاخير حول انتهاء الاحتلال وقيام

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاخير حول انتهاء الاحتلال وقيام

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

التي قالها بولاية الامنية الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية في اطار المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ووافق وزير الخارجية الامريكي كولن باول

جائزة شعبية حاشدة بدأت من جنين ونابلس وانتهت بعصيرة .. والقسام يتعهد بالرد

اسرائيل صفت حماسا مع المسؤول العسكري في حماس محمود ابو هنود

لندن - «القدس العربي» - من ابراهيم درويش:

شيعت حركة حماس يوم السبت احد قادتها البارزين في منطقة نابلس، والمسؤول العسكري في الجناح العسكري التابع للحركة «كتائب القسام»، وشارك في الجائزة التي بدأت في مدينة جنين في الضفة الغربية الى نابلس ومن ثم لبلدته عصيرة الشمالية اكثر من خمسين الف فلسطيني فيما شهدت بقية مدن الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات واحتشادات وعمليات الاحتفالية ضد مواقع اسرائيلية.

وكان ابو هنود ومساعدوه وسائق سيارته قد اغتيلوا مساء الجمعة الماضية في قرية ياصيد حينما طارده مروحية اسرائيلية، وحسب المصادر من بلدة عصيرة الشمالية والذين تحدثت معهم «القدس العربي»، فقد تحركت اسرائيل بناء على معلومات من متعاونين، حيث ركب احمد ابو هنود ومساعدوه مأمون حشاشية سيارة تعود لشقيق الاخير ايمن. وقالت المصادر ان ابو هنود حاول الهروب من السيارة بعد الهجوم المروحي عليها الا ان مروحية الايباتشي تابعتة وامطرته بوابل الرصاص ومزقته لثلاثة اشلاء، واعتقرت السلطات الاسرائيلية بمسؤوليها عن العملية في صباح اليوم الثاني، حيث اعتبرت المصادر الحكومية الاسرائيلية العملية بأنها انتصار كبير، ورحبت الصحافة الاسرائيلية ايضا بتصفية ابو هنود، حيث يعتبر الزعيم العسكري في حماس من ضمن مجموعة من القادة الميدانية الفلسطينية التي استهدفها الحكومة الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة في العام الماضي، ومنذ تلك الفترة قامت اسرائيل باغتيال اكثر من سبعين قيادة فلسطينية، واعتبر المعلق العسكري في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان تصفية ابو هنود كانت بمثابة تصفية الحساب الاخير مع المسؤول العسكري الذي تحاول اسرائيل اصطياده وتطارد به سنين.

وقد تحول محمود ابو هنود بعد اغتيال عدد من القادة العسكريين في الجناح العسكري للقسام للمطلوب رقم واحد على قائمة المطلوبين الاسرائيلية حيث تنهه اسرائيل بالتخطيط لعدد من العمليات التي تستهدفها الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس، وبدأت الجائزة في جنين ومن ثم استقبل الجثمان في نابلس من محافظ المدينة محمود العالول، الذي اعتبر



محمود ابو هنود

عليه، حيث قامت في ايار (مايو) الماضي بغصف السجن المركزي في نابلس، ولكن ابو هنود فر من السجن بعد اصحابته بجراح طفيفة، مع ان القصف اسفر عن استشهاد 13 فلسطينيا.

وحسب الرواية الاسرائيلية عن ابو هنود فقد اصبح قائدا للجناح العسكري للقسام بعد تصفية الاخوين عماد وعادل عوض الله في عام 1998. وكان كان مسؤولا عن ارسال استشهائين نفذوا عملية في سوق محبته يهودا في القدس، وفي بداية اليلول (سبتمبر) في نفس السنة ارسل ثلاثة استشهائين لعملية اخرى وهذه المرة في القدس.

وفي عام 1999 ارسل ابو هنود خلية من فلسطيني 48 لوضع عيون نافذة في باصات، وبسبب خلل فني انفجرت العيون قبل موعدها واستشهد اعضاء الخلية، كما تنهه اسرائيل بالتخطيط لعمليات نفذتها خلايا حماس في نابلس، من بينها عمليات الدوفيزيوم وسبارو، ويتوقع محللون فلسطينيون ان عمليات الجناح العسكري قد تتأثر باستشهاد ابو هنود الا ان هذا لا يعني وجود وجزر، ويعتقدون ان هذا الحادث سيؤدي هذا الحادث الى تعقيد الظروف على المبادرة الامريكية الجديدة لانهاء اعمال العنف المستمرة منذ 14 شهرا.

عملية اغتيال ابو هنود «جريمة جديدة لشارون»، وصلى الناس على الجائزة في مركز المدينة بعدها طوفت على السجن المركزي الذي سجن فيه ابو هنود بعد عملية الكوماندو الاسرائيلية في اب (اغسطس) العام الماضي في محاولة منها لاقاء القبض عليه وانتهت بفشل اسرائيلي كبير لوجه «دوفدان» المدربة على عمليات الاغتيال، وقتل في العملية عدد من جنود الوحدة، ووصلت جائزة ابو هنود الى بلدته عصيرة الشمالية في الساعة الرابعة مساء حيث حضرت قيادات حماس المحلية الجائزة واقيمت كلمات التأيين قبل موارته الثرى، وفي غزة انطلقت يوم امس الاول مسيرات في الخليل وفي غزة حيث تقدم زعيم حركة حماس الروحي الشيخ احمد ياسين المسيرة في غزة امام المجلس التشريعي التي هتف فيها المتظاهرون «من الحدود الى الحدود، كلنا ابو هنود»، ومن رفح الى بيت حانون كلنا استشهاديون، كلنا شماميون» في اشارة الى كتائب عز الدين القسام، الذراع المسلحة لحركة حماس.

كما ردد المتظاهرون هتافات «الرد في تل ابيب» و«الانتقام للانتقام يا قسام»، وتعمدت قيادات حماس بالانتقام لاستشهاد ابو هنود ومساعدوه، وقال عبد العزيز الرنتيسي المسؤول ببحما في غزة امام حشد اثناء مظاهرة في غزة ان اسرائيل لم تغفل ارادة الشعب الفلسطيني واتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ في الهجوم، وقال ان الهجوم تم برعاية امريكية مشيرا الى انها حرب بين حماس وبين الولايات المتحدة، وقال صوحا كلامه لشارون ان الرد ات بلا شك وانه سيكون مؤلما، وكان عضو المكتب السياسي في حركة حماس اسماعيل ابو شنب اعتبر السبت ان اغتيال ابو هنود «تصعيد خطير»، وان الرد سيكون «فوريا وقاسيا وادعا»، وقال الشيخ حسن يوسف العضو البارز باسم حماس في الضفة الغربية في تصريحات صحافية ان اغتيال المسؤول العسكري البارز في حركة «حماس» محمود ابو هنود، يأتي في سياق استمرار مسلسل الاغتيالات والجرائم، التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي بحق كوادر ومناضلي ومجاهدي الشعب الفلسطيني.

وقال القيادي يوسف ان اغتيال ابي هنود لا يعد نجاحا لأجهزة الامن الاسرائيلية، لأنها اخفقت في السابق عدة مرات في اغتياله، واستطاع الإفلات منهم مرات كثيرة، ونفى الشيخ يوسف ان يكون لعملية الاغتيال علاقة باختراق

بدأ جولة تشمل مصر والسعودية والاردن

عرفات ومبارك بحثا مبادرة باول بشأن عملية السلام



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في القاهرة (رويتزر)

صورة الأوضاع المعقدة التي تمر بها المنطقة جراء التصعيد العسكري الاسرائيلي، وأوضح ابو رديشة ان الرئيس عرفات «سيبحث مع القادة العرب تطورات الأوضاع على ضوء الجهود الدولية والامريكية المبذولة».

وأضاف ان الرئيس عرفات «سيبحث في الرياض بالسعودية مع الملك فهد وولي عهده الملك عبد الله»، وقد تحدث باول الاثنين الماضي عن دولة فلسطينية ودعا الى وقف العنف وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وعلن عن ايفاد مبعوثين امريكيين الى المنطقة قريبا.

ومن المتوقع وصول المبعوثين يوم الاثنين في محاولة للتوصل الى وقف اطلاق النار واعادة عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى مسارها.

يذكر ان الزيارة الاخيرة التي قام بها عرفات الى القاهرة كانت في الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال احمد ماهر وزير الخارجية المصري «مع اقتراب زيارة المبعوثين الامريكيين نتمتع اسرائيل في تحدي السياسة الامريكية التي تستهدف التهدئة وتهدد الطريق لاستئناف المفاوضات».

وأضاف ماهر للصحافيين بعد اجتماع مبارك وعرفات «بممارسة العمليات الاجرامية المتتالية في الايام الثلاثة الماضية... تمهد اسرائيل

عفو رئاسي شمل 122 سجينا سياسيا معظمهم من الاسلاميين

الافراج عن معتقلين سياسيين في دمشق: مبادرات صغيرة على طريق الاصلاح

العفو الثاني الذي صدر الاحد الماضي شمل ثمانية اعضاء في حزب العمل الشيوعي (محظور) وعضوا في حزب البعث العربي الموالي للعراق كما شمل العفو الذي صدر السبت 113 شخصا معظمهم من الاسلاميين وكانوا جميعا قد اعتقلوا في عهد الرئيس حافظ الاسد والد الرئيس الحالي بشار الاسد. ولكن هذا العفو جاء بعد اعتقال عشرة معارضين سوريين في اب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) الماضيين ومن بينهم المناهض مأمون الحمصي ورياض سيف بالإضافة الى المعارض الشيوعي القديم رياض الترك والاقتصادي عارف دلييلة، وأوضح الحامي البني «حصلنا على ملف مأمون الحمصي ورياض سيف وهذه خطوة ايجابية ان يتعاملوا بشكل قانوني»، وكانت محاكمة هذين الثنائيين قد بدأت نهاية تشرين الاول (اكتوبر) وهما متهما «بتغيير الدستور بوسائل غير مشروعة»، اما اكرم نعيمة رئيس لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سورية فلم يستبعد «استمرار اطلاق سراح المعتقلين كل شهر رمضان»، واعتبر انه ما يزال هناك ما بين الف الى 1200 معتقل سياسي في سورية.

وأضاف «عملية التغيير مطلوبة وضرورية باتجاه الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، خصوصا في مجال علاقات سورية مع الاتحاد الاوربي».

يشار الى ان أوروبا وسورية تناقشان منذ العام 1998 اتفاق شراكة يتضمن اصلاحات جذرية اقتصادية ولكن ايضا على الصعيد السياسي وحقوق الانسان، وكانت فرنسا قد «شجعت» سورية الثلاثاء الماضي بلسان المتحدث باسم وزارة الخارجية فرانسوا ريفاسو على «تعزيز هذه البادرة باتخاذ اجراءات اخرى مماثلة من شأنها ان تدعم الانتفاضة» (ا ف ب)

دمشق - من رويدا مباردي:

للمرة الثانية منذ تسلمه السلطة في تموز (يوليو) 2000 اصدر الرئيس السوري بشار الاسد عفوا عن مجموعة من السجناء السياسيين مستمرا هكذا على طريق المبادرات الصغيرة في عملية الليبرالية السياسية في بلاده.

وخلال اسبوع صدر عفو رئاسي شمل 122 سجينا سياسيا معظمهم من الاسلاميين، بينهم اثنان من حزب الاخوان المسلمين المحظور هما خالد الشامي وهشام مجذوب، المعتقلان منذ اكثر من 17 عاما ومحاكومان بالادعام.

واعتبر الحامي انور البني الذي افرج عن شقيقه اكرم البني (شيعي) الاحد الماضي خطوة الافراج عن السجناء السياسيين بأنها «اجابية».

وقال انها «مقدمة ضرورية للبدء بمسيرة الاصلاح الديمقراطي والسياسي والبدء بالمصالحة الوطنية»، وأضاف «تتمنى ان تستمر وتشمل كل معتقلي الرأي وان يكون الاتجاه نحو عملية المصالحة».

وقال دبلوماسي عربي في دمشق انها «خطوة في الاتجاه الصحيح»، واعتبر ان الرئيس السوري اراد ان يظهر انه «حازم ومتسامح».

وأشار الدبلوماسي الى وجود «اشارات» ايجابية مثل اغلاق سجن المزة الشهير في دمشق العام الماضي ومؤرخا اغلاق «القسام السياسي» في سجن تدمر (وسط).

وكان الرئيس بشار الاسد قد اصدر عفوا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 عن مجموعة من 600 معتقل من مختلف الحركات السياسية.

صندوقا دعم الانتفاضة والقدس يتلقيان 677 مليون دولار من الدول العربية

جدة - ق ب: اوضح تقرير حديث أن صندوق دعم الأقصى والانتفاضة الذين اشعثا ضمن آلية الدعم العربي لتوقيفهم بقرار من المجلس الأعلى للأمم المتحدة في 1962 الذي يفرض مصادرات وخصومات النائب العام ويشكل انحرافا في استخدام السلطة.

وقد انتهى محامو الدفاع الى ان احتجاز المعتقلين فيه مخالفة واضحة لدستور فلسطين لسنة 2001، والحرية الشخصية للمواطنين التي لا يجوز المساس بها، إلا وفقا لأحكام القانون وأيضا اعتبار أن الاعتقال جاء على خلفية سياسية ودون اتباع الاجراءات الواجب التقيد بها وفقا لقانون الاجراءات الجزائية رقم 3 لسنة 2001.

وكانت قوات المباحث الجنائية في الشرطة الفلسطينية قد اعتقلتهم خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) 2001 ضمن حملة اعتقالات طالت العشرات من قادة ونشطاء وعضوية تحرير فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة وجاءت هذه الحملة في أعقاب إعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن قتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي في أحد الفنادق بمدينة القدس المحتلة صباح يوم الارباء الموافق 10/17/2001 ردا على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باغتيال أمينها العام علي مصطفى بتاريخ 8/27/2001.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان له إنه ينظر بارتياح لقرار المحكمة العليا ويأمل في احترامه وتنفيذه بالإفراج الفوري عن المعتقلين، ذلك ان عدم تنفيذ قرارات محاكم يعتبر مخالفة أوامر مشروعة يعاقب عليها القانون وفقا لنص المادة 143 من قانون العقوبات.

تضمنت فيه اقرار واضح وصريح بعدم اتباع الاجراءات الواجب اتباعها في حالات القبض والاحتجاز وأن اعتبار توقيفهم بقرار من المجلس الأعلى للأمم المتحدة في 1962 لتصلحيات واختصاصات النائب العام ويشكل انحرافا في استخدام السلطة.

وأوضح التقرير الذي يشه وكالة الأنباء السعودية أمس الأحد أن مجموع المبالغ المعتمدة لتمويل البرامج والشرايع التي جرت دراستها أو بلورتها حتى الآن بلغ أكثر من 743 مليون دولار لأغراض مختلفة.

وتضمنت برامج صندوق انتفاضة القدس برنامجا فخالة أسر الشهداء والمصابين وبرنامج معالجة جرحى الانتفاضة وبرنامج الرعاية التعليمية لأسر الشهداء وبرنامج تأهيل الجرحى والمصابين وتدريب أسر الشهداء.

وبرنامج صندوق انتفاضة القدس للمساعدة العاجلة لطلبة الجامعات الفلسطينية وتوفير التجهيزات والأثاث الإسعافية والتشخيصية

ووقعت مصر اول معاهدة سلام الطريق للجهود الامريكية المتجددة بزيادة التوتر والاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني، ووقعت مصر اول معاهدة سلام

قصف اسراييلي على الحدود مع لبنان



فلسطينية تشتري الخضار بينما قوات منظمة التحرير الفلسطينية تتجول في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان (ا ف ب)

يذكر بأن اسرائيل، ومنذ انسحابها من جنوب لبنان في ايار (مايو) عام 2000، تخسرق بانتظام «الخط الأزرق» الذي رسمته الامم المتحدة ليقوم مقام الحدود بين البلدين.

وطلب الممثل الشخصي للامم لتمام المتحدة ستيفان دي مستورا تكرارا من اسرائيل تجنب قيام طيرانها بخرق «الخط الأزرق».

شعبا لمدة نصف ساعة نيران رشاشاته الثقيلة على محيط كفرشوبا ومزرعة بسطرة فيما كانت طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار من نوع ام كي تحلق فوق المنطقة، وكانت دبابة اسرائيلية قد قامت الاربعة، وللمرة الاولى منذ شهر، باطلاق عدة قذائف على الاراضي اللبنانية لم تسفر عن اصابات وفق مصادر امنية لبنانية.

وأوضحت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي اطلق من مواقعه في السماقة ورويسة العلم ورمتا في مزارع حصارها للمدينة.

«الصحيفة» تتحدث عن «شراك جديدة» تستهدف ابن عم الملك

المغرب: جدل حاد حول أمير اختار أن يعيش خارج البلاط

قضية «الجمرة الخبيثة» المزعومة والعلاقة السرية المفترضة للأمير مع عناصر من قيادي الجيش. وأكدت الصحيفة ذاتها المقربة من مولاي هشام - حسب «الصحيفة» - أن تشكيل اللجنة المؤقتة جاء بطلب منه، وليس من وزارة الداخلية.

يعود «التموقف» (أي اتخاذ موقف) من أفكار الأمير مولاي هشام إلى منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي، حيث أثار غضب عمه الملك الراحل الحسن الثاني بسبب نشره مقالا بجزيرة «لوموند ديبلوماتيك» طرح فيه تصورا مغايرا لدور الملكية في المغرب. كما أثار أفكارا مختلفة حول قضية الصحراء الغربية وكذا حول الديمقراطية في العالم العربي والإسلامي. ومن ثم، تلاحظ أسبوعية «الصحيفة» أنه «عدا نوع من الرفض الذي كانت تلاقيه أفكار الأمير من الدوائر الرسمية والحديثة بالخصوص، فإن باقي مكونات المجتمع كانت تنظر إليها كتعبير عن شعور مشترك يتقاسمه الجميع. فباستثناء وسائل الإعلام الرسمية التي لم تكن تعبر بصراحة عن موقفها من الأفكار التي عبر عنها، فإن منابر المعارضة ظلت تواكب خطوات «الأمير الأحمر» في كل مناسبة وحين». إلا أنها تستدرك بالقول إن هذا الوضع سرعان ما سيتغير. لتعود المنابر التي احتضنت أفكار الأمير بالأمن حدود الإعلام الرسمي، إما بالتجاهل أو بالابتزاز للرد عليها، وإن كان البعض يعمل وفق سلوك مزدوج بين التعجب عن الجلسات الحميمة والتمحيص التي فرضتها المواقع السياسية الجديدة، في لمح البصر إلى أحزاب المعارضة السابقة التي تسلمت مقاليد الحكم.

وإذا كان البعض يتحدث عن وجود تقارب بين الأمير مولاي هشام والملك الجديد محمد السادس، في أفق عودة المياه إلى مجاريها بين ابني العمومة، فإن الملك يرفض الإجابة حول نوعية العلاقة الموجودة حاليا بينه وبين مولاي هشام، باعتباره ذلك «شأنًا عائليًا»، ملطعا قال هو نفسه في حديث صحفي لجلة «باري ماتش». وبينما يؤكد الأمير أنها على اتصال يومي منذ بضعة أيام (جزيرة «لوموند»)، تنفي أسبوعية «الغازيت دي ماتش» المغربية ذلك، وتشير إلى أن مصادرهما «المترقب بها القريبة من القصر» تشدد على عدم وجود أي اتصال بين الملك وابن عمه حاليا. وتساءل رئيس تحرير أسبوعية «الصحيفة»، عبد العزيز كوكاس، عن هدف هذه الحملة على مولاي هشام، وعن سر توقيتها بعد أن أسر الأمير بوجود تقارب ودي ما حصلته العائلة الملكية. كما طرح التساؤل التالي: من من مصلحة في صب الزيت على نار اختلاف وجهات النظر التي هي رحمة للعالمين؟ من يريد اليوم أن يرفع حصة «الأمير» عن المواطن المغربي هشام العلوي وتهديده بعدم الاستمرار في نشر أفكاره المزعجة إن أراد الاستفادة من حصانة «الأمير»؟ ومضى الصحفي يقول في عموده «البحر الممكن» تحت عنوان «دماغًا عن المغرب لا عن الأمير هشام... مواطن عبّر عن أفكاره حول مستقبل المغرب. ربما احتجده ولم يصيب. ربما لم يخطئ الكلمات المناسبة للتعبير عما أراد. ربما لم يخطئ التوقيت المناسب. وربما... لكن المؤسف هو هذا الصمت الذي يغلفه به البعض قضائيا الحيوية وأسئلة المغرب الصديرة. إذ عوض فتح نقاش حقيقي حول القضايا التي طرحها الأمير هشام، تم فتح نقاش مضطرب وموجه حول شخص من آثار هذه القضايا عبر محاكمة النوايا.

ولخص إلى أن «المغرب يعيش وضعية مزرية، وهو بحاجة إلى كل آلياته، لفتح نقاش حقيقي حول مصير الوطن ومصير مؤسساته. أما الاستنطاق وراء السيناريوهات التي لا يصدقها حتى مخترعوها في محاولة لإخفاء مشاكلنا الحقيقية، فهو الكارثة بعينها،

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أفضى الجدل الدائر حول الأمير مولاي هشام (ابن عم العاهل المغربي محمد السادس) إلى تكوين لجنة إدارية للتحقيق حول ما سبب إليه من علاقة مع ضباط من الجيش المغربي، وكذا حول الزعم بتسديد الصحافية سميرة سيتايل العاملة بالقناة التلفزيونية الثانية. كما أوكلت اللجنة، التي شكلها وزير الداخلية إدريس جيلو، مهمة التحقيق في مضمون تصريحات صحافية أتهم فيها الأمير رئيس جهاز المخابرات الجنرال حميدو العنكري بمحاولة توريطه في «عملية حقيقية لزراعة استقرار الدولة». ومن ذلك الزعم بوجود علاقة ما لمولاي هشام برسالة «الجمرة الخبيثة» الوهمية التي بعث بها أحد رجال الأعمال المغاربة إلى زميل له بمدينة الدار البيضاء.

وخصصت أسبوعية «الصحيفة» موضوع غلاف عددها الجديد للقضية، فتابع ما أسمته خيوط مزحة بيضاء تحولت إلى «جمرة خبيثة»، استغلها البعض لمحاولة توريط أمير اعتبر «مزعجا»، واستفردت الأسبوعية قيام منابر صحافية وصحافيين وسياسيين لا للرد على مضمون الأفكار والمواقف التي عبر عنها الأمير، بل لخلق شراك جديدة تستهدف شخص الأمير.

وكان مولاي هشام كتب في صحيفة «لوموند» الفرنسية يوم 27 حزيران (يونيو) من العام الجاري مقالا تحت عنوان «الانتظار القاتل في المغرب» رأى فيه من البلاد تعيش أزمة وشلا سياسيا وإحباطا عاما، داعيا لتنظيم منتدى يضم كل القوى الحية في المغرب، بقصد «التفكير في الأسئلة الملحة والمستعجلة التي ينبغي مواجهتها».

ومن ثم، انبرت للرد عليه عدة منابر صحافية كجريدتي «الصبح» و«الكونوميست»، وذهب أحمد الطيحي، وزير الشؤون العامة بالحكومة، إلى الحديث عن «مؤامرة أجنبية مزعومة تجاه المغرب بعد الأمير اندائها». مما جعل هذا الأخير يفتخر على الاتهام الصادر - على حد تعبيره - «من جانب رجل قضى حياته في إطلاق الكلام الدمي، وخداع النفس، متوهما أنه حقق مشاريع لم يفق إلا بالكلام عنها» (من حوار أجرته مع مولاي هشام صحيفة «جورنال»).

من جهة أخرى، ذكرت أسبوعية «الصحيفة» أنه جرى قبيلئذ تشكيل وفد «قبل» إنه يمثل المجتمع المدني المغربي، قام بزيارة لفرنسا وإسبانيا من أجل الاحتجاج على ما نشرته صحافتها حول المغرب، وأشارت إلى أن هذا الوفد جاء بإيعاز من رجل الأعمال اليهودي روبير أسراف صاحب مجلة «ميران» وأذاعة «راديو شالوم»، ملاحظة أن شكل الوفد يشير بأصابع الاتهام إلى كون الأمير تحرك خلفية الوصول للحكم.

لكن مولاي هشام قال إن «عملي، شأنه في ذلك شأن عمي الأخير، لا يمكن اختزاله في عملية تموقع أي وجهة تبغني البحث من ورائها، بكل بساطة، عن حقيقة المصالح الشخصية».

تجدر الإشارة إلى أن كانت ضمن الوفد، الذي أطلق عليه «مغرب حر»، الإعلامية سميرة سيتايل، مديرة الأخبار بالقناة الثانية، التي اتهمت في مطلع الأسبوع الماضي الأمير مولاي هشام بتسديد صداقه عن طريق أحد الصحافيين، ب«تفريط بطنها»، وذلك في تصريح أدلت به لصحيفة «الصبح».

وذكرت مصادر أن الأمير رحّب بتشكيل اللجنة الإدارية المكلفة بالتحقيق في هذا الاتهام وكذا في

«بور أف أم» متنفس العامة وترموتر المخابرات.. و«إذاعة الشرق» متهمه بأنها مشرقية في سوق مغربية بن لادن والعلماء وباب الواد: مكونات وجبة رمضان باذاعات باريس

الإنترنت، إذ تملك إذاعة «بور أف أم» موقعا الكترونيا تمارس فيه نفس الأسلوب الذي تمارسه في عملها الإذاعي فيما يتعلق بحجم مشاركة المستمعين. لقد فهم مسؤولو «بور أف أم» وعلى رأسهم المدير ناصر كحاشا المنحدر من منطقة القبائل الجزائرية أن الإنترنت لغة خاصة في الآن موضحة حقيقية.

الصفحة الأولى لسور أف أم، تدعو «ضيفها» للتجول في اتجاهات مختلفة وتقترح خدمات عديدة، بينما تكاد الصفحة الأولى للإذاعة الشرق، تقتصر على دعوة المستمعين إلى التقاط برامجها عبر الإنترنت بدلا من الأمواج الإذاعية. وتهتم «بور أف أم» ببركن «المنتدى» الذي يعطى الكلمة لكل من لديه الرغبة في التعبير عن رأيه ويسمح ذلك باعطاء صورة عن موقف المهاجرين من الأحداث الراهنة.

ولا تخلو المساهمات من لقطات طريفة رغم خطورة الموضوعات التي تتعالجها. فقد كتب أحد المستمعين فقرة وجهها لبن لادن عنوانها: «أخرج من عارك بن بن لادن إن كنت رجلا»، وأضى رسالته تلك باسم بوش. الواضح أن هذا «المنتدى» ذي وجهين، فهو يسمح للمستمع بالتعبير عن رأيه، ولكنه في الوقت ذاته يشكل ترموتر استطلاع للرأي يهم الاستخبارات كثيرا، سواء من أجل «قياس درجة الصراخ»، أو من أجل تمرير رسائل معينة والتوقيع عليها باسماء مستعارة، بما أن الحقيقية للمساهمين، وكتب الأخير: «لقد استعمل الطليان فيقالهم من جيشنا»، ومنهم من لعب على الكلمات كذلك الذي كتب «شارون شاروني»، وما على شخص كتبت «شارون بن لادن»، و«شاروني» معناها بالفرنسية «كل الميتة».



الصفحة الرئيسية لموقع إذاعة «بور أف أم» على الإنترنت

بعض الفرنسيين لطارق رمضان الذي نفى أن يكون هدفة هو أعجاب الناس الذين يتحدث معهم وكأنه بره بذكاء على صهيبي الذي يتهمه الإسلاميون بحزبية مبادئ الإسلام لضمان مكانته في فرنسا، بل إن رمضان كان أكثر وضوحا في حديثه عن «علاقات صهيبي بن الشيش مع الجناح العسكري في السلطة الجزائرية».

بعض الفرنسيين لطارق رمضان الذي نفى أن يكون هدفة هو أعجاب الناس الذين يتحدث معهم وكأنه بره بذكاء على صهيبي الذي يتهمه الإسلاميون بحزبية مبادئ الإسلام لضمان مكانته في فرنسا، بل إن رمضان كان أكثر وضوحا في حديثه عن «علاقات صهيبي بن الشيش مع الجناح العسكري في السلطة الجزائرية».

بن لادن في «الغار» والقبائل إبطال أفريقيقا

يوجد فرق جوهري بين «إذاعة الشرق» و«إذاعة «بور أف أم»»، ويتبين ذلك من أسلوب «الفرغ» الذي تمارسه «بور أف أم» التي لا تهتم أحيانا من تقديم حل فوري للمتلقيين، وساندها آخر كتب: «القدر هو سرطان المجتمع المرأضة للتكتاتريات، فاللجوء إلى القدر معناه التسليم بآراء الخالق وعدم الاعتراض من حين».

ولا تخلو التحليلات من الطرفة حتى إن كانت أحيانا مشوية بشيء من التعصب الجهوي والاقليمي. فقد فاز نادي «شبيبة القبائل» الجزائري يوم الجمعة على سائر الفرق الخمسة منهم وأخفق أحد أمتار الفريق حاسما فتكتب على موقع «بور أف أم»: «إبطال أفريقيقا قبائل، وبطل العالم قبائلي هو زين الدين زيان، وأكبر مطربة فرنسية قبائلية هي إبييت بيلاف (والدها جزائري)، وأكبر ممثلة قبائلية وهي إيزابيل أجناني (خطا، إن والدها منحدر من قسنطينة وليس قبائليا)، وأكبر مطرب شعبي قبائلي وهو العقدة، وأكبر فكهامي جزائري قبائلي هو فلاق، وأشهر أغنية جزائرية في عالمي قبائلية هي «ألفا أيوفا» التي غناها «إيدير».

يعطيه مهاجرو هذه المنطقة في فرنسا وغياب صحافيين من المغرب العربي قادرين بشكل طبيعي على استيعاب الأحداث في بلدانهم.

المجتمع الغربي». وقدم رمضان تحليلا يمكن وصفه بأنه سوسولوجي حول واقع المسلمين في الغرب معتبرا أن منهم من رأى في تلك الأحداث حافزا على مواصلة العمل لتكريس تلك المواطنة ومنهم من قال: «ما دامت الأمور هكذا سنخفي هوياتنا».

واعتبر رمضان أن مساندة بعض الشبان المنحدرين من أصول أجنبية لأسامة بن لادن إنما الهدف منها مضايقة السياسيين المسؤولين عن غخبهم الاجتماعي.

حرب طارق رمضان وصهيبي بن الشيش

أقل ما يمكن أن يقال عن طارق رمضان إن الفرنسيين لا يثقون فيه، بل دليل منعه من دخول التراب الفرنسي في وقت مضى. صحیح أن المخابرات الحسوية على بعض التحيزات داخل السلطة الفرنسية تقف وراء ذلك السمعة المشوهة، ولكن رمضان أنهم صراحة عبر إذاعة «بور أف أم» - صهيبي بن الشيش بالترويج لتلك الأفكار - وحذر الناس من الاقتراب مني ولا يأتي للقاء في المواعيد الإذاعية، وصحیح أن «مفتي مرسيليا» (الصفة المنسوبة عادة لصهيبي بن الشيش) امتنع عن المشاركة في برنامج إذاعي شارك فيه رمضان، وهذه ليست المرة الأولى التي يتصرف فيها بن الشيش بهذا الشكل بل هي المرة السادسة على حد تعبير طارق رمضان. ويبدو أن بن الشيش يهذب بعد من ذلك، فيرفض الجلوس في نفس المكان مع رمضان.

ويحلو للصالحين الفرنسيين أحداث مسخرة بين هذين الرجلين من خلال أفكارهما ومن خلال مقابيس آخرى كالوالد الحقيقي لتكليفهما ومصير تمويلهما.

صهيبي بن الشيش الذي انطفا صيته الاعلامي نسبيا في الفترة الاخيرة حذر في السابق من «صحاب اللحن المذبذبة»، ورأى فيهم خطرا أكبر من خطر «صحاب اللحن الفوضوية»، وفي ذلك تلميح واضح للخطاب المزدوج الذي ينسبهما

ضخم والتبرع بعائداته للصحافيا. ولم تقتصر المبادرة على الفنانين الجزائريين فقط، بل دليل مشاركة المغرب الفرنسي اليهودي الجزائري الاصل أنريكو ماسياس.

من المبعث المقدسة إلى صالونات ويلسون

ويغتيم بانعو التجهيزات التلفزيونية الالكترونية كالمواثبات هذه الفرصة لاطاعة نفس جديد لثساطيم، وهم واعون بحرص المهاجرين المسلمين على التقاط برامج الفضائيات العربية لشاهدة السهرات الفنية والفوازير والحاديث الدينية وغيرها من البرامج التي تصنع تلك التكنة المرصضية الخاصة التي يعرفونها في بلدانهم الاصلية ويتفقون اليها في فرنسا.

السهرات والحفلات هي «زئس» آخر قائم بذاته، وتتكاثر في هذا الشهر الاعلانات الداعية إلى هذه السهرة أو تلك على أوج الاعلانات المتكورة.

وتبد حاليا إذاعة «بور أف أم» اعلانا عن حفلة ستجري في الأيام القادمة في صالونات ويلسون بشمال باريس، ومن الاعلانات الداعية إلى هذه السهرة أو تلك على أوج الاعلانات المتكورة.

وتبد حاليا إذاعة «بور أف أم» اعلانا عن حفلة ستجري في الأيام القادمة في صالونات ويلسون بشمال باريس، ومن الاعلانات الداعية إلى هذه السهرة أو تلك على أوج الاعلانات المتكورة.

وتبد حاليا إذاعة «بور أف أم» اعلانا عن حفلة ستجري في الأيام القادمة في صالونات ويلسون بشمال باريس، ومن الاعلانات الداعية إلى هذه السهرة أو تلك على أوج الاعلانات المتكورة.

11 قتيلا و15 جريحا في اعمال عنف بالجزائر

الجزائر- اف ب: قتل 11 شخصا واصيب 15 آخرون الخميس والجمعة في الجزائر في اعتداءات نسبت إلى الجماعات الاسلامية المسلحة كما افادت الصحف يوم السبت.

واوضحت المصادر نفسها ان أربعة اشخاص اغتيلوا مساء الخميس في بلدة الاربعة (25 كلم جنوب الجزائر العاصمة) في كمين نصبت مجموعة مسلحة أصيب خلاله أيضا ثلاثة اشخاص بالسلاح الاتي.

وفي منطقة سكيكدة (500 كلم شرق العاصمة) قتل ثلاثة شبان برصاص مجموعة مسلحة في مقهى ببلدة حجرة مفروش بعد الافطار.

وذكر العديد من الصحف ان عسكريا ذبح واصيب 11 آخرون بجروح الخميس في اعتداءين بمنطقة عين الدفلى (120 كلم غرب الجزائر العاصمة).

ومن جهة أخرى اغتيل عنصر «اسلامي نائب» الخميس في القنار بمنطقة جيجيل (300 كلم شرق العاصمة) وقتل حارس بلدي الخميس أيضا في قرية قريبة من سيدي بلعياس (440 كلم غرب الجزائر العاصمة).

وعثر على راعي غنم مذبوحا الخميس في سيدي دوما بالقرب من سعيدة (430 كلم جنوب غرب العاصمة) في حين أصيب شخص بجروح خطيرة الجمعة في انفجار قنبلة في بني عمران القريبة من بومرداس (50 كلم شرق العاصمة) استنادا إلى المصادر نفسها.

ونسبت هذه الاعتداءات إلى الجماعة الاسلامية المسلحة، بزعامه عنتر زوايري و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بزعامه حسن خطاب.

الرباط تندد وتهدد بإجراءات وقرارات «إذا اقتضى الأمر» اسبانيا تطرد وفدا مغربيا من ضمنه صحافيون جاؤوا لحضور لقاء حول الصحراء الغربية بأشبيلية

اعضاء الوفد على متنها. وتابع أفراد الشرطة الذين قاموا بالاعتقالات كانوا يحملون شارات التضامن مع البوليزاريو». وان ادهم «فارس العلم المغربي تحت رحله».

واستورد رضا الطويحي: «أفراد الشرطة أرغمونا على التوجه نحو ميناء الجزيرة الخضراء، وهناك أجرونا على امتطاء أول باخرة متوجهة إلى المغرب، وافقتا سيارتان للشرطة من اشبيلية حتى الجزيرة الخضراء إلى مسافة 220 كلم».

وقالت مصادر اسبانية ل«القدس العربي» أن قرار طرد الوفد المغربي من التراب الاسباني كان «منافيا لقضية كما ينص على ذلك القانون الاسباني، ولم يصدر حتى عن مندوب الحكومة في اشبيلية، بل عن الشرطة الذي هو جهاز تنفيذي أممي، وفي المقام الثاني ان جميع أفراد الوفد المغربي كانوا في وضعية قانونية ويتوفرون على تأشيرات الدخول، وهذا التصرف يتصرف على الدول الديكتاتورية التي لا تحترم مبادئ الديمقراطية».

اعضاء الوفد على متنها. وتابع أفراد الشرطة الذين قاموا بالاعتقالات كانوا يحملون شارات التضامن مع البوليزاريو». وان ادهم «فارس العلم المغربي تحت رحله».

واستورد رضا الطويحي: «أفراد الشرطة أرغمونا على التوجه نحو ميناء الجزيرة الخضراء، وهناك أجرونا على امتطاء أول باخرة متوجهة إلى المغرب، وافقتا سيارتان للشرطة من اشبيلية حتى الجزيرة الخضراء إلى مسافة 220 كلم».

وقالت مصادر اسبانية ل«القدس العربي» أن قرار طرد الوفد المغربي من التراب الاسباني كان «منافيا لقضية كما ينص على ذلك القانون الاسباني، ولم يصدر حتى عن مندوب الحكومة في اشبيلية، بل عن الشرطة الذي هو جهاز تنفيذي أممي، وفي المقام الثاني ان جميع أفراد الوفد المغربي كانوا في وضعية قانونية ويتوفرون على تأشيرات الدخول، وهذا التصرف يتصرف على الدول الديكتاتورية التي لا تحترم مبادئ الديمقراطية».

اعضاء الوفد على متنها. وتابع أفراد الشرطة الذين قاموا بالاعتقالات كانوا يحملون شارات التضامن مع البوليزاريو». وان ادهم «فارس العلم المغربي تحت رحله».

واستورد رضا الطويحي: «أفراد الشرطة أرغمونا على التوجه نحو ميناء الجزيرة الخضراء، وهناك أجرونا على امتطاء أول باخرة متوجهة إلى المغرب، وافقتا سيارتان للشرطة من اشبيلية حتى الجزيرة الخضراء إلى مسافة 220 كلم».

وقالت مصادر اسبانية ل«القدس العربي» أن قرار طرد الوفد المغربي من التراب الاسباني كان «منافيا لقضية كما ينص على ذلك القانون الاسباني، ولم يصدر حتى عن مندوب الحكومة في اشبيلية، بل عن الشرطة الذي هو جهاز تنفيذي أممي، وفي المقام الثاني ان جميع أفراد الوفد المغربي كانوا في وضعية قانونية ويتوفرون على تأشيرات الدخول، وهذا التصرف يتصرف على الدول الديكتاتورية التي لا تحترم مبادئ الديمقراطية».

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اعتقلت السلطات الأمنية اسبانية مجموعة من المغاربة من ضمنهم صحافيون وطردتهم من اسبانيا نحو المغرب لنعتم من حضور أعمال الدورة 27 للملتقى الدولي لدعم البوليزاريو الذي احتضنته اشبيلية في نهاية الأسبوع الماضي.

وفي رد فعل رسمي، وجه وزير خارجية المغرب محمد بن عيسى احتجاجا شديد اللجة إلى حكومة مدريد مهددا باتخاذ إجراءات إذا اقتضى الأمر.

وتم الاعتقال صباح السبت في مدينة اشبيلية



«الرئيس» الصحراوي محمد عبدالعزيز في اشبيلية أمس الاول وبقائه الفرمالية ويعقبها يومنا وننشور الفائزة بجائزة نوبل للسلام

عن أسئلة الحرب الراهنة وصدام الحضارات [4]

هناك تصورات غربية جاهزة عن العرب والمسلمين والعكس صحيح.. والمطلوب «سلام حضاري» يقوم على الحوار بين الثقافات

والواضح، الآن، ان التعاضيب بين العالمين العربي والاسلامي من جهة والغرب من جهة اخرى وصل الى نقطة حرجة واصبح الحفاظ عليه يتجاوز التصريحات المطننة التي يطلقها القادة الغربيون بأن هذه الحرب ليست موجهة ضد العرب او المسلمين الى ارساء اسس ثقافية وفكرية، تتخطى التقسيمات الصارمة وشبه العنصرية للعالم الذي نعيش فيه: شرق وغرب، اسلام ومسيحية، تقدم وتخلف، الخ والامر يتطلب حواراً بين النخب الثقافية والفكرية العربية والاسلامية، لبحث الاشكالات التي تطرحها قضايا الثقافة والدين والهوية، في هذا العالم المتغير للوصول الى قواسم مشتركة انطلاقاً من استحقاقات 11 ليلول للتعاضيب والتساكن بين العالمين خصوصاً وانهما يتقاسمان توارخ مشحونة بالشكوك والريب وحدود جغرافية طويلة ومتداخلة ومصالح اقتصادية متبادلة من الصعب تجاهلها، من الواضح ان حواراً كهذا هو من مصلحة الغرب مثلما هو من مصلحة العالمين العربي والاسلامي، خصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ان المسلمين هم مكون اساسي من مكونات العديد من الدول الغربية اليوم.

فالاسلام له بعده الديموغرافي الاوروبي ايضاً.

اسئلة الاستفتاء

هل تحمي الحرب الراهنة اطروحة هنتنغتون التي بدت قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر) مجرد فرضية خيالية مصادقية الان، وهل نعيش حرباً لها فعلاً مقومات ثقافية ودينية كما تصورها بعض القوى والأقلام العربية، وهل حرب لها هذه الملاج من مصلحة العالمين العربي والإسلامي، فإذا كان الجواب بالنفي كيف يمكن تفادي إنجرار اليها، وما هي الصورة الممكنة لتعاضيب الثقافات في عصر «العولمة»؟

المحرر الثقافي



محمود يوسف خضر (القدس العربي)



فاديا القبير (القدس العربي)



د. عبد العزيز التويجري (القدس العربي)



محمد أركون (القدس العربي)

الاتجاه الجديد الذي سار فيه المجتمع الدولي، هو الدعوة إلى «الحوار بين الحضارات»، خصوصاً وأن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت قراراً باعلان سنة 2001 (سنة الامم المتحدة لعالم بين الحضارات). ولكن جاءت أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، لتدفع بقوة في اتجاه اجراء فكرة صراع الحضارات، وكادت التصريحات الاولى لبعض القادة والمسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية وفي بعض الدول الاوروبية، منظومة على كثير من الدلالات والمعاني التي تمت بصلة وثيقة إلى فكرة صراع الحضارات.

ثم سرعان ما وقع تراجع ملحوظ عن الضفي في هذا الاتجاه، مما أدى إلى اعتدال في التصريحات والحيطة والحذر في التعليقات التي صدرت عن طائفة والمسؤولين في الغرب، بحيث سجلت، ولملمرة الاولى، موقفاً ردت الامور إلى نصابها، وكففت عن غلواء الاندفاع نحو ربط الاسلام بالارهاب واتهام المسلمين بالاصولية وبإحسان العداة والحضارة الغربية.

والواقع ان العودة إلى طرح فكرة صراع الحضارات في السنة الدولية للحوار بين الحضارات، تمثل مفارقة لافتة للانتباه، تدل على ان ثمة جهات معادية للأمن والسلام الدوليين ولاستقرار العلاقات الدولية على قواعد العدالة والحق والقانون الدولي والاحترام المتبادل تسعى لزعزعة استقرار العالم، مما يخدم اغراضاً ليست بريئة من كل الأحوال.

والحق ان القوى الاستعمارية الجديدة والحركة الصهيونية المعادية للعرب والمسلمين، تلقى وراء إعادة الترويج للصراع بين الحضارات والثقافات سعياً إلى تفجير الساحة الدولية وإشغال الحراق ليحفظ الحيايل البائيل، تمهيدا لقيام عهد جديد، يفرض هذه سيطرة النفوذ الصهيوني على العالم.

ان صراع الحضارات مناقض للتاريخ والمنطق الحضاري، فالحضارات الانسانية المعقدة قامت ونشأت وازدهرت عبر الحوار الذي يتطور في التلاحق وتبادل الانكار ووضعات الابداع الالساني، والتفاعل والشمازج والتعاضيب السلمي على امتداد عصور التاريخ، وعلى الرغم من نشوب حروب عديدة هنا وهناك في فترات مختلفة من تاريخ البشرية، إلا انها لم تكن في اسسها ومعها حروباً حضارية بمعنى الكلمة، وإن شاب بعضها شيء من التعصب الديني أو الطمع المادي، ولذلك فإننا نؤمن بحوار الحضارات وتواصلها لا بصراعها وصدامها، وليس في مصلحة العالم العربي الاسلامي ان تجرّره الاحداث نحو الصراع وتوقع به نحو السقوط في حمة الفكر الاستعماري ذي المنزع الصهيوني.

إننا من دعاة السلام الحضاري الذي يقوم على الحوار بين الحضارات والتعاضيب بين الثقافات، لأننا اصحاب حضارة اسلامية تعلى من شأن الحوار وتحميه بقضية الضرورة ورسالة انسانية، والذي اخذناه ان نتخذه الدول الغربية بالداغيات الصهيونية التي تخفي اصنام الدولة العربية، ومخططاتها للهيمنة والتوسع، وإفساد علاقات الغرب بالعالم الاسلامي، خاصة ان جل وسائل الاعلام في الدول الغربية وخاصة لنفوذ الصهيونية وتسير وفق ما يخدم اهداف اسرائيل، ولهذا فإن من الضروري القيام بعمل اعلامي وديبلوماسي واسع النطاق لمواجهة التمهيد الذي تقوم به الدوائر الصهيونية المعادية للامة العربية الاسلامية، وفتح مجالات الحوار والتفاهم مع شرائح المجتمعات الغربية في إطار من الاحترام المتبادل والمحافظة على المصالح المشتركة في المجالات كافة، ومن حسن الحظ ان التطور المعرفي والتكنولوجي في مجالات الاتصال والعلوم يوفر لنا فرصة كبيرة لنقل الصور الصحيحة عن العالم الاسلامي، يجب استغلالها بكل مهارة وحسن تنفيذ، ولتبيان بطلان مقولة الصراع بين الحضارات في عالم يقتصر فيه ان يكون عالم الديمقراطية وحقوق الإنسان والتعاضيب السلمي بين الشعوب.

المدير العام للعلمون والعلوم والتربية
 د. رئيس كلية يبروك في جامعة كيمبريدج والسفير البريطاني السابق في سورية وهذه مقاطع من كلمة بها «القدس العربي»، وهي مهمة أصلاً للنخبة السياسية في فلسطين

العالم الثالث يتقدم بعض الشيء، ومكافحة الفقر في كل مكان، وتقريب اليه ما بين الشمال والجنوب. وإذا اقتصر العولمة بانواتها الحالية، من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، على الشرائح الاقتصادية، فإن هذه العولمة ستكون متوحشة وستخلق أعداء لها في كل مكان ما لم تربط المتماشية مع مصالح الطبقات القهورة. والحرب التي تشنها الولايات المتحدة، ومعها بقية العالم، ضد «العدو» غير المحدد والوجود في كل دولة وفي كل مكان، ليس صراع حضارات، وتؤكد انه صراع مصالح، ضد بعضها البعض، فقد انتهت الى الابد، وجوش ضد بعضها البعض، فقد انتهت الى الابد، وليعود وبعض اللاعبين المحترفين على Play Station والثمن من قبل الجنرالات، وعلمتنا في العالم العربي ان نستوعب هذه المتغيرات وأن نعي ان أمريكا والمانيا واليابان تضع مسيرته العالم الاقتصادية، وان أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا تضع الخريطة السياسية للعالم، كما علمنا ان نأخذ بأسباب التنمية بشكل علمي، وان نتعامل مع الغرب كشريك وليس كعدو، وان نتحور ونتمترس للدفاع عن مصالحنا الاقتصادية وهويتنا الوطنية.. وهذا هو التحدي.

الجمع الثقافي

السلام الحضاري

د. عبد العزيز بن عثمان التويجري

لوحظ خلال الفترة التي سبقت انفجار أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي، أن فكرة (صراع الحضارات) كانت قد خففت وتوارت، وأن

الاصليين، واستبدال الادارات المحلية بإدارات على النسق الاوروبي، شكلاً من أشكال الصراع الحضاري، وانما كان احد اساليب ترسيخ الصراع الحقيقي، وهو المصالح الاقتصادية، فالهزيمة الغربية على منطقة الشرق الاوسط تعود لوجود النفط والمواد الأولية فيها، ولوقوعها الجغرافي الاستراتيجي، أي ان الصراع لم يكن صراع حضارات، فروسيا القيصريّة كانت حليفة لفرنسا وبريطانيا الاستعماريين في الحرب العالمية الاولى، وتناستت الدول الثلاث الهيمنة على الدول النامية. وفي الحرب العالمية الثانية كان الغرب المسيحي منقسماً على نفسه في معسكرين كانت اليابان الكونفوشيوسية متحالفة مع ألمانيا وإيطاليا، وأمريكا التي تنتمي الى الحضارة الغربية نفسها، والتاريخ يهيمس يوماً في أذان من لا ساع مع لها من تاريخ البشرية هو نفسه تاريخ الصراع، الصراع على المكيدة، الصراع على السلطة، ان، فالصراع وحركه ودافعه اقتصادي وليس عرقية، والتحالقات والحروب تحكمتها المصالح وليس الانتماء الحضاري او الديني، وان كانا نأخذ بأسباب علميين اساسيين في الصراع- ولعل الحروب الصليبية تشكل مثالا على هذا، فهذه الحملات «المسيحية» الغربية لم تستهدف المسلمين فقط بل شملت فظائعها مسيحيي الشرق بما كانوا يمثلونه من وجود وكيانات.

والانسانية تواجه اليوم، أكثر من أي وقت مضى، محاولات سيطرة السوق وديكتاتورية النموذج الاقتصادي الغربي، في وقت ما زال فيه العالم ينقسم بحدّة بين فئة تستأثر للتمساح بوسائل الترفقة حتى الترخمة، وأخرى تركت لمصيرها!!! كي تومت في القبر وانها، وعلى الرغم من ان عشرين بالمئة من البشرية يسيطرون على ثلثة اثمانون بالمئة من الثروة العالمية، فإن التعاضيب في عصر العولمة يمكن يتملك مقومات افضل من الفترات السابقة، اذا استندت العولمة الى قيم اخلاقية في اهدافها واساليب تنفيذها، كالمعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية، وعدالة توزيع التكنولوجيا على العالم، والاخذ بيد

الشعبي والعداء للضرب، وخاصة اذا واصلت الولايات المتحدة مساعيها لتعزيز النظم الكروية.

في بعض الدول الاسلامية، وخاصة فلسطين والدول العربية التي تحدها، يمثل النزاع العربي/ الاسرائيلي مصدراً قويا لتسييس العلاقات مع الغرب، فإنشاء دولة اسرائيل، والذي تتحمل مسؤوليته بريطانيا بالاساس، أصبحت مسؤلية ملقاة على ارباب امريكا، ومشكلة الاجنيتين الفلسطينية التي مر عليها أكثر من 50 عاماً، والاضواء في غزة والضفة الغربية، رغم انها كانت وردود الافعال العنيفة. وعلى المدى الاوسع فإن التضامن الاسلامي (مع الفلسطينيين) يجب تعبئته بشكل التزامات اعمق وحظايات سياسية.

ان دوافع اسامة بن لادن ليست متطابقة مع تلك التي تدفع وتحرك مجفري القنابل الانتراخيني في القدس، وسواء كان ذلك افضل ام اسوأ، فإن التطرف الفلسطيني ليس اسلامياً بالكامل. فالاقليّة المسيحية لعيت دورها في هذا المجال، وخاصة في السنوات السابقة. غير انه على امتداد العالم الاسلامي يؤدي استثمار النزاع العربي/ الاسرائيلي الى جعل الامور أكثر سوءاً.

ان الاختلافات بين النظم العيشية، العلمانية بشدة، في كل من العراق وسورية وبين الحكومات السنية في باكستان والاسودية والحكومة الشيعية في ايران، كبيرة بشكل هائل، رغم انها كلها قد تستعمل الاسلام كمرجعية عامة أو كدواء للحشد. ان العالم الاسلامي فيه من الانقسام مثل ما في العالم المسيحي، وليس هناك علاج عام وشامل لكل المشاكل المختلفة التي تعاني منها الدول الاسلامية، والتي قد يكون بعضها مرضياً.

لكن ومهما تكن الاسباب والظواهر، فإن ما لا شك فيه ان العولمة تزيد الضغوط على النظم العالمية، والبطالة وقلة انتاجية المستخدمين بالمناطق الحضرية، والخدمات التعليمية المتدنية، والندرة النسبية للتصنيع الناجح، ويبدو ان الاتجاه العام للاامور هو سيرها نحو الاسوأ، بما في ذلك عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والافتقار

اعادت الاعتداءات الازهابية التي شهدتها امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي تسليط الضوء على اطروحة الباحث الامريكي صموئيل هنتنغتون الموسومة بـ«صدام الحضارات» التي «تنبأ» من خلالها ان يكون الصراع الكوني القادم، في جانب منه، هو بين الاسلام من جهة والغرب من جهة اخرى، بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الصراع بين الغرب الراسمالي و«المنظومة الاشتراكية» بقيادة الاتحاد السوفياتي. ولقد احدثت هذه الاطروحة التي تجيء بعد اطروحة الباحث الامريكي غوميا حول «نهاية التاريخ»، والانتصار الحتمي للراسمالية وضجة واسعة في الوساط الثقافية والفكرية في العالم حيث عولمت الاطروحتان نظراً، لقب الباحثين من مراكز صنع القرار الامريكي، بوصفهما التصور الامريكي شبه الرسمي لطبيعة الصراعات وقواها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبدء عصر العولمة، وهو الامر الذي يقسم العالم الى اديان وثقافات تتبادل الصراع والحرب لا الافكار والعلوم والسلع..

والسلام.

لكن اطروحة هنتنغتون اثارت احتجاجات شديدة في العالمين العربي والاسلامي كونها تتجاوز في ابتكار عدو جديد للغرب الراسمالي بقيادة الولايات المتحدة هو: الاسلام.

وجه الخطورة في هذه الاطروحة يتمثل في كونها تحطي للصراعات السياسية والاقتصادية بعدا ثقافيا ودينيا وهوياتيا خاصا، ولم يكن صعباً رؤية الاسلام وقد تقدم صف الاعداء المحتملين، كما عكست ذلك بعض الخطابات السياسية والاعلامية الغربية انطلاقاً من احداث متفرقة تورط فيها اشخاص ينتمون الى العالم الاسلامي.

والأسف ان احداث 11 ايلول (سبتمبر) والى الحرب والاصطدام الفكري، شيئاً من المجازفة الفكرية، شيئاً من المصادقية، فبدت حرب امريكا على افغانستان للكثيرين في العالمين العربي والاسلامي حرباً موجهة ضد الاسلام.

بها كخطوة أولى لبناء فكر حديث الذي يمكننا من المساهمة بالبحوث العلمية وبناء فكر عالمي، ويفترض على الدول ان تيرجم الدروس والأبحاث عن الاسلام كفن وثقافة بطريقة اوسع والعلماء الى العلم، العلوم الاجتماعية كما يمارسها العلماء أكثر مما نطيقها في مناهجنا التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي والثانوي. لا يمكن أن نقول ان الإرهاب الإسلامي من حيث انهاء أسامة بن لادن أو الطالiban لأن الأسباب الحقيقية لا تزال قائمة ولا تزال تترك أشياء لا علاقة لها بالواقع وإنما لها وظيف ايديولوجية تغذي الخيلة الغربية عن الإسلام والعرب والخيلة العربية الإسلامية عن الغرب. وما دامت هذه الخيلة هي التي تسيطر على جميع خطاباتنا من الجهتين ستكون الحرب قائمة لأنها قائمة في النفوس وفي الرؤوس، نرجو ان تؤثر هذه الظروف على عقول العرب بجميع طبقاتهم وشرائحهم، يجب أن نعطي بالأشياء التي لا تزال تعاني منها ونتألم من أجلها، في حياتنا ومجتمعاتنا. ولعلني اولى أهمية قصوى لقضية التربية والبحوث العلمية والتفسيرات الحديثة عن ما جرى في مجتمعاتنا منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لأن جميع المشاكل التي نعاني منها، انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد مرحلة تطرنا من سيطرة الاستعمار، والعرفان أن الاستعمار سحرنا عن سيطرة البلدان الإسلامية من اندونيسيا الى المغرب ومن التيشان الى افريقيا الجنوبية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ان الحكومات التي استلمت السلطة في بلداننا لم تسير المجتمعات تسيراً مبنياً على مبادئ السياسة الحديثة ودولة الحق والقانون كما نسئها من أجل إنشاء مجتمعات ديمقراطية مدنية، ولكن الايديولوجيات هي التي هيمنت على صيرورة هذه المجتمعات.

مدينة مركز دراسات المرأة الشرق اوسطية بجامعة درهام البريطانية

سيطرة السوق

محمود يوسف خضر

بدأت الحضارة الغربية وضع أسسها العام 492م باكتشاف كريستوف كولومبس القارة الأمريكية، التي كات عامرة يسكنها الاصليين والحضارات الأرتيت، والانكا والمايا، ولقد تعامل الغزاة الغربيون مع السكان الاصليين بهدف ابادتهم والاستيلاء على ارضهم بما تمكّن من موارد اقتصادية واحلام بالشرق السريسيق، الى ان تمت ازاحتهم بحضاراتهم وثقافتهم، وهيمنة اللغة الاسبانية والحقا لا يستطيع على القارة الجديدة، وقد قرر للعالم الجديد ان يسيطر على العالم القديم بعد خصمته عام. وفي تاريخ متزامن ايضاً كانت الاندلس تسلم آخر حبة من التمساق في ايدي فرديناند وايزابيل، غرناطة، التي كانت تمثل اللؤلؤة في جيب الاندلس وعزتها، والتي لعبت دوراً رئيساً في انتقال الحضارة العربية الى اوروبا، ذلك ان العرب الذين استوعبوا ودمجوا في حضارتهم المنعمات الفارسية والعلوم افرغية والعظمة الرومانية، تلقوا مشاغل الحضارة من الشرق الى الغرب مكرسين بذلك دورهم كحلقة هامة في تاريخ الحضارة البشرية في العصر الوسيط ضمن سلسلة متصلة الحلقات في تطور الحضارة البشرية، وهذه حقيقة يدركها الكثير من الباحثين في الغرب.

بدأ تشكيل الشرق –الاسلامي عقب الحرب العالمية الاولى، بتتسويق اوروبا وفرنسا وروسيا، فقد كانت هذه الحرب «الامبريالية»، تستهدف اعادة تقسيم المناطق النفوذ بين قوتين «جبارتين»: الانغلو –فرنسية، والامانية، ولم تكن التسوية التي اتفقت عليها الدول الثلاث تلبية احتياجاتها ورغباتها، بل من خلال مظهرها مارك سايبس، كانت برطانيا، من خلال مظهرها مارك سايبس، ترمس رسم الخطوط التي ينبغي على اطماع فرنسا ان تقف عندها، وكانت فرنسا، من خلال مظهرها جورج بيكو، ترمس حدود القارة البرطاني في الشرق الاوسط، وهكذا كانت افعال بالنسبة لروسيا ايضاً، ولم يكن تدمير البنى السياسية لأهالي البلاد

بها كخطوة أولى لبناء فكر حديث الذي يمكننا من المساهمة بالبحوث العلمية وبناء فكر عالمي، ويفترض على الدول ان تيرجم الدروس والأبحاث عن الاسلام كفن وثقافة بطريقة اوسع والعلماء الى العلم، العلوم الاجتماعية كما يمارسها العلماء أكثر مما نطيقها في مناهجنا التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي والثانوي. لا يمكن أن نقول ان الإرهاب الإسلامي من حيث انهاء أسامة بن لادن أو الطالiban لأن الأسباب الحقيقية لا تزال قائمة ولا تزال تترك أشياء لا علاقة لها بالواقع وإنما لها وظيف ايديولوجية تغذي الخيلة الغربية عن الإسلام والعرب والخيلة العربية الإسلامية عن الغرب. وما دامت هذه الخيلة هي التي تسيطر على جميع خطاباتنا من الجهتين ستكون الحرب قائمة لأنها قائمة في النفوس وفي الرؤوس، نرجو ان تؤثر هذه الظروف على عقول العرب بجميع طبقاتهم وشرائحهم، يجب أن نعطي بالأشياء التي لا تزال تعاني منها ونتألم من أجلها، في حياتنا ومجتمعاتنا. ولعلني اولى أهمية قصوى لقضية التربية والبحوث العلمية والتفسيرات الحديثة عن ما جرى في مجتمعاتنا منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لأن جميع المشاكل التي نعاني منها، انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد مرحلة تطرنا من سيطرة الاستعمار، والعرفان أن الاستعمار سحرنا عن سيطرة البلدان الإسلامية من اندونيسيا الى المغرب ومن التيشان الى افريقيا الجنوبية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ان الحكومات التي استلمت السلطة في بلداننا لم تسير المجتمعات تسيراً مبنياً على مبادئ السياسة الحديثة ودولة الحق والقانون كما نسئها من أجل إنشاء مجتمعات ديمقراطية مدنية، ولكن الايديولوجيات هي التي هيمنت على صيرورة هذه المجتمعات.

مدينة مركز دراسات المرأة الشرق اوسطية بجامعة درهام البريطانية

محمد أركون

بها كخطوة أولى لبناء فكر حديث الذي يمكننا من المساهمة بالبحوث العلمية وبناء فكر عالمي، ويفترض على الدول ان تيرجم الدروس والأبحاث عن الاسلام كفن وثقافة بطريقة اوسع والعلماء الى العلم، العلوم الاجتماعية كما يمارسها العلماء أكثر مما نطيقها في مناهجنا التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي والثانوي. لا يمكن أن نقول ان الإرهاب الإسلامي من حيث انهاء أسامة بن لادن أو الطالiban لأن الأسباب الحقيقية لا تزال قائمة ولا تزال تترك أشياء لا علاقة لها بالواقع وإنما لها وظيف ايديولوجية تغذي الخيلة الغربية عن الإسلام والعرب والخيلة العربية الإسلامية عن الغرب. وما دامت هذه الخيلة هي التي تسيطر على جميع خطاباتنا من الجهتين ستكون الحرب قائمة لأنها قائمة في النفوس وفي الرؤوس، نرجو ان تؤثر هذه الظروف على عقول العرب بجميع طبقاتهم وشرائحهم، يجب أن نعطي بالأشياء التي لا تزال تعاني منها ونتألم من أجلها، في حياتنا ومجتمعاتنا. ولعلني اولى أهمية قصوى لقضية التربية والبحوث العلمية والتفسيرات الحديثة عن ما جرى في مجتمعاتنا منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لأن جميع المشاكل التي نعاني منها، انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد مرحلة تطرنا من سيطرة الاستعمار، والعرفان أن الاستعمار سحرنا عن سيطرة البلدان الإسلامية من اندونيسيا الى المغرب ومن التيشان الى افريقيا الجنوبية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ان الحكومات التي استلمت السلطة في بلداننا لم تسير المجتمعات تسيراً مبنياً على مبادئ السياسة الحديثة ودولة الحق والقانون كما نسئها من أجل إنشاء مجتمعات ديمقراطية مدنية، ولكن الايديولوجيات هي التي هيمنت على صيرورة هذه المجتمعات.

مدينة مركز دراسات المرأة الشرق اوسطية بجامعة درهام البريطانية

أكثر من غرب وأكثر من اسلام

أطروحة هنتنغتون حول صراع الحضارات تركت على بعض الاسس الهشة والاطروحات الخاطئة، بداية له يمكن استعمال كلمة «حضارة» وعندما نتكلم عن الشرق والغرب؛ خلال القرون الوسطى وحتى تقريبا القرن الثاني عشر كانت هناك «حضارة» اسلامية ذات معالم واضحة. اما الان في العالم الاسلامي لا توجد حضارة أو ثورة علمية أو فنية. وهل توجد في الغرب حضارة واحدة متجانسة وذات معالم مشتركة؟ طبعاً لا. ان اطروحة هنتنغتون تركت على وجود حضارتين متجانستين ولكن مختلفتين في الغرب والشرق. والواقع في القرن الواحد والعشرين غير ذلك تماما. ان هناك العديد من «الحضارات»، و«الاسلامات» والغربيات ايضا، التعبير وهم ليسوا بالضرورة في حالة صراع او

ليس هناك نزاع حتمي بين الاسلام وغرب ما بعد المسيحية

السير روجر تومكس

في اعقاب احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) هناك حاجة ملحة للنظر الى المدى الابعد وليس فقط الى المهمة المعالجة للمنطقة في الانتعاش من الجناة وتحصين المجتمع على امتداد العالم من مجامات مماثلة. لقد ركز الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الاهتمام على العالم الاسلامي وادى الى عميق تعميمات غربية عن الاسلام ذاته وعن مشاكل المجتمعات والامم الاسلامية. والتعميمات تكون دوما زائفة، خاصة ما يتعلق منها بالشرق الاوسط، كما اوضح ادوارد سعيد في دراسته المشهورة، الا التعميمات لا غنى عنها لتفهم المسائل المعقدة. انكم بعض اشياء التعميمات الجريئة: - في كل الدول ذات الاغلبية الاسلامية، من المغرب الى اندونيسيا، ربما باستثناء ليبيا والعراق، فإن النظام الحاكم اكثر تأييدا للغرب واكثر تأييدا لامريكا من الراي العام السائد فيها. - قلة من هذه الدول تحظى بشريعة. ومن القسم الاكبر من هذه المنطقة حيث يوجد سطح شعبي كبير في النظم القائمة، فان هذا السطح موجه ايضا ضد الغرب كظهير وحام للحكومات الفاشلة والفاستد. - هذا السطح يترجم ذاته بمصطلحات اسلامية، لان الحكومات التي خذلت شعوبها عملت ما عملته غالبا باسم المبادئ القومية والاشتراكية الغربية. - الاصلون التي ينطلق منها اغتراب الشعوب عن حكوماتها هي اصول اقتصادية وسياسية وليست دينية.

هذا المضل العام تقافمه معدلات النمو السكاني العالية، والبطالة وقلة انتاجية المستخدمين بالمناطق الحضرية، والخدمات التعليمية المتدنية، والندرة النسبية للتصنيع الناجح، ويبدو ان الاتجاه العام للاامور هو سيرها نحو الاسوأ، بما في ذلك عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والافتقار

اعادت الاعتداءات الازهابية التي شهدتها امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي تسليط الضوء على اطروحة الباحث الامريكي صموئيل هنتنغتون الموسومة بـ«صدام الحضارات» التي «تنبأ» من خلالها ان يكون الصراع الكوني القادم، في جانب منه، هو بين الاسلام من جهة والغرب من جهة اخرى، بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الصراع بين الغرب الراسمالي و«المنظومة الاشتراكية» بقيادة الاتحاد السوفياتي. ولقد احدثت هذه الاطروحة التي تجيء بعد اطروحة الباحث الامريكي غوميا حول «نهاية التاريخ»، والانتصار الحتمي للراسمالية وضجة واسعة في الوساط الثقافية والفكرية في العالم حيث عولمت الاطروحتان نظراً، لقب الباحثين من مراكز صنع القرار الامريكي، بوصفهما التصور الامريكي شبه الرسمي لطبيعة الصراعات وقواها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبدء عصر العولمة، وهو الامر الذي يقسم العالم الى اديان وثقافات تتبادل الصراع والحرب لا الافكار والعلوم والسلع..

والسلام.

لكن اطروحة هنتنغتون اثارت احتجاجات شديدة في العالمين العربي والاسلامي كونها تتجاوز في ابتكار عدو جديد للغرب الراسمالي بقيادة الولايات المتحدة هو: الاسلام.

وجه الخطورة في هذه الاطروحة يتمثل في كونها تحطي للصراعات السياسية والاقتصادية بعدا ثقافيا ودينيا وهوياتيا خاصا، ولم يكن صعباً رؤية الاسلام وقد تقدم صف الاعداء المحتملين، كما عكست ذلك بعض الخطابات السياسية والاعلامية الغربية انطلاقاً من احداث متفرقة تورط فيها اشخاص ينتمون الى العالم الاسلامي.

والأسف ان احداث 11 ايلول (سبتمبر) والى الحرب والاصطدام الفكري، شيئاً من المجازفة الفكرية، شيئاً من المصادقية، فبدت حرب امريكا على افغانستان للكثيرين في العالمين العربي والاسلامي حرباً موجهة ضد الاسلام.

بها كخطوة أولى لبناء فكر حديث الذي يمكننا من المساهمة بالبحوث العلمية وبناء فكر عالمي، ويفترض على الدول ان تيرجم الدروس والأبحاث عن الاسلام كفن وثقافة بطريقة اوسع والعلماء الى العلم، العلوم الاجتماعية كما يمارسها العلماء أكثر مما نطيقها في مناهجنا التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي والثانوي. لا يمكن أن نقول ان الإرهاب الإسلامي من حيث انهاء أسامة بن لادن أو الطالiban لأن الأسباب الحقيقية لا تزال قائمة ولا تزال تترك أشياء لا علاقة لها بالواقع وإنما لها وظيف ايديولوجية تغذي الخيلة الغربية عن الإسلام والعرب والخيلة العربية الإسلامية عن الغرب. وما دامت هذه الخيلة هي التي تسيطر على جميع خطاباتنا من الجهتين ستكون الحرب قائمة لأنها قائمة في النفوس وفي الرؤوس، نرجو ان تؤثر هذه الظروف على عقول العرب بجميع طبقاتهم وشرائحهم، يجب أن نعطي بالأشياء التي لا تزال تعاني منها ونتألم من أجلها، في حياتنا ومجتمعاتنا. ولعلني اولى أهمية قصوى لقضية التربية والبحوث العلمية والتفسيرات الحديثة عن ما جرى في مجتمعاتنا منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لأن جميع المشاكل التي نعاني منها، انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد مرحلة تطرنا من سيطرة الاستعمار، والعرفان أن الاستعمار سحرنا عن سيطرة البلدان الإسلامية من اندونيسيا الى المغرب ومن التيشان الى افريقيا الجنوبية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ان الحكومات التي استلمت السلطة في بلداننا لم تسير المجتمعات تسيراً مبنياً على مبادئ السياسة الحديثة ودولة الحق والقانون كما نسئها من أجل إنشاء مجتمعات ديمقراطية مدنية، ولكن الايديولوجيات هي التي هيمنت على صيرورة هذه المجتمعات.

بها كخطوة أولى لبناء فكر حديث الذي يمكننا من المساهمة بالبحوث العلمية وبناء فكر عالمي، ويفترض على الدول ان تيرجم الدروس والأبحاث عن الاسلام كفن وثقافة بطريقة اوسع والعلماء الى العلم، العلوم الاجتماعية كما يمارسها العلماء أكثر مما نطيقها في مناهجنا التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي والثانوي. لا يمكن أن نقول ان الإرهاب الإسلامي من حيث انهاء أسامة بن لادن أو الطالiban لأن الأسباب الحقيقية لا تزال قائمة ولا تزال تترك أشياء لا علاقة لها بالواقع وإنما لها وظيف ايديولوجية تغذي الخيلة الغربية عن الإسلام والعرب والخيلة العربية الإسلامية عن الغرب. وما دامت هذه الخيلة هي التي تسيطر على جميع خطاباتنا من الجهتين ستكون الحرب قائمة لأنها قائمة في النفوس وفي الرؤوس، نرجو ان تؤثر هذه الظروف على عقول العرب بجميع طبقاتهم وشرائحهم، يجب أن نعطي بالأشياء التي لا تزال تعاني منها ونتألم من أجلها، في حياتنا ومجتمعاتنا. ولعلني اولى أهمية قصوى لقضية التربية والبحوث العلمية والتفسيرات الحديثة عن ما جرى في مجتمعاتنا منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لأن جميع المشاكل التي نعاني منها، انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد مرحلة تطرنا من سيطرة الاستعمار، والعرفان أن الاستعمار سحرنا عن سيطرة البلدان الإسلامية من اندونيسيا الى المغرب ومن التيشان الى افريقيا الجنوبية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ان الحكومات التي استلمت السلطة في بلداننا لم تسير المجتمعات تسيراً مبنياً على مبادئ السياسة الحديثة ودولة الحق والقانون كما نسئها من أجل إنشاء مجتمعات ديمقراطية مدنية، ولكن الايديولوجيات هي التي هيمنت على صيرورة هذه المجتمعات.

بها كخطوة أولى لبناء فكر حديث الذي يمكننا من المساهمة بالبحوث العلمية وبناء فكر عالمي، ويفترض على الدول ان تيرجم الدروس والأبحاث عن الاسلام كفن وثقافة بطريقة اوسع والعلماء الى العلم، العلوم الاجتماعية كما يمارسها العلماء أكثر مما نطيقها في مناهجنا التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي والثانوي. لا يمكن أن نقول ان الإرهاب الإسلامي من حيث انهاء أسامة بن لادن أو الطالiban لأن الأسباب الحقيقية لا تزال قائمة ولا تزال تترك أشياء لا علاقة لها بالواقع وإنما لها وظيف ايديولوجية تغذي الخيلة الغربية عن الإسلام والعرب والخيلة العربية الإسلامية عن الغرب. وما دامت هذه الخيلة هي التي تسيطر على جميع خطاباتنا من الجهتين ستكون الحرب قائمة لأنها قائمة في النفوس وفي الرؤوس، نرجو ان تؤثر هذه الظروف على عقول العرب بجميع طبقاتهم وشرائحهم، يجب أن نعطي بالأشياء التي لا تزال تعاني منها ونتألم من أجلها، في حياتنا ومجتمعاتنا. ولعلني اولى أهمية قصوى لقضية التربية والبحوث العلمية والتفسيرات الحديثة عن ما جرى في مجتمعاتنا منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لأن جميع المشاكل التي نعاني منها، انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد مرحلة تطرنا من سيطرة الاستعمار، والعرفان أن الاستعمار سحرنا عن سيطرة البلدان الإسلامية من اندونيسيا الى المغرب ومن التيشان الى افريقيا الجنوبية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ان الحكومات التي استلمت السلطة في بلداننا لم تسير المجتمعات تسيراً مبنياً على مبادئ السياسة الحديثة ودولة الحق والقانون كما نسئها من أجل إنشاء مجتمعات ديمقراطية مدنية، ولكن الايديولوجيات هي التي هيمنت على صيرورة هذه المجتمعات.

بها كخطوة أولى لبناء فكر حديث الذي يمكننا من المساهمة بالبحوث العلمية وبناء فكر عالمي، ويفترض على الدول ان تيرجم الدروس والأبحاث عن الاسلام كفن وثقافة بطريقة اوسع والعلماء الى العلم، العلوم الاجتماعية كما يمارسها العلماء أكثر مما نطيقها في مناهجنا التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي والثانوي. لا يمكن أن نقول ان الإرهاب الإسلامي من حيث انهاء أسامة بن لادن أو الطالiban لأن الأسباب الحقيقية لا تزال قائمة ولا تزال تترك أشياء لا علاقة لها بالواقع وإنما لها وظيف ايديولوجية تغذي الخيلة الغربية عن الإسلام والعرب والخيلة العربية الإسلامية عن الغرب. وما دامت هذه الخيلة هي التي تسيطر على جميع خطاباتنا من الجهتين ستكون الحرب قائمة لأنها قائمة في النفوس وفي الرؤوس، نرجو ان تؤثر هذه الظروف على عقول العرب بجميع طبقاتهم وشرائحهم، يجب أن نعطي بالأشياء التي لا تزال تعاني منها ونتألم من أجلها، في حياتنا ومجتمعاتنا. ولعلني اولى أهمية قصوى لقضية التربية والبحوث العلمية والتفسيرات الحديثة عن ما جرى في مجتمعاتنا منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لأن جميع المشاكل التي نعاني منها، انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد مرحلة تطرنا من سيطرة الاستعمار، والعرفان أن الاستعمار سحرنا عن سيطرة البلدان الإسلامية من اندونيسيا الى المغرب ومن التيشان الى افريقيا الجنوبية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ان الحكومات التي استلمت السلطة في بلداننا لم تسير المجتمعات تسيراً مبنياً على مبادئ السياسة الحديثة ودولة الحق والقانون كما نسئها من أجل إنشاء مجتمعات ديمقراطية مدنية، ولكن الايديولوجيات هي التي هيمنت على صيرورة هذه المجتمعات.

معرض الشارقة للكتاب يكرم ثلاث دور نشر عربية: [2-1]

جدال عن صراع بين الورق وشاشة الكمبيوتر ولا رقابة على الكتب وضبط حالات تزوير

الشارقة - «القدس العربي» - من معن البلياري:

ليس فقط لانتظامه السنوي ووصوله هذا العام إلى دورته العشرين، يجوز القول أن معرض الشارقة الدولي للكتاب مكانته الرفيعة بين مواسم معارض الكتب في البلدان العربية، لاسيما في الفضاء الخليجي، ذلك ما يدل عليه الحرص البالغ لدى دور النشر العربية، والكثير من الأوروبية، على الحضور فيه، حيث التسهيلات المشجعة التي توفرها دائرة الثقافة والإعلام في حكومة الشارقة لها، وحيث غياب الرقابة إلى حد بعيد، إلا على كتب التجديع والخرافات والتقفية والمغاريث، كما قال ناشر عربي، وعلى الكتب التي تُسخر حاسيات طائفة أو مذهبية كبيرة، على ما قال ناشر آخر. وقد انضمت إلى أسباب تميز هذا المعرض أنه للمرة الثامنة هذا العام عمد إلى تكريم عدد من دور النشر العربية ذات الدور الثقافي الخاص، وإلى هذا وغيره باد إلى تشجيع المؤسسات والفعاليات الثقافية الإماراتية، محافظة على فاعليته الحلية بالتوازي مع تظهري مكانته العربية، وإذا كانت الدائرة الثقافية قد وفقت على محدودية أثر الأنشطة الثقافية المصاحبة للمعرض، خصوصاً في ما يخص الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية، فإنها وازت هذه الأنشطة مع تنظيمها أكثر من حلقة نقاش حول رهن نشر الكتاب العربي والتحديات التي ربما بدا أنها مطروحة عليه، وتعلق - خصوصاً بشيوع الكتاب

من المعرض (القدس العربي)



من المعرض (القدس العربي)

والقطاع التربوي في إمارة الشارقة، ودعمه للمعرض، أمر الدكتور سلطان القاسمي عند الافتتاح الجهات المختصة باقتناء كتب ومطبوعات بمليون درهم (273 ألف دولار تقريباً) من المعرض لرصد مكتبات الشارقة العامة، كما أمر بتخصيص 400 ألف درهم (108 آلاف دولار) لشراء كتب للمكتبات المدرسية في الشارقة. ضمن فعاليات الملتقى الفكري المصاحب للمعرض أقيمت ندوة «مستقبل الكتاب العربي في ضوء تطور المعلوماتية والإنترنت»، رأى فيها رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين فتححي البين أنه لا تعارض بين المكتبات الورقية والإلكترونية، فالإنترنت يوفر المعلومة السريعة، لكن للكتاب الورقي قدسيته، وعلى الرغم من ذلك فكل القنوات تكمل بعضها بصورة ترضي متلقيها والتعامل معها، وأشار إلى تزايد الطلب على الورق في ضوء علاقة القارئ الأوروبي بالكلمة المكتوبة على الورق، وقال إن اتحاد الناشرين في الولايات المتحدة يؤكد على أن إنتاجهم من الكتاب الورقي بلغ مليارات الدولارات، ورأى البين أن الكتاب الورقي قادر على تأسيس علاقة جيدة مع قاربه، وأنه مهم في ضوء الهروب من القراءة في الفترة الحالية، وقال أنه لا أحد يستطيع قراءة رواية كاملة عبر شاشة الكمبيوتر، ولهذا سيبقى الكتاب الوسيلة السهلة والمعتمدة للقراءة، وقال أن قنوات الاتصال الأخرى مثل القنوات التلفزيونية أرضية وفضائية والكمبيوتر وغيرها من الصور الجديدة للثقافة تكمل مسيرة بعضها، وهي مهمة جدا في ضوء تدخل العلاقة مع الكتاب، وأكد البين أن التعلل المبكّر للكتاب الورقي يحتاج المعلومات أنق وأكثر. أما نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب ومدبر دار الفكر في سورية محمد عدنان سالم فأطلق دعوة مفتوحة لناشري الكتاب التقليدي

بأن يتحولوا سريعا إلى النشر الإلكتروني ويمتلخوا ناصيته قبل أن يدخلوا الشراخ؛ وقال أن الكتاب الورقي سيفنى وإن يكون له وجود ولن يكون سوى وعاء لاستيعاب المعلومات كنوع من التكملة لمرحله سيقتها في الآن في المتاح. وعلى غير هذه الرؤية المطرقة قال الناشر الكردي محمد قبيعة، وخريج جامعة نيويورك في علوم الكمبيوتر أن الكتاب الإلكتروني ضرورة، وأن الصورة الحديثة لتكنولوجيا معالجة المعلومات توفر قدرا هائلا من المفردة على رفرد المدارس والكتبات بصورة جديدة للكتاب، والتعامل مع الكمبيوتر صار سهلا، لذلك يجب أن ينظر اليها من زاوية العمل الحديث وعدم التخلي عن ركب العالم الجديد الذي يمنح الأفراد والمؤسسات كل ما من شأنه أن يعزز من صورة الكتاب الإلكتروني، وأضاف قبيعة أنه يدعو إلى ذلك من دون إهمال الكتاب الورقي لأنه يمكن أن يتجاوزا ويتكاملا بشكل أو بآخر، وذهب إلى أننا أخطأنا منذ البداية كناشرين ومؤلفين ومدافعين عن الكتاب، أذلناه في مقارنة وتقييم مع عنصر آخر ليس إلا عرضا آخر للكتاب نفسه، أي أنلنا الكتاب في مقارنة مع نفسه، وهذا غير ممكن. إن لو استعرضنا هذا النك المفاضل في البرامج المطرقة على أقراص مدجم، وجدنا أن مصدرها واحد هو الكتاب، وكذلك عند استعراض معلومات ومحتويات الشبكة الضخمة الإنترنت نجدتها تعتمد على معلوماتها على الكتب والمكتبات، وخير دليل على ذلك أن معظم البرامج الإسلامية المطرقة في الأسواق تتنافس في الدرجة الأولى انطلاقا من عدد الجلدات التي تحتويها، ما يعني أننا نخطئ عندما نحكم على القارئ العربي أنه لم يعد يفضل القراءة، لأنه عند استخدامه الإنترنت يقرأ عشرات الصفحات، لكنه تحت تأثير نفسي ينبع من

الشعور بالرضا لأنه يواكب التطور والتكنولوجيا.

ولم يكن لهذه الأطروحات الثلاث أن تتل من التديق والبحث الجدي الفادح لناشرين المشاركين في المعرض عنها، كما أن الرضا الذي عبر عنه مشاركون كثيرون في ختام المعرض عن معدلات بيعهم للكتب لا ينفي أبداً بعت تلك الدعوة التي صعد بها الناشر السوري محمد عدنان سالم، ناهيك عن أن العلاقة مع جهاز الكمبيوتر، حتى لو وصلت إلى أبلغ نطاق واسع، وقد يكون الكتاب الإلكتروني مفيدا إلى درجة كبيرة إذا كان موسوعيا ومرجعيا شاملا مثل القواميس والمعاجم، أما الكتاب الثقافية أو التحليلات السياسية فلا تزال حتى الآن في التمسك، بل ساعدت الملحقات الموجزة عنها في بعض المواقع على شبكة الإنترنت في تبسيط إيصالها وتوفرها للقراء، ما يعني أن سوق الكتاب (التقليدي)؟ وما زالت جيدة، وعلى الأغل أن تبقى كذلك، حيث تتلقت المسألة بالمزاج العام من ضوء ساعات الكتب وقضاياها، وليس مما إذا كانت مطبوعة أو على شاشة كمبيوتر.

والافتان أن سالم غالى في حماسه لمقولته، وصرح في نقاشات أخرى أن الإنسان لابد أن يعيش عصره، وأن يتعامل مع التقنيات الجديدة تعامل إيجابيا، وأنه شخصيا لا يتفق مع الكثيرين من يحاولون أن يحافظوا على الكتاب الورقي التقليدي بشكله الحاضر، ويقولون أن الإنسان لا يمكنه أن يقرأ إلا من خلال هذا الكتاب، فهذا ما اعتاده عليه الإنسان فيما مضى، وستعد الأجيال المقبلة على وسائل أخرى جديدة، ربما تكون أكثر فاعلية وكبير أداء.

كتاب يضم مختارات للشاعر الاسباني أنخيل غونزاليس الى العربية

صدر بالرباط كتاب يضم مختارات للشاعر الاسباني أنخيل غونزاليس، وقام بإعداده وترجمته قصائد خالد اليربوسني ومزارو الاديبيسي. تخيل الشاعر دوما كتاب أشعاره مثل شيء هوائي لا ثقل له، سيخلق من يد إلى يد بأجحة طباعة ناعسة، متناغمة ومتوازنة كما يقول خيراردو ديبغو. والكتاب الشعري، هذا، في طباعة متوازنة مزدوجة، هو البحث المونوغرافي الأول للمنتهي إلى مشروع أساتذة يعيشون الشعر، ويمحوه للحدود، يتغنون تقريبا القارئ العربي من الشعر الغنائي الإسباني، خلال المئة سنة الأخيرة وهذا المشروع وليد أشواق القلب يريد أيضا أن يخلق عالما مثل نوراس أنخيل غونزاليس، الشاعر الذي من هذه الضفة يبدأ إبحارا ويعلم بالوصول إلى الأناغي.

هل سيتمكن هذا البيض الحالم من منح امتداد لصوت الشعراء؟ كثيف جهودهم لتنفيذ قرارات المؤتمر وتوجهاته الثقافية والأدبية والفكرية والتنظيمية.

تداعيات

صالح علماني مترجم في الظل

رشاد أبوشار

■ خطر ببالي أن أبحث عن اسم صديقي المترجم صالح علماني في موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين، التي أعدها الروائي والمترجم الراحل الصديق أحمد عمر شاهين، فلم أجد لصالح ذكراً.

لم أستغرب الأمر كثيراً، لأن صالح المترجم عن اللغة الإسبانية، والذي أقرأ المكتبة العربية بما نقله من روايات الخرافات والمسرحية، والنصوص الإسبانية، والأمريكية اللاتينية، ليس له كتاب واحد من تأليفه.

ومع ذلك فهذا الذي لا كتاب له من تأليفه أثر في كتاب روائيين وقصاصين عربياً في شتى أقطارهم، وأوقف حياته، وعمل بجهد لا يعرفه إلا من أطلع على حياته عن قرب، وعلى معاناته، وجده واجتهاده.

بعد فروع من الدراسة الثانوية في دمشق، توجه صالح علماني إلى إسبانيا لدراسة الطب، ولعله حلم بأن يصير طبيب عيون مشهوراً خاصة وقد اشتهر عدد من الأطباء الإسبان في علاج العيون. ولكن صالح فوجئ بحرب تشرين عام 73، وانقطع دعم ذويه المالي له لأنهم عجزوا عن تلبية تكاليف دراسة الطب المرتفعة في إسبانيا. لم ييأس صالح، وأخذ يعمل في الميناء عملاً صعباً، ويدخر القليل من المال، مما ساعده على دراسة الأدب الإسباني في جامعة مدريد، والعودة من ثم بشهادة أدب لا شهادة طبيب.

قرّر صالح أن يوقف حياته على الترجمة من الإسبانية إلى العربية، بعد أن أطلع على روائع الأدب المكتوب بالإسبانية، ولهذا توجه إلى جامعة دمشق وانتسب إلى قسم الأدب العربي في كلية الآداب، بهدف صقل لغته العربية، ليكون مهيأ لترجمة وتحافظ على الأصل، وتنقله بعربية لاثة وسليمة، بلا أخطاء، ولا افتئات.

تجاوزت وصالح في منطقة ملاصقة لمخيم اليرموك القريب من دمشق اسمها «الحجر الأسود»، مطلع الثمانينات، وبقينا جيراناً حتى غادرت إلى تونس نهائياً في العام 88.

كانت شقتنا مقابليتين، وكنا نجلس لساعات على الشباكين المقابلين، نتبادل الرأي وتناوور، ويناول واحدنا الآخر كوب الشاي، أو فنجان القهوة، على ذراع خشبي مستطيل مع ضحكات يطلقها جيراننا المارون من تحت كلامنا، والذراع الخشبي المتحرك ذهاباً وإياباً.

كانت أسرتي تعيش في (الحجر الأسود) بينما أنا أقوم في (بيروت) لطبيعية عملي، متقللاً من بيروت إلى دمشق كل بضعة أيام، وهكذا.

ذات يوم فاجأني صديقي صالح علماني بأنه فرغ من ترجمة كتبه بعنوان «نيرودا»، عن الشاعر التشيلي الشهير بابلو نيرودا، من تأليف البيروتي كوستي. عرضت عليه أن أخذ الكتيب معي إلى بيروت وأعرضه على الدكتور عبد الوهاب كيالي صاحب المؤسسة العربية للدراسات والنشر، فرحب.

تفجرت الحرب في لبنان عندما اجتاحت القوات (الإسرائيلية) الجزء، وصلت إلى تخوم بيروت، وحاصرتها.

خرجت مع الخارجين من بيروت، وأقيمت في «الحجر الأسود» مع الأسرة، وفي ذات يوم وكنا نبت هومونا، وأنا وصالح، أبدى أسفه لطباع كتبه ترجمه عن نيرودا، ولا يدري أين وكيف ضاع منه.

ذات يوم قادتني قديمي إلى مكتبة النوري بدمشق، وإذا أنا أقلب الكتب، وقعت يدي على كتاب «نيرودا» من ترجمة صديقي صالح وقد نشرته المؤسسة العربية ضمن «سلسلة أعلام الفكر العالمي». عدت فرحاً، وفاجأت صديقي «صالح» بهدية ما كان يتوقعها.

في العام 88 افترقنا، ومنذ ذلك التاريخ لم ألتق بصديقي وجاري صالح، حتى قبل أيام.

زرت دمشق، ومن فوري توجهت إلى مخيم اليرموك، سلّمته على من التقيتهم في الشوارع من الجيران، والأصحاب، وأصحاب المحال التجارية التي جمعتني بهم معرفة وود، وتمشيت حتى (الحجر الأسود).

صعدت إلى الدور الثاني حيث شقة صالح وأسرته، حيث يعيش مع زوجته نايدا، وابنته لارا وابنه عمر، الذين جمعتهم بأسرتي صدقة لا تنسى.

ماذا أقول عن لقاءنا الحميم؟

سألني صالح عن ما وصلني من ترجماته، فأخبرته، وعندما همت بالمغادرة، ملا لي صالح كيسين بلاستيكيين من أعماله المترجمة، هي ما أنجزه منذ افتراقنا في العام 88.

من بين هديتي لي: أعمال ماركن، إيزابيل اليندي، هوراسيو كوروغا، انطونيو سكارميتا، فارغاس يوسا، وغيرها كثير مما يعرفه المتابعون من القراء العرب...

لم أجد اسم صالح علماني في (موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين)، ولكن هل يمكن تجاهل جهود صالح علماني من الكتاب العرب، في كل أقطارهم، في القرن العشرين، والقرن الحادي والعشرين، خاصة صالح ينتج بحميه، ودون كل أو ملل، ويوجد من عطائه، بخبرات تراكم، وما زال صالح في حدود الخمسين، أي أن أمامه سنوات كثيرة من العطاء؟

ألا يستحق صالح علماني، وغيره من المترجمين الجادين، تقديراً يليق بهم، أقله أن تدون أسماءهم بما يليق بها، وأن يمنحوا كلمة شكر على فتح آفاق جديدة للمعرفة أمامنا نحن البديين، والقراء العرب؟

صالح علماني، يا صديقي، شكرأ على كل هذا العطاء. صحيح أنك في الظل، ولكن ما تنشره من نور في حياتنا يجعلك حاضراً، قوي الحضور.

مسرحية «انا عربي» عن عمل لمحمد الماغوط في العاصمة الاردنية:

كوميديا سوداء مع دفقة امل في الروح

عصمان فارس*

على مسرح الكونكورد في عمان العاصمة الاردنية شاهدت عرضاً مسرحياً كوميدياً وتحت عنوان «انا عربي» المسرحية مقتبسة من مسرحية «الهرج» للشاعر (محمد الماغوط) وتوليفها للمسرح من قبل الكاتب (يوشير هوراي) واخراج هاني الجراح. في قاعة صغيرة ومسرح صغير وعلى انغام الحلم العربي والتضامن العربي والذي تحول الى الكابوس العربي نتيجة تداعي الامة العربية وصراعاتها الجانبية، وقبل التعرض لواقع الحركة المسرحية في الاردن - ومسرحية «انا عربي» لا بد من التأكيد على ان المسرح اكثر الفنون الادبية التصاقاً بحركة المجتمع، لانه الفن الذي يستخدم موضوعاته من الحياة وصراعاتها المباشرة ولانه الفن الوحيد الذي يتوجه الى الجماهير توجهها اجتماعياً مباشراً. وهاتان الصفتان تفرضان عليه ان يحمل هموم الناس اليومية والمستقبلية، وان يضع في اعتباره قضايا الناس في حياتهم وقمة عيشهم، وصراعهم مع العدو. وحين لا يناقش المسرح القضايا التي عانى منها المتلقي فإنه يتعد عن نفسه بسهولة مؤلمة، والمسرحي يحمل بجمهوره الكبير الذي يعطيه الدعم والشهرة والتنجاح، وهذا الجمهور هو حلم المسرح، وهو السيف الذي يقطع عليه طريق الشهرة والذي يضع يده على النقاط الهامة في حياة المجتمع والاقبال الجماهيري على المسرح يكون علامة مضيئة واشارة على الطريق الصحيح، والمسرح هو فن اللعب السحري ويتمتع بالدهاش والابهار والتشويق والتمعة.

ويسمى المسرح مسرحاً اذا استطاع ان يحاكي هموم وحياة الناس والمشاكل التي يعانون منها، وتقديم التراث المسرحي وخلق تقاليد مسرحية من خلال الارتباط الحضاري للامة العربية، والمسرحية «انا عربي» مفارقة ما بين الرمزية والمباشرة، فالفصل الاول مبني على الرمزية من خلال شخصية «مستر فيكا» والتي جسدها الفنان (يوسف يوسف) واعلن مقابلة لاختيار شخص كوميدي يجيد الغناء وفن الكنتا قد يكون الرمز له الكثير من الدلالات ووضوح الشخصية، فيدخل الاختيار الاول شخصاً اخرس ربما يرمز لكبت الاصوات ومصادرة الحريات اما شخصية (يوسف يوسف) شخصية تتمتع بالحيوية والحركة وبخفة الدم على خشبة المسرح وهو ينشد المثلث في خلال فهمه لدوره، والاختيار الثاني لشخصية تتمتع باليوعة واللامبالاة لا يحصل والمتأثر بالوعدة العربية في حرثاته ومليسه وهو رمز لضياح الشباب والخواء الفكري ونسيان واقع الامة وما نثر به من ويلات ونكبات، وشخصيات هامشية عديمة الجدوى. وعلى انغام اغنية شعبية وموال 3 اشهر سجن - وستة اشهر سجن تدخل شخصية الاعمى مع ابنه المرافق له، هنا بدأت كوميديا الخفيفة قد يدخل (ربيع شهاب) انه ممثل ممتاز يتحمس بسرعة بالديباجة والتلقائية وخصوصية التعامل وسرعة مع الاعداد والشخصيات ومعالجة عوامل الخلل من خلال الاضغاط والاستجابة الجانبية والسرعة، يعتمد ربيع شهاب في حوار الكوميدي على لغة الموقف والتكنة والغناء. ففي حوار مسرحي ساخن مليء بالمواقف الكوميدي والشحن مع الفنان الكبير (يوسف يوسف) ويحضور الفنان الواعد في المسرح الاردني فضل العوضي تغلب المسرحية على عقب. النص مليء بالحوارات الفكركية

والرمزية والسخرية والدعابات والنقد اللاعن والمر، والجرأة اللغوية والبحث عن الحرية ووضع الكثير من الاسئلة وعلامات الاستفهام حول عوامل الخراب في العالم العربي، والامة الجزأة والقمع والارهاب، والحروب والشقاق، والمسرحية تحرك فينا حس الثورة على مصاصي الدماء، وانتهاك الكرامات، والفنان ربيع شهاب لا يعتمد لغة الحوار فقط في شد المتلقي بل يدخل في كينونة المتلقي حتى في صمته حيث لا ينطق بكلمة واحدة لكنه يثير مشاعر الجمهور والمثّلين على خشبة المسرح، وهو يشجن الكلمة والجمهور يخلط الكوميديا بالترجيديا، ويثير الضحكات بلون الدم والدمعة اي الكوميديا السوداء في المسرح العربي مع دفقة امل في الروح، وهو يحاكي الجمهور ومراة الهزيمة الساخرة، وتداعيات الامة. وفي الفصل الثاني يرحل (ربيع شهاب) الى بطون التاريخ العربي واستحضاره لتاريخ الامة وابطنها امثال صلاح الدين الايوبي والحروب الصليبية وبطولات العرب المسلمين في تحرير القدس الشريفية والتأكيد على المرتكزات الفكرية والثقورات السياسية والعسكرية والتي انتقلت بالعربي الى الهزائم التتالية، والتحليل السياسي ورسم الشخصيات الانسانية، ومآثر القادة العرب امثال عبد الرحمن الداخل ويلتقي الماضي مع الحاضر ما بين تاريخ العرب ايام العز والبطولات وتاريخ العرب الحالي مراحل الهزيمة والخذلان والتناكيد على تاريخ فلسطين وسلسلة الاحداث الطويلة وصراعات الامة العربية. وكل الحوارات كانت ساخرة ولادعة من الواقع الحالي، وخلق البررات والوسائل لياقظ وتحريض المتلقي لكي يستطيع مناقشة التحولات الجزرية التي حصلت في العالم وتأثيرها على المستوى الاقتصادي

مشهد من المسرحية (القدس العربي)

والسياسي والفكري، ولكن امتنا ثائمة ولن تصحوا ولم تفعل شيئاً فقط الشعارات البراقة والفعل القليل. ومن خلال الفعل ورد الفعل يبدأ المثل ربيع شهاب محاكاته مع الجمهور والاشادة بابطال الحجارة والانتفاضة اليابسة وتصريحات جماهير الارض المحتلة في فلسطين وكيف اصبحوا امثال مجد وكبرياء للامة العربية ووسام فخر وكبرياء في العالم اجمع. وحلم التضامن العربي الذي تحول الى اسراب. لقد حققت مسرحية «انا عربي» نجاحا باهرا في الاردن وتم عرض هذه المسرحية في فلسطين في غزة -رام الله، و نابلس، انها تجربة صادقة ونكية وشديدة البساطة، تجربة مسرحية بعيدة عن عناصر ابهار والآثارة ولكنها وسيلة اتصال مباشر بجمهور واسع لانها تعكس واقعه ومعاناتهم الاجتماعية والسياسية في جرأة ساخرة لادعة. استطاع الفنان يوسف يوسف وريع شهاب وكافة الفنانين العاملين في مسرح «انا عربي» انور خليل -والفنانة نجلاء عبدالله، على الجراح - داود عفيشات، شيرين وفاء عبد الله وهاني الجراح، محمد العوضي، من توظيف المسرح الكوميدي لجوانب سياسية ونقدية والحكاية تتركز في نقاط مهمة هي ان تسلط الضوء على الكثير من المشاكل والعيوب الموجودة في النظام الاجتماعي والسياسي العربي، والتأكيد والتركيز على التناقضات يتم تفجير فكر وسلوك معين مرتبط بالمرح السياسي وتصيح اداة فعالة في النقد البناء لكثير من الامور، اي عملية الاضحاك وتوضيح الحقائق، هناك واقع سيئ نتيجة لوضع سياسية واقتصادية وفكرية، قادة رجعيون يخافون من

* مسرحي من العراق يقيم في ستوكهولم



ملصق مسرحية

خيالهم وظلمهم يمارسون سياسة المراهنة والمهادنة، والمسرحية تعوض في اعماق التاريخ وتنشج التاريخ قرونا عديدة قوامها الظلم والظلمة، وفي هذه الفترة من تاريخنا فان غاية وهدف المسرح السياسي والسياسي العربي، والتأكيد والتركيز على التناقضات يتم تفجير فكر وسلوك معين مرتبط بالمرح السياسي وتصيح اداة فعالة في النقد البناء لليقظة والمراجعة والعمل على التغيير.

* مسرحي من العراق يقيم في ستوكهولم



لقطة من الفيلم

فيلم «قندهار» للمخرج الايراني محسن مخملباف في لندن

لندن - «القدس العربي»

خلال الفترة بين 16 تشرين الثاني (نوفمبر) و7 كانون الأول (ديسمبر) يقوم مركز الفن المعاصر في لندن بعرض لفيلم المخرج الايراني محسن مخملباف «قندهار»، الذي اشتهر بإفلام مثل «غاييه» و«لحظة براءة». يتحدث الفيلم عن «نفس»، وهي صحافية افغانغية شابة تعيش في كندا، وتقوم نفس باستمارة رسالة من اخاتها التي ما تزال تقيم في افغانستان والتي تنتوي قتل نفسها عند اول خسوف شمسي. نفس ذاتها هربت من افغانستان خلال

الحرب الاهلية بين طالبان والقوات الافغانغية المعارضة لها، بينما أصيبت اختها فلم تستطع ان ترحل. انها تحاول ان تعبر الحدود الى بلد ضائعة تمرقها الحروب. وقد تحدثت الصحف والمجلات البريطانية هنا بأسلوب تقريظي للفيلم، فقلات مجلة Time Out ان الفيلم «لا يمكن نسيانه»، اما صحيفة «الاندبندنت» فقلات انه فيلم «مدهش»، وقلات جريدة «الابزفر»؛ «علامة فارقة... ورحلة عاطفية».

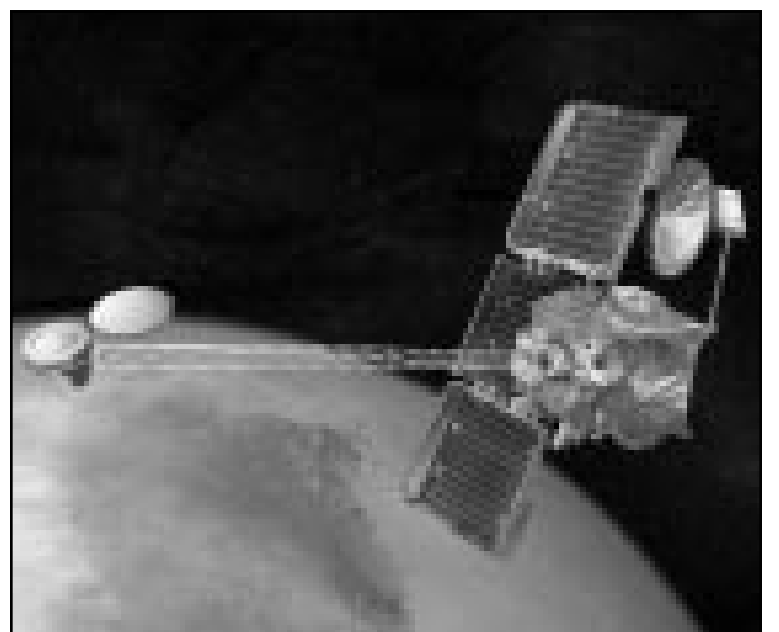
مشروع الرحلات كلف 305 ملايين دولار بعد فشل تجربتين سابقتين: هذه المرة يجب أن تنجح الرحلة الى المريخ

كيب كانافيرال (فلوريدا)

من مارشيا صن:

ما ان صعد جورج بايس الى حفلة اطلاق حتى ساله السائق عن طبيعة عمله، فرد انه يعمل في البعثة المريخية، أي الرحلة المقبلة الى المريخ.

«أه، يجب أن تنجح الرحلة»، يقول السائق، مذكراً أفضل الرحلات المريخية في العام 1999، ويورد بايس مرة أخرى: «أجل، لقد سمعت هذا القول من قبل... وبعد أسابيع يضحك بايس وهو يتنكر ذلك



الحدث، إنه الآن يتفقد باعجاب المريكية الفضائية التي كلف بالإشراف عليها، مريكية 2001 Mars Odyssey المقرر اطلاقها في السابع من شهر نيسان (ابريل) المقبل. سبعة خبراء فنيين يجرّون تجارب كهربيائية على المريكية التي تزن نصف طن والنصوبة على قاعدة مربعة ومنخفضة وغير المعابة بالوقود بعد، ويراقب بايس -مدير المشروع- العمل من وراء نافذة في غرفة خارجية صغيرة، ويتذكر كلمات سائق الحافلة: «يجب أن تنجح الرحلة».

أجل يجب، بل من الضروري أن تنجح الرحلة باعتبار أن هذه المريكية خُصّمت

وضاعت رفقتها Mars Climate Orbiter Mars Polar Lander بعد أن هوت على سطح المريخ بسبب إغلاق المحرك قبل الموعد المحدد، على ما يعتقد.

إلا أن كثيرين يعتقدون أن السبب الحقيقي للفشل هو تشذيب برنامج ناسا الخاص بالمريخ وتوفير النفقات. ولذلك فإن ناسا أنفقت ملايين الدولارات الزائدة هذه المرة كما زادت عدد العاملين.

وقد كلف مشروع رحلات المريخ برمته 305 ملايين دولار فيما كان المبلغ المخصص أصلاً 285 مليون دولار (ناقص تكاليف الإطلاق). أما مارس أوبيسني لوجدها كلف 150 مليون دولار.

ويقول بايس: «إنني أرى تصميمًا حقيقيًا على إحرار النجاح وعلى إثبات أننا نستطيع أن نقوم بالعمل الصحيح. غير أنني لا أفسح بوجود قلق حقيقي. ربما باستثناء الإدارة».

إن هذه أول فرصة تتاح لناسا منذ الحاولتين الفاشلتين لإطلاق مريكية إلى المريخ، وهي آخر فرصة أيضاً حتى اصطفا الكواكب في العام 2003.

وستدور المريكية مارس أوديسي حول كوكب

المريخ وستستغرق اطلاق محطة أشهر تقطع المريكية خلالها حوالي 500 مليون ميل. وفور أن تصل المريكية إلى هناك في شهر تشرين الأول المقبل ستدخل في مدار يبلغ ارتفاعه 220 - 250 ميلاً فوق قطبي الكوكب مما يعني أنها ستحلّق فوق الكوكب بكامله. وستقوم ثلاث مجموعات من الأدوات العلمية في المريكية بقياس كمية الهيدروجين في التربة بحثاً عن المياه المتجمدة، وتفتش على سطح الكوكب عن صخور غنية بالسيليكا وتعيّن مؤشراً على محتوى قلب المريخ، تسجل الأملاح المعدنية في التربة والصخور وترصد الإشعاع المحيط بالكواكب، وهدف الناسا من فهم البيئة الشاعبية حول المريخ هو حماية المستكشفين من بني البشر في المستقبل.

يعترف مدير برنامج المريخ في ناسا سكوت هايرد بأن الرهان كبير، وهو يتمنى، مثله مثل كل العاملين في المريكية معه، تحقيق نجاح آخر مثل ما حققته المريكية Mars Pathfinder التي هبطت على سطح الكوكب الأحمر في 4 تموز الماضي ونشرت العربة الجوالة Sojourner لتسجّل بالحجارة عن كثر. ويقول هايرد إن الحكم على مشروع المريخ سيصدر على أساس رحلة مارس أوديسي المقبلة.

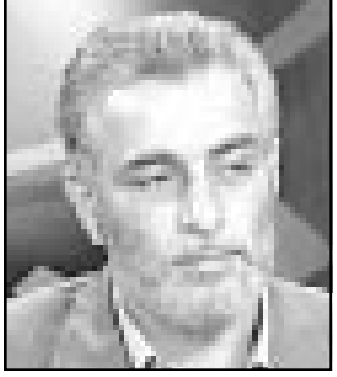
وقد قام فريق من الخبراء يضم أعضاء من ناسا وخارجها بالمراجعة والتدقيق بكافة تفاصيل الرحلة المقررة وقدم أكثر من 140 توصية نقدت غالبيتها، وكان أبرزها إضافة صمامات احتياط بين انابيب الوقود والأكسدة. وقد حرص الرص الشديدي في إجراء التغييرات لأن التغييرات التي تجري في آخر لحظة قد تتحول إلى قاتل مفخخة.

ويصر بايس على أن هؤلاء الخبراء لم يعثروا على أي شيء يمكن أن يشكل عامل

فضائيات

علوني والفرار من كابول

عبد الباري عطاون



تيسير علوني

الهابط، والقمصان المزركشة، والسيقان العارية، لم يعودوا هم محط اهتمام الناس وسؤالهم فقط. أعجبتني في اللقاء أيضاً صدق زميل علوني، وصراحته في أجوبته على الأسئلة المطروحة سواء من قبل المذيعات التي أدارت الحوار باقتدار، أو من قبل المشاهدين، فالزميل علوني لم يقدم نفسه بطلاً، وكان في قمة التواضع، خاصة عندما أكد أكثر من مرة أنه «فرد» من كابول، للنجاة بروحه وأسرته. وهو أمر مشرع، خاصة إذا كان مستهدفاً بالصواريخ الأمريكية لأنه يحاول أن ينقل الحقيقة في وقت يحاول الديمقراطيون، طمسها.

مفيد فوزي «حارس مرمى مصر»

الصحافية رولا الخرسانة قالت وفي البرنامج نفسه إنها كانت تدخل في «جسد حاد» مع زملائها المصريين في هيئة الإذاعة البريطانية التي عملت فيها لفترة، عندما ينتقدون بعض السليبيات في السياسة المصرية. لأن هذا النقد أمر معيب، «وما يصحش في إذاعة أجنبية».

منطق غريب يصعب تفسيره أو تبريره، فالزملاء في الإعلام المصري المقروء منه والمرئي والسموع، ينتقدون كل الدول العربية بلا استثناء، وهذا من حقهم، ولكن عندما يتعلق الأمر ببعض السليبيات في السياسة المصرية فهذه منطقة «محرمة» على أي إعلام عربي آخر، سواء من قبل المصريين العاملين فيه أو من العرب أنفسهم. إنها «عقدة» لا تتناسب مع تطورات الإعلام العربي، وثورة الاتصال العالمية، خاصة في زمن يتحدث فيه الجميع عن الانفتاح والحيريات الديمقراطية والإعلامية.

حرب فضائية قادمة لغسل دماغ العرب

هجمة فريدة من نوعها تستهدف المواطن العربي دون غيره من بقية البشر، فهل هي العنصرية، أم الخوف، أم الجهل، أم النهم، أم كل هذه الأسباب مجتمعة؟

الملاحظ أن هذه «الصحة» الدعائية الغربية جاءت بعد أمرين هامين، الأول الانتفاضة المباركة في الأراضي المحتلة، وهجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي التي استهدفت مبنى التجارة العالمي في نيويورك.

ويقول القائلون على هذه المحطات وحلفاؤهم أو كلاؤهم من المسؤولين العرب إن هناك حسالة من «الغلو» منتشرة في المجتمعات العربية لا بد من مواجهة.

حتى هذه اللحظة لم يقدموا لنا تعريفاً لهذا «الغلو»، ويضفون أن يضموا الإرهاب الإسرائيلي إلى قائمة الإرهاب الذي يحاربونه في افغانستان، وتتمنى عليهم، في زحمة استعداداتهم لغزو فضاءياً، أن يقدموا لنا تعريفاً محدداً للاعتدال، فهل هو رديف للإذعان والخنوع والاستسلام، والتنازل عن الحقوق والكرامة الوطنية والشخصية؟

الذوق الفني على الفضائيات المغربية

أعرف ان هذا الاعتراف سيفاجئ الكثيرين، خاصة في المغرب، حيث تتعرض الفضائيات المغربية لانقذاعات عديدة، ويتهمها البعض بالفشل. ولكن المسألة أنوآق، وكل يبذل عما يريد. فالذوق المغربي الغنائي ما زال صليماً أمام عمليات الإفساد المشرقية الزاحفة، وتنمى له المزيد من الصمود، حتى ذهب هذه الموجة الفاسدة من الأغاني إلى حيث أرقن.

اعترف أنني «موضة قديمة» وتوقف ذوقي الفني الغنائي عند أغنية «الأطلس» لأم كلثوم عام 1965 على ما أنكسر، رغم أنني لست «عجوزاً» بعد، ولهذا فإنني من المدمنين على القنوات الفضائية التونسية والمغربية، لأنهما تقدمان الأغاني التقليدية واليوسفاتية، وما تيسر من أغاني المرحوم محمد عبدالمطلب بأصوات آخرين.

وارصيات

(أ.ب)

بن لادن في السودان: تحقيقات وشهادات (2)

بن لادن احب السودان وعشق اهله وتأقلم مع عاداتهم.. وحياته فيه اتسمت بالبساطة

الخرطوم - «القدس العربي»:

في الجزء الثاني من استطلاع «العربي» لآراء بعض السودانيين الذين عرفوا او علموا مع بن لادن اثنا اقامته في السودان، يتحدث البعض عن برنامج الشيخ بن لادن وحياته العادية، ويقولون ان بن لادن احب السودان، ولم يكن يريد مغادرته، ولهذا السبب لم يجد صعوبة في التأقلم مع مناخه والتزيي بزي اهله.

يعتقد عصام الترابي.. ان الشيخ اسامة بن لادن احب السودان وعشق اهله وتأقلم مع عاداتهم وتقاليدهم اليومية في المائل والمليبي.. وبدا يأكل الأكل السوداني ويرتدي الملابس السودانية مثل (الجلابية) والعمامة.. وينقل المراكيب (الأحذية السودانية) البلدية.. وكان يعتبره وطنه الأخير والنهائي.. ولم يكن ينيو السفر إلى أي مكان آخر، وكما أنه كان يحرم سماع الموسيقى فإنه يحرم كذلك الصور الفوتوغرافية.. كان ذلك في بداية حضوره إلى السودان.. وبعد ظهور العديد من الصور له.. في كثير من المواقع.. وبعد ان بدأ يلعب دوراً سياسياً وجهادياً، يبدو أنه غير رايه في حرمة الصور.. لتلك الضرورات ولأنه يعيش مرحلة جديدة في حياته.

والحديث مع عصام الترابي عن مشاهداته عن بن لادن يقف في هذه الحدود.. ولكن جيرانه في الحي الذي كان يسكنه.. أخفوا الحديث حول علاقته به.. واكتفى بعضهم أنه كان يلتقيه في المسجد أو يراه ذاهباً أو قادماً من المسجد، ولكن صاعداً بقالة بالقرب من منزله.. قال ان ابنه عبدالله كان يخلط معاً.. كان يشترى حاجاته من بقالته.

وجار آخر قال ان الشيخ اسامة بن لادن «لم يكن من الذين يخلطون مع الجيران ولا يجب أن يخلط بهم.. وكنا نفهم ذلك.. لأننا نقدر وضعه كما أنه لم يكن كثير التجوال داخل الحي».

أحد المدعوين على الصلاة في مسجد «ناصر» بالقرب من منزل بن لادن أو هو أقرب المساجد له.. قال «كنا نراه يأتي للصلاة في كل الأوقات.. وعرفنا أنه مواطن عربي جاء يستثمر أمواله في بلدنا.. وكان مظهره للعام يغلب عليه التحدين والتقوى.. وكان رجلاً بسيطاً في تعامله وفي مليسه.. وكان رجلاً قليل الكلام كثير الصمت.. وعندما يتحدث يتحدث بصوت خافت تكاد لا تسمعه».

جار آخر.. في الحي تحدث عن محاولة الاغتيال التي جرت ضد بن لادن وقال «كنا بالقرب من منزله.. ثم فجأة سمعنا طلقات نارية.. وتوجهنا صوب المنزل فوجدنا شخصين يوجهان نيران

بنادقهما الصريعة صوب البيت الثاني الذي يسكن فيه مرفاقو، بن لادن وهو مجاور للمسكن الذي يسكن فيه بن لادن وواضح ان المعتدين لم يفرقوا بين المنزلين وبدأ تبادل النيران بين الجانبين المعتدين وحراس بن لادن وطوقت الشرطة كل المنطقة.. وحاول احدهما الصعود إلى مبنى الجامع والأخر إلى المبنى الآخر ولكن الشرطة ضيقت عليهما المناطق إلى ان احتوت الموقف».

وأضاف.. «لم تؤثر هذه المحاولة الفاشلة على تعامل بن لادن مع الناس ولم يتوقف عند المسجد وكان يأتي دون حراسة ظاهرة».

وتؤكد اقوال عصام بتلك التي تحدثت بها عدد من رفاق الشيخ بن لادن حيث يرون ان بن لادن اختار السودان ليس لأنه سيكون قاعدة جديدة لمشروع جديد ولكن لأنه سمع الكثير عن هذه الدولة الجديدة التي بدأ الإسلاميون يتحدثون عن حماسها للإسلام والمسلمين وحرصها على تطبيق مشروع إسلامي.. وظن بن لادن أنه يستطيع ان يقدم شيئاً لهذه الدولة من خلال قدراته التجارية والإنشائية وعلاقاته في المملكة والخليج فضلاً عن إنه يؤمن ملاذاً له بعيداً عن أفغانستان.. وتوجه بن لادن فعلاً إلى السودان بطيارة خاصة وبرحلة سرية وذلك في نهاية سنة 1991 ميلادية.. وفي تلك الرحلة اصطحب معه ممرضاً.. ورافقته إلى السودان والتحق به أخرون بطرق أخرى.. ويجمع العديد من الذين تحدثنا معهم ان حكومة السودان أحسنت وفادته ولكنه في تلك المرحلة لم يكن بحاجة لأي دعم مادي لأن أمواله لا تزال تحت سيطرته وتمكن بشكل طبيعي من نقل جزء من أرصده ومعداته من المملكة إلى السودان.

ويشير اخرون الى ان بن لادن لم يساهم في السودان بأي عمل عسكري لكنه ساهم بقوة في مشاريع طرق وإنشاءات ومزارع وغيرها وكان أشهر طريق «التحدي» من الخرطوم إلى بور سودان.. ولكن مقربين يعتقدون ان تجربته في السودان كانت مرة ان خسرت الكثير من أمواله وفروته، بسبب تأخر الحكومة السودانية عن دفع المستحقات له.. ويقول اخرون عرفوا بن لادن أثناء فترته في السودان ان الحكومة السودانية عرضت تسليمه للسعودية بعد ان صدر امر في السعودية بسحب جنسيته عام 1994.

ويعتقد هؤلاء ان جهات معارضة للشيخ حسن الترابي سعت لتسليمه الا ان السعودية رفضت.. وكان مدير الخبايا السودانية السابق الامير تركي بن فيصل قد أكد ان السودان عرض مثل هذا العرض الا انه اشترط عدم محاكمة بن لادن، مما ادى لرفض السعودية هذا الطلب.. ومن هنا ونتيجة للضغوط على الحكومة السودانية قرر بن لادن الخروج والتوجه الى أفغانستان.

وقصة خروج بن لادن للسودان معروفة، فقد استخدم علاقات عائلته مع الملك فهد لاقتاعه انه يريد الخروج لمناجاة بعض أعماله الضرورية في

الباكستان.. وخرج بن لادن من السعودية في نيسان (ابريل) عام 1990، وحينها ارسل رسائل لعائلته يخبرهم فيها انه لن يعود.

بعد قضائه اشهوراً في أفغانستان سافر بن لادن للسودان حيث لقي ترحيباً من النظام السوداني.. ويظل الفصل السوداني في حياة بن لادن محلاً للكثبات الا انه كان من التجارب المؤلمة له حيث خسرت الكثير من أمواله في أعمال استثمارية واعمارية، وتعرض لأكثر من محاولة للقبض عليه واعتقاله او حتى اغتياله، كما قامت الحكومة السودانية بسحب جنسيته عام 1994.

وتقول روايات الذين قابلناهم ان السودان استقبل بن لادن كمستثمر كبير، وهو ما حاول عمله، حيث حاول اقناع بعض المستثمرين السعوديين للاستثمار في السودان، وحسب كتاب صدر حديثاً بالانكليزية فقد كان خالد الفواز الذي كان احد اصداق بن لادن.

ولان الفواز كان يعمل في مجال الاستيراد والتصدير فإنه لم يجد ما يشجعه خاصة ان السودانيين يضعون الكثير من الشروط والتعليمات على المستثمرين فيه.. والفواز كان مسؤولاً عن مكتب هيئة النصيحة والاصلاح في لندن وهي المؤسسة التي انشأها بن لادن وهو في السودان.. والفواز ينتظر قراراً قضائياً بترحيله لأمريكا لمواجهة محاكمة يتهم لها علاقة بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام عام 1998، وهي التهم التي يخفيها الفواز.

وتتفق روايات السودانيين عن ما توصل اليه الكاتب الأمريكي بيتر بيرغن من ان بن لادن عاش حياة مزدوجة كناشط ومستثمر، ولكن الشيء الذي لم يتغير هي طريقة حياة بن لادن فقد عاش حياة بسيطة وحينما زاره الفواز في بيته في السودان وجد ان بيته ليس فيه فكيف او حتى ثلاجة.

ومع ذلك فقد اقام بن لادن في السودان العديد من المشاريع الاستثمارية، مثل شركة «ادي العقيق» للتجارة، وشركة «الاد الدولية»، وشركة «الهجرة» للاعمار وشركة «الثمار» في الدمازين، و«الدرات»، و«طابا» ومصبغة في الخرطوم ومخزن.. ووضع خمسين مليوناً من أمواله في بنك الشمال الاسلامي في الخرطوم.. وفي هذه الفترة بدأ بن لادن التفكير بأعمال جهادية وعسكرية ضد امريكا فقد استقبل اعداداً من المجاهدين العرب الذين كانوا معه في أفغانستان.

ورفض الكثيرون ممن حاولت «القدس العربي» مقابلتهم الحديث عن معسكرات تدريب المجاهدين العرب.. ويقال ان بن لادن وقع في هذه الفترة تحت تأثير جماعات الجهاد الاسلامي المصرية، وارسل احد مستشاريه العسكريين محمد عارف «ابو حفص المصري» في مهمة استطلاعية للصومال.. وفي هذه الفترة شارك اعضاء من تنظيم «القاعدة» في معارك ضد الامريكيين الذين دخلوا الصومال في العملية الفاشلة لاعادة الامل.. (انتهت)



جامع الزيتونة المعمور بتونس.. متحف للفنون القديمة شاخص عبر الزمان

المصلح الشيخ محمد عبده اشاد بدوره.. والعالم الجزائري عبد الحميد بن باديس درس في ارواقته



جامع الزيتونة

يحكي بجماله أجمل عروس صنع لها من معادن الطروس قائد حلق الدروس، لا عيب فيه غير أنه غداً بين أقرانه بمرتبته الصدر واخضت بأن يشرح لوارديه الصدر فما ضاق صدر مهموم ودخله إلا أنفجج وانفتحت له بلطف عناية أبواب الفرج.. من جهته ذكر العالم الطرابلسي محمد بن مصطفى الأزهرى إثر زيارته الى تونس وقد أورد ابن دينار في كتابه «المؤنس»: «لو سئلت عن ثلاث لأجبت بلا ولو قطع الزيتونة لقلت لا وهل رأيت أصح من جامع الشيخ ابراهيم اللقاني لقلت لا وهل رأيت أكرم من حمودة باشا المرادي لقلت لا..»

في العصر الحديث

لقد أشع جامع الزيتونة المعمور بنور علمه على مختلف أنحاء العالم الإسلامي، فكان عبر الحقب التاريخية منارة علم ودين واجتهاد.. ومن بين العلماء والمصلحين الذين وقفوا على أهمية دور هذا المعلم الديني والعلمي نذكر الشيخ المصلح محمد عبده الذي زار تونس مرتين إحداهما سنة 1884، والثانية سنة 1903 في بداية هذا القرن وأشاد بالدور العظيم الذي تضطلع به الزيتونة في نشر علوم الدين والدنيا. الدين بعد أن كانت جامعة.. ومنذ مطلع عهد التغيير استرد الزيتونة حيوية!! كون أمر بنائه لأول مرة سنة 79 هـ، هذا هو الأرجح حسب أغلب المؤرخين لأنه لا يحتمل أن تكون سنة 116 هـ وبناء على هذا فإن عبيد الله بن الحبحاب يكون قد أتم فقط عمارة الجامع وزاد فيه.

الزيتونة مقصد العديد من العلماء والمصلحين الذين وجدوا فيها منارة علم ودين واجتهاد.. ومن بين العلماء والمصلحين الذين وقفوا على أهمية دور هذا المعلم الديني والعلمي نذكر الشيخ المصلح محمد عبده الذي زار تونس مرتين إحداهما سنة 1884، والثانية سنة 1903 في بداية هذا القرن وأشاد بالدور العظيم الذي تضطلع به الزيتونة في نشر علوم الدين والدنيا. الدين بعد أن كانت جامعة.. ومنذ مطلع عهد التغيير استرد الزيتونة حيوية!! كون أمر بنائه لأول مرة سنة 79 هـ، هذا هو الأرجح حسب أغلب المؤرخين لأنه لا يحتمل أن تكون سنة 116 هـ وبناء على هذا فإن عبيد الله بن الحبحاب يكون قد أتم فقط عمارة الجامع وزاد فيه.

دور كبير في إحياء روح الاجتهاد، فقد كان مقصد الجزائريين وفيه تخرج المصلح الكبير العزیز النعالي والعلامة محمد الطاهر بن الرحمن بن خلدون والشيخ محمد بن مصطفى بيرم المعروف ببيرم الخامس والشيخ حسين والشيخ محمود قابادو، والشيخ سالم بوحاجب، والشيخ عبد العزيز النعالي والعلامة محمد الطاهر بن عاشر وكذلك ابنه محمد الفاضل والمصلح الاجتماعي الطاهر الحداد وشاعر تونس الكبير أبو القاسم الشابي، وغيرهم من رواد الإصلاح والتجديد.

ولأنها جامعة تميزت بدور حضاري ريادي فقد تجاوز إشعاعها حدود تونس إلى كامل المغرب العربي.. وكان للزيتونة

الجامع وزاد في ضخامته.. لقد اختلف الروايات حول تحديد من قام ببناء هذا الجامع الذي بات ذكر تونس مقترنا به، ومكن أفريقية من سبق تأسيس أول جامعة علمية إسلامية، فالبيكري في كتابه «المسالك والممالك» وابن خلدون في كتابه «العبر» وكذلك السراج صاحب «الحل السندسية» في تاريخ البلاد التونسية» وحسن حسني عبد الوهاب في كتابه «خلاصة تاريخ تونس» يرون أن باني الجامع هو عبيد الله ابن الحبحاب سنة (114 هـ/ 116 هـ/ 731 م).

أما المؤرخ التونسي أحمد بن أبي الضياف في كتابه «تحاف أهل الزمان باخبار ملوك تونس وعبد الأمان» فإنه يرى أن بانيه هو حسان بن النعمان سنة (84 هـ) وقد أصاب ابن أبي دينار في كتابه (المؤنس) في تاريخ إفريقية وتونس) حين عزا تأسيس المسجد إلى حسان بن النعمان والزيادة في ضخامته إلى عبيد الله بن الحبحاب.. ان هناك من يرى أن حسان بن النعمان قد بنى مجسداً صغيراً بالقرب من جامع الزيتونة ومن ثم فإن فكرة تأسيس المسجد يمكن أنها كانت لحسان لكن البناء لم يبدأ إلا في عهد عبيد الله.

واختلف المؤرخون أيضاً في تحديد سنة بناء الجامع، فمنهم من قال ان ذلك كان سنة (114 هـ) إلا أن البعض وبالرجوع إلى تاريخ دخول ابن الحبحاب إلى أفريقية يقولون أن يكون تاريخ بناء جامع الزيتونة هو سنة (116 هـ) وقد رجح ابن أبي الضياف في كتابه «الاتحاف» هذا الرأي الذي يؤكد جعل الألفاظ المشرقية منها كتاب «الكامل» لابن الأثير.. لكن الثابت أن الأجداد أمراء الدولة الأغلبية في القرن الثالث الهجري قد قاموا بتوسيعه وتحسين هندسته وزخرفته ومرافقه.

يقول عنه السراج في كتابه «الحل السندسية»: «جامع الزيتونة مسجد إذا بدا لك تليخ نوره اللامع أيقنت أنه الجامع المجدد والمفرد الجامع ما سرح ناظر المؤمن في أثنائه الا امتلا علما من بادرآت ثنائيه

هو المحراب الأصلي العائد الى العهد «الأغلب».. كما يمتنع جامع الزيتونة بعشرين مدخلا وتفتح كل هذه الأبواب على الصحن ما عدا باب الامام الذي يفتح على بيت الصلاة على يسار المحراب.

ومن العناصر الجمالية التي تبهج زائر جامع الزيتونة، المنذرة وفخامتها وارتفاعها الذي يصل الى ما يقارب 42 مترا في حين يبلغ عرض قاعدتها 9 أمتار وهي على أربعة طوابق.. ويعد منبرا الجامع من روائع الفن الاسلامي وتحفة التفتنة النادرة.

ان جامع الزيتونة كتاب مفتوح، ووثيقة جمالية ومعمارية وتاريخية قائمة الذات فقد قال المؤرخ من التاريخ القريب، قصت الزيتونة كعمؤسسة تعليمية سنة 1958 إذ تحولت في عهد الرئيس الحبيب بورقيبة إلى كلية للشريعة وأصول الدين بعد أن كانت جامعة، ومنذ مطلع عهد التغيير استردت الزيتونة حيوية فقد أعاد لها الرئيس زين العابدين بن علي الاعتبار عالية في مجالتي التدريس والقضاء والإدارة وغيرها.

جامع الزيتونة هو ثاني الجوامع التي أقيمت بإفريقية بعد جامع عقبة بن نافع بالقيروان، وينسب أمر تشييده عام 116هـ إلى عبيد الله بن الحبحاب وإلى هشام بن عبدالمك الاموي على إفريقية، كما ينسب إلى حسان بن النعمان فاتح تونس وقراطجة فيكون أمر بنائه لأول مرة سنة 79 هـ، وهذا هو الأرجح حسب أغلب المؤرخين لأنه لا يحتمل أن تكون مدينة تونس قد بقيت بدون جامع بين فتحها وبين سنة 116 هـ وبناء على هذا فإن عبيد الله بن الحبحاب يكون قد أتم فقط عمارة

تونس - «القدس العربي»:

من حكمت الحاج

يتبوأ جامع الزيتونة المحور مكانة خاصة في تونس اليوم وذلك باعتبار أهميته الدينية والعلمية في تاريخ الإسلام بتونس وإشعاعه العلمي والاجتماعي داخل تونس وخارجها وإعتباراً للرعاية الشاملة من القيادة التونسية للدين الاسلامي وسهرها على معاملة والقائمين عليه.

خصائص معمارية

وقد ورد وصف هذا الجامع وابرز مكانته المتميزة والتعبير عن الانبهار بمعماره ودوره الحضاري في العديد من كتب التاريخ.. فهذا أحد المؤرخين القدماء يعجب بتلون حجارة البناء ووضعها بالاختلاف بعضها الى جانب بعض.

وما تحتوي عليه قبة المحراب من نقيشة بخط كوفي تدل على الأبرار بينائها وتاريخها واسم صانعها.

ويعتبر الجامع اليوم درة معمارية ومعلما حضاريا تسهر الدولة على صيانته، وتعتبر قبة الجامع رائعة من روائع الفن التونسي بل ان جامع الزيتونة كله يعد متحفا للفنون القديمة فقد تم إحصاء ما لا يقل عن 400 قطعة رومانية وبيزنطية أعيد استعمالها في العلم وقد أوتي بها من آثار قرطاج.. فالأقواس والأعمدة وبيزنطية المرمر المتعددة في الجامع تعود لأغلبها الى العهد الروماني، إلى جانب عدد من البلاطات التي عثر عليها في صحن الدوحة على صيانته، وقد كشفت الحفريات سنة 1989 محرابا، محتفيا وراء المحراب الحالي أكثر ارتفاعا واتساعا ومبنيًا بكل اتقان، ولا يشكو من أي خلل مما يؤكد ان المحراب الحالي ليس



لاعب ليفربول جون ارن ريس (يمين) قفز في الهواء للسيطرة على الكرة (أف ب)



ليبيان ثورام لاعب يوفيننتوس (يمين) يتغرد بالكرة بينما سقط لاعب لاتسيو هيرنان كريسيو ارضا (أف ب)

ليفربول ينفرد بصدارة بطولة انكلترا

■ لندن - أف ب: انفراد ليفربول بالصدارة بتغلبه على سندرلاند 1-0 صفر وسقوط شريكه السابق ليدز في فخ التعادل امام صيفه استون فيلا 1-1 في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم. على استاد «انفيلد» امام 43537 متفرجا، استعاد ليفربول توازنه بعد سقوطه الكبير امام برشلونة الاسباني 3-1 في الجولة الاولى من الدور الثاني لسابقة دوري ابطال اوروبا، وحقق فوزا ثمينيا على سندرلاند بهدف سجله مهاجمه الدولي اميل هيسكي في الدقيقة 22 بضربة رأسية اثر ركلة حرة نفذها داني مورفي. وهو الهدف الاول لهيسكي في 20 مباراة هذا الموسم. وافق ليفربول الى خدمات لاعب وسطه الدولي الالمانى ديتمار هامان بعد تلقيه بطاقة حمراء في الدقيقة 44. وسنحت فرصة ذهبية لغاري ماكالمستر لاضافة الهدف الثاني عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من الدولي التشيكي فلاديمير سميتشر في الدقيقة 67، ولم يستغل سندرلاند النقص

العدي لادراك التعادل الذي انزعجه من ليفربول في زيارته الثالث الاخيرة الى ملعب انفيلد لكنه فشل في ذلك وقيل بالخشاسة التي مكنت ليفربول من الانفراد بالمركز الاول برصيد 26 نقطة بفارق نقطتين امام ليدز. وفي المباراة الثانية، على استاد «ايلاند رود» امام 40159 متفرجا انقذ المهاجم الغربي حسن كشول فريقيه استون فيلا من الخسارة امام ليدز عندما ابرك له التعادل في الدقيقة 35 بعدما تقدم اصحاب الارض في الدقيقة 18 بواسطة الدولي الن سميت. وهو الهدف الثاني لسميت في مباراتين لكن فرجه لم تكتمل لانه طرد في الدقيقة 32 لخاشسته مدافع استون فيلا الدولي التركي البياي فاستغل زملاءه الاخير النقص العدي وادركوا التعادل عبر كشول بطريقة رائعة. وهي البطاقة الحمراء الخامسة لسميت في مدى عامين. وفشل ليدز في هز شبك الحارس الدولي النماركي السابق بيتر شمباكل في الشوط الثاني واضطر الى اقتسام نقاط المباراة مع ضيفه.

ليفينغستون يعزز موقعه في المركز الثالث ببطولة اسكتلندا

وفي غلاسكو عزز ليفينغستون موقعه في المركز الثالث بتغلبه على ضضيفه هيبيرنيان 3-صفر في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم وسجل كسوزا (8 و 34) ولونديز (86) الاهداف. ورفع ليفينغستون رصيده الى 29 نقطة مقابل 40 لستيك و 33 لرينجرز. وفاز سانت جونستون على

بطولة ايطاليا لاتسيو يحسم لقاء القمة مع يوفنتوس

■ روما - أف ب: حسم لاتسيو لقاء القمة مع يوفنتوس عندما تغلب عليه 1-صفر على الملعب الاولمبي في روما امام مانشستر يونايتد 2-0، ومع ليفربول 3-1. وحقق ساوتهمبتون اول فوز باشراف مديره الجديد غوردون ستركان اثر تغلبه على تشارلتون للتصديك بهدف لهاجمه الالفي مارتن باهارز (50). وسجل توتنهام فوزا ثمينيا على جاره وست هام في عقر داره الاخير بهدف سجله لس فرديناند (50). وتعادل يوتون مع فولهام صفر-صفر، وليستر سيتي مع ايفرتون صفر-صفر ايضا.

وقد تغلب فولفسبورغ على بوروسيا مونشنغلاذباخ 3-1، سجل للفائز الكرواتي توميسلاف ماريتش (6) والبيلغاري مارتن بترفوف (22) والبرازيلي رويسون بوتني (57). وللخاسر البلجيكي بيتر فان هودت (64). وخسر سانت باولي امام كولن بهدف سجله كوري غيبس (88). مقابل هدفين للزامبي اندرو سينتالا (29) ومارك زيلفيغر (31). وتعادل هانزا روستوك مع هرتا برلين 1-1. سجل للفائز ماركو بوهده (19) والبرازيلي كونسالفيش ايلتون (27) والمجري كريستيان ليشتش (47) والاوكراني فيكتور سكريبنيك (51) من ركلة جزاء، وللخاسر الدنماركي ابي ساند

هزيمة جنت فريق الصدارة في دوري بلجيكا

■ بروكسل - رويترز: متي جنت فريق الصدارة يتلاني هزيمة هذا الموسم حيث فاز عليه جرمينال بيرشوت 3/2 في الدوري البلجيكي لكرة القدم. احرز الكسندر سوتافزيتش هدف الفوز لفريق بيرشوت قبل 12 دقيقة من نهاية اللقاء بعد ان سجل مارك ديجريس هدفين على مدى الشوطين للفريق الضيف. وجاء هدفا جنت في الشوط الاول واحرزهما جيسما اويافول وتوقف صيد جنت عند 29 نقطة من 13 مباراة بفارق نقطة واحدة عن كلوب بروجيس.

ارنهييم يفوز ويطبق على اياكس امستردام في الدوري الهولندي

■ امستردام - رويترز: فاز فيتيس ارنهييم على ملعبه على رودا كيركراده 2/صفر ليطبق على اياكس امستردام في صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم. سجل ريمكو فان دير شاف الهدف الاول في الشوط الاول وفيتكتور سيكوروا الهدف الثاني قبل 18 دقيقة من نهاية المباراة ليصبح رصيده ارنهييم 26 نقطة وهو نفس رصيده اياكس الذي

فوز بنفيكا وصعوده للمركز الثاني في الدوري البرتغالي

■ لشبونة - رويترز: فاز بنفيكا خارج ملعبه على فريق براجا 1/صفر ليصعد للمركز الثاني بالدوري البرتغالي لكرة القدم. سجل بيدرو مانتوراس هدف

المباراة في الدقيقة 69 بعد تسع دقائق من طرد ايداليسيو روسا لاعب براجا. كما انتهى بنفيكا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد باولو كاربال في الدقيقة 71. اصبح رصيده بنفيكا 24 نقطة من 12 مباراة بفارق نقطة واحدة عن بوفانيسستا حامل اللقب ومتصدر القائمة الذي يلعب على ارض سينتورنغ لشبونة في المباراة الوحيدة التي ستقام غدا الاثنين. اما بورتو الذي هبط للمركز الثالث فيمكنه استعادة المركز الثاني من بنفيكا اذا فاز على ارض جيل فيستي.

مانشستر يونايتد ينفى مفاتحة هوفلاند الهولندي

■ لندن - رويترز: نفى نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الممتاز الانجليزي ام سالاخد ان يكون حاول التعاقد مع المدافع كيفن هوفلاند من وراء ظهر نادي ايندهوفن الهولندي. وقد نقلت صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» امس الاحد هذا الاتهام عن هاري فان راي رئيس نادي ايندهوفن. الا ان بيتر كينوين المدير التنفيذي للنادي الانجليزي قال لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «لم تحدث اي مفاتحة. نحن نعرف هوفلاند ونعرف انه ذائع الصيت ولكننا نعرف موقفه التعاقدى». وازاف يقول «لو كنا مهتمين به لنهينا مباشرة الى رئيس ايندهوفن». فيمبارة التي سيلعب فيها هوفلاند في 18 دقيقة من نهاية المباراة ليصبح رصيده ارنهييم 26 نقطة وهو نفس رصيده اياكس الذي

بطولة المانيا باير ليفركوزن يصعد مستغلا سقوط بايرن ميونيخ في فخ التعادل

■ برلين - أف ب: ابتعد باير ليفركوزن اربع نقاط في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه هامبورغ 4-1، وسقوط منافسه المباشر وحامل اللقب بايرن ميونيخ على ارضه في فخ التعادل السلبي مع نورمبرغ احد فرق الذليل في المرحلة الرابعة عشرة السبت. باير ليفركوزن، تحظى باير تحفله بهدف سجله يورج البرنس ورد باربعة منها ثلاثية للدولي اوليفر توفيل (27 و 58 و 63) بعد ان ابرك له التعادل الدولي الاخر ميكايل بالان (14). يذكر ان باير ليفركوزن هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الان ا مباراة هذا الموسم. على ملعب ميونيخ الاولمبي، فشل صاحب

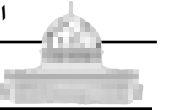
الارض بايرن في هز شبك ضيفه المتواضع نورمبرغ فانتهت المباراة بالتعادل السلبي. وهي ثالث نتيجة مخيبة لبائرن في مدى سبعة ايام بعد خسارته امام فيرير بريمن صفر-1 في الدوري، ثم تعادله مع مانشستر يونايتد 1-1 في الجولة الاولى من منافسات الدور الثاني لسابقة دوري ابطال اوروبا الثلاثة الماضي، اي انه سجل هدفا واحدا فقط في 270 دقيقة. وسنحت فرصة ذهبية امام بايرن ميونيخ للتسجيل عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء انبرى لها مهاجمه البيروفي كلاوديو بيتزارو وتصدى لها حارس نورمبرغ دارويش كامبا ببراعة. واصيب قائد بايرن ميونيخ ستيفان ايفنبرغ



لاعب برشلونة ريفالدو (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب اتلتيك بلباو «جافي» لاراكوز (دويتز)

بطولة اسبانيا اتلتيك بلباو بعشرة لاعبين يلحق الهزيمة الاولى ببرشلونة على ارضه هذا الموسم

■ مدريد - أف ب: الحق اتلتيك بلباو بعشرة لاعبين الخسارة الاولى ببرشلونة على ملعبه «نوكامب» هذا الموسم عندما تغلب عليه 2-1 في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وفشل برشلونة، الذي دخل المباراة منتشيا بفوزه على ليفربول الانكليزي 3-1 في مسابقة دوري ابطال اوروبا الاربعة الماضي، في انتزاع الصدارة مؤقتا من ديبورتيفو كورونا، ففجده رصيده عند 23 نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا واتلتيك بلباو الذي سعد الى المركز الخامس. وهو الفوز الخامس لاتلتيك بلباو، الذي يشرف على تدريبه الالمانى المعروف يوب هاتيكس، خارج ارضه هذا الموسم، وثار بالتصالي الى خسارته الاخيرات امام برشلونة على ملعب «نوكامب» صفر-4 في الدقيقة 7 في الموسمين الماضيين. وكان اتلتيك بلباو الابداء



الزمالك يكسب قمته التقليدية الـ 88 مع الاهلي في بطولة مصر

مدافعي الزمالك، لكن حازم امام عاود قيادة هجمات الزمالك من جديد ومن هجمة عكس سير اللعب سدّد كرة مباغتة ساقة خذعت الحضري وسكنت شبكته هدفاً ثانياً للزمالك في الدقيقة 54.

وهو الهدف الـ 78 لمرى الاهلي في تاريخ لقاءات الفريقين. ومنح الهدف الثاني الثقل للزمالك وتمتلك الكرة في وسط اللعب وعاد جوزهيه للتدخل فأشرك عادل مصطفي بدلا من هادي خشبية (60)، وقابله مبرم الزمالك الاتلاني اوتو بفيستر باشارك الغاني احمد فيليكس بدبلا لجمال حمزة وهي المباراة الاولى ليفليكس ضد ثابيه السابق.

وهذا اللعب نسبيا وبدا واضحا تشللت الياس الى لاعبي الاهلي بعد الهدف الثاني بعدما عجزوا عن الوصول الى مرعى الزمالك الذي دفع بوليد عبد اللطيف بدبلا لحسام حسن بعد اصابة الاخير بنشد عضلي واحمد صالح بدبلا لحازم امام.

وحاول لاعبو الاهلي احراز هدف الشرف الذي تحقق لهم في الدقيقة الـ 89 بواسطة علاء ابراهيم الذي استغل خطأ بشير التايبي في التعامل مع الكرة العرضية التي لعبها حسام غالى من الجهة اليمنى.

وهو الهدف الـ 101 للاهلي في مرعى الزمالك.

وواصل الاهلي ضغطه الهجومي مستغلا تراجع الزمالك للدفاع عن مرماه ونجح في التزاحم الفوز.

مثل الاهلي: عصام الحضري - شادي محمد ووائل جمعه و ابراهيم سعيد واحمد ابو مسلم وصنادي و هادي خشبية (عادل مصطفي) وحسام غالى ووائل رياض (سيد عبد الحفيظ) وسعيد عبد العزيز (تشيرنو مناساري) وعلاء ابراهيم.

مثل الزمالك: محمد عبد المنصف - ابراهيم حسن ومدحت عبد الهادي وبشير التايبي ووائل القهياني وطارق السيد ومحمد ابو العلا وحازم امام (احمد صالح) وتامر عبد الحميد وحسام حسن (وليد صلاح عبد اللطيف) وجمال حمزة (احمد فيليكس). قائد المباراة الحكم الدولي الاسكتلندي كينيث كلارك وعاوناه مواطناه ديفيد دويت وجيم دوني، وخسر بلدية الهلة امام الترسانة بهدف لاعمر عبد المجيد (25) مقابل هذين للغالسيطيني عماد ايوب (38) ومؤمن عبد الغفار (66)، وغزل سويس (55) وسعيد طنطاوي (4/2) سجل للخاسر احمد سعيد (55) وسعيد طنطاوي (75)، وللغازن محروس العتازوي (12) ورمضان رجب (19) ومصطفي عبده (31 من ركلة جزاء).

القاهرة - آ ف ب: قاد الدولي حازم امام فريقه الزمالك حامل اللقب الى تحقيق فوز غال على غريمه التقليدي الاهلي 2-1 في مباراة الدوري المصري الـ 88 التي جمعت الفريقين في اطار المرحلة التاسعة للدوري المصري لكرة القدم.

وسجل امام هدفي الزمالك في الدقيقتين 21 من ركلة جزاء و54، فيما سجل علاء ابراهيم هدف الشرف للاهلي في الدقيقة الـ 89.

وهو الفوز الـ 21 للزمالك مقابل 29 للاهلي، وتعادل الفريقان 38 مرة.

وانفرد الزمالك بالصدارة مؤقتا برصيد 23 نقطة بفارق نقطتين امام الاسماعلي المتصدر.

جاءت البداية هادئة من الفريقين لكن تشكيلة الاهلي اوحث للزمالك بالضغط الهجومي اذ لعب الاهلي بهماجم واحد علاء ابراهيم ولم يشرك مدافعا امين ووقع بشادي محمد قلب الدفاع جهة اليمن لكنه لم يستطع ايقاف انطلاقات طارق السيد ومحمد ابوالعلا اللذين قادا هجمات الزمالك من الجهة اليسرى وشكلا خطورة على مرعى الاهلي، وانشل مدافعو الاهلي برقابة حسام حسن ما منح حازم امام وجمال حمزة حرية التحرك والحال نفسه مع مدافعي الزمالك الذين تقدموا خلف مهاجميهم لمساندتهم وابتعد عصام الحضري حارس الاهلي كرات عدة سددها على التوالي حسام حسن وجمال حمزة وتامر عبد الحميد وحازم امام وبقي محمد عبد المنصف حارس الزمالك ضيف وشرف طيلة الدقائق العشرين الاولى.

واسفرت السيطرة للزمالكوية عن هدف السيق الذي احزره حازم امام من ركلة جزاء في الدقيقة الـ 21 بعدما عرقل حسام غالى مدافع الاهلي محمد ابو العلا مهاجم الزمالك.

وحاول الاهلي اللحاق بالمباراة بعد الهدف وسدد النيجيري صنادي كرة قوية مرت بجوار القائم الايسر لمرعى عبد المنصف.

وفتح البرتغالي جوزهيه ماونيل دا سيلفا مدرب الاهلي الى خطأ تشكيلته فدفع بسيد عبد الحفيظ والسيراليوني تشيرنو مناساري بدليلين لوائل رياض وسعيد عبد العزيز في الدقيقة 40 ونجح التغيير في تنشيط هجمات الاهلي لكن لم تسفر عن اهداف.

وواصل الاهلي نشاطه الهجومي مع بداية الشوط الثاني وبدا افضل تنظيميا وكان حسام غالى يحرز هدف التعادل لكن ضربه الراسية مرت بجوار القائم وسط دهشة



لقطة تجمع بين الشقيقتين حسام و ابراهيم حسن خلال احدى مباريات فريق الزمالك (صورة من الازيف)

مفاجآت في دوري النخبة العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

ومن مفاجآت الموسم الجديد تقدم فريق دوك صاحب المركز الخامس برصيد النقاط الـ (21) على غيره من الفرق، فيما ظل فريق الصاعقة احد الفرقة المهمة في مثل هذه المواسم في وضع لا يحسد عليه بعد ان جعلته الصاعقة التقليدية الاخيرة التي منى بها امام الكرخ في الدور الاخير يهبط الى المركز الثامن عشر وهو الموقع الذي لا يرقى الى حجم طموحات النادي بثقله وعراقته.

اما فريق البناء البلخري فقد لاح له بصيص امل الخروج من دائرة النحس في الدور السابق حين وجد فرصة اخرى للانتقال الى قائمة النصف الاول من الالاحة اذ يقف الان في المركز الحادي عشر برصيد عشر نقاط فيما يقف التناسرية بالمركز الثالث عشر برصيد تسع نقاط.

والطوج نفسه ينسحب على فريق الجيش الساعي الى الارتفاع من الخماسي الذهبي بنقاطه الـ (16) وسيجد في الفوز الذي يسعي الى تحقيقه على حساب الكاظمية في المركز الاخير برصيد اربع نقاط فرصة للحصول على الفوز السادس الذي يلغي بعض مظاهر التراجع بين الصعود والهبوط.

ويشير النقاد الرياضيون في العراق الى ان النخف هو المرشح الاكبر في تصدر موسم دوري النخبة الحالي على حساب من هم في صدارة.

وهو من وقع رصيده الى 27 نقطة ليجتاز فريق فيروز الذي يشكّل رصده العالي حتى الان المفاجأة الاكبر في موسم النخبة لهذا العام.

شهد دوري النخبة العراقي بكرة القدم لهذا الموسم مفاجآت عديدة جاءت في مقدمتها المنافسة الكبيرة لفرق المحافظات ولا سيما فريق النخف واربيل ودوك، حيث اشر جدول القائمة الى تصدر فريق النخف الذي قفز الى المرتبة الثانية ثم ناديا دوك واربيل، في حين ما زال فريق الزوراء يطل دوري للموسم الماضي في موقع يعد بعيدا عن مكانة هذا الفريق. فالزوراء في هذا الموسم يبدو قد اعتمد على مجموعة شاببية جديدة اضافة الى بعض لاعبي النادي الذين لنعوا خلال المواسم الاخيرة. ومع ان الزوراء له الكثير من اللاعبين الشباب الذين يزيد عددهم على 25 لاعبا الا انهم لم يستطيعوا ان يسدوا مكان زملائهم الذين غادروا النادي الى اندية اخرى.

فقدرب الزوراء عدنان حمدا ما زال في مكانه وليس هناك اي مؤشر لانحداره النادي لا في مهمة تدريبيه خارج العراق ولا في ارض اخرى اضافة الى ما تقدم فان فريق الشرطة الذي ما زال مزمعا من شرارة النخف ودوك واربيل في صدارة الدوري، فانه عازم على تحطيم هذه الفرق والابتعاد بفارق جيد يؤمن له استمراريته في المحافظة على الصدارة، وبمهما يكن من حال فان المفاجآت وحدها هي التي ستغير زحمة الفرق المتنافسة على الصدارة، اما غير ذلك فان المؤشرات تدل على ان الفرق المتنافسة على الزعامة ستستمر طويلا.

كأس أبطال الاندية العربية

العين الاماراتي يعتذر عن عدم المشاركة

دبي- آ ف ب: قررت ادارة العين الاماراتي الانحدار عن عدم مشاركة فريقها في مسابقة كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة لكرة القدم التي يمتصها السد القطري من 28 كانون الثاني/يناير الحالي الى 10 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وقال مسؤولي ادارة العين حثمد بن عخور العامري في اتصال مع وكالة «فرانس برس» «ارسلنا خطابا الى الاتحاد الاماراتي للعبة بهذا الامر وسنبعث الاتحاد العربي باعتذارنا عن عدم المشاركة في البطولة العربية».

واضاف «كانت الفكرة مطروحة بالنسبة اليها منذ صدور جدول الدوري الاماراتي لهذا الموسم وسحب قرعة البطولة العربية فكانت هناك مراسلات عديدة بيننا وبين الجهات المعنية وحاولنا تسهيل مهمة الفريق في المشاركة شرط عدم تعرضه لضغط المباريات طوال الموسم».

وتابع «وضحت الصورة الان وقررنا عدم مشاركة الفريق حرصا منا على مصلحة خصوصاً ان كل جهة كان يهيمها مصالحها، فدرست ادارة النادي وضع الفريق من جميع النواحي الفنية والادارية واتخذت القرار المناسب خصوصاً ان لدينا ايضا مشاركة اسيوية».

ووضح العامري «حاول الاتحاد الاماراتي ما في استطاعه لكنه لم يخبر برنامج مباريات فريق العين في الدوري».

واعبر ان العين «حرص على نجاح البطولة العربية التي ينظمها السد وان قراره بعدم المشاركة لا يؤثر عليها ولن يحدث اي خلل لانه لن يحرم اي فريق اخر من حوض غمراها كونه يشارك كبطل الاندية الخليجية».

الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين

واشنطن يوقف مسلسل هزائمه

واشنطن - آ ف ب: واوقف واشنطن ويزارد بقيادة مايكل جوردان مسلسل هزائمه المتتالية وحقق فوزه الثالث هذا الموسم على حساب بوسطن سلتيكس 88-84 بعد التصديق (78-78) ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وقال جوردان «لم اسجل 44 نقطة سابقا بغير دلي بل كانت نتيجة عمل جماعي من اللاعبين الذين بدأوا يسدون اكثر على السلة ويقدمون اداء دفاعيا قويا ومستويات مميزة»، مضيفا «بهذه الطريقة يمكننا ان نفوز ونتعلم وامل ان تبقي في الاتجاه الصحيح، فهي خطوة كبيرة للفريق».

وحقق ساكرامنتو كينغز ثاني مجموعة الهادئة فوزا صعبا هو العاشر مقابل ثلاث هزائم وكان على نيو جيرسي تنس متصدر مجموعة الاطلسي 98-97 حلقا بفارق خسارة الرابعة.

واشنطن - آ ف ب: واوقف واشنطن ويزارد بقيادة مايكل جوردان مسلسل هزائمه المتتالية وحقق فوزه الثالث هذا الموسم على حساب بوسطن سلتيكس 88-84 بعد التصديق (78-78) ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وقال جوردان «لم اسجل 44 نقطة سابقا بغير دلي بل كانت نتيجة عمل جماعي من اللاعبين الذين بدأوا يسدون اكثر على السلة ويقدمون اداء دفاعيا قويا ومستويات مميزة»، مضيفا «بهذه الطريقة يمكننا ان نفوز ونتعلم وامل ان تبقي في الاتجاه الصحيح، فهي خطوة كبيرة للفريق».

وحقق ساكرامنتو كينغز ثاني مجموعة الهادئة فوزا صعبا هو العاشر مقابل ثلاث هزائم وكان على نيو جيرسي تنس متصدر مجموعة الاطلسي 98-97 حلقا بفارق خسارة الرابعة.

الاسماعيلي يتعادل مع الاتحاد السكندري ويستعيد الصدارة

نهاية اللقاء بهدف احزره طارق مصطفي. وفي ختام مباريات الاسوع اصح الخلة وتلث منها 13 نقطة.

ويحتل الترسانة المركز الخامس وبلدية الهلة المركز السادس ولكل منهما 12 نقطة بفارق نقطتين عن الاهلي الذي اصبح في المركز السابع ولا تزال له ثلاث مباريات مؤجلة. ويحتل غزل سويس المركز الثامن يليه المصري والقناة ولكل منهم نقاط ثم الاتحاد السكندري في المركز الحادي عشر وجولدي في المركز الثاني عشر ولكل منهما سبع نقاط.

وبقي سوهاج في المركز قبل الاخير برصيد ست نقاط بفارق نقطة واحدة عن المنصورة صاحب المركز الرابع عشر والاخير.

وكان اهمها ضربة الجزاء التي احتسبت للاتحاد في الدقيقة 21 واهرها ياسر الشوناني، وسجل النيجيري روبرت اكورج ثلاثة اهداف للمصري في مرعى سوهاج واحرز احمد فتري هدفين وسجل محمد عبد الهزيب الهدف الوحيد لسوهاج الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز في الموسم الحالي بالدوري.

وفي الدقيقتين 27 بهدف من المائي كمارا سبتا مدافع القناة الذي سجل في مرعى فريقه ولكن القناة تمكن من التعادل بعد عشر دقائق بهدف احزره حسن مرسي.

وتقدم القناة بهدف من محمد عبد الرحمن في الدقيقة الـ 53 الا ان جولدي انزع نقطة التعادل قبل سبع دقائق من

النهاية وهو يتقدم على الاتحاد السكندري 2-1 في الدقيقة الـ 75، وللغازن محروس العتازوي (12) ورمضان رجب (19) ومصطفي عبده (31 من ركلة جزاء).

الكروج ودراجيلا افضل رياضيين لعام 2001

موناكو- آ ف ب: اختار الاتحاد الدولي للالعاب القوى امس الاحد في مونائكو العائد المغربي هشام الكروج بطل العالم وحامل الرقم القياسي لسباق الـ 1500 م (3،26،00 د، دقائق) والامريكية ستانيسي دراجيلا بطله العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي لمسابقة الكفز بالزانة افضل رياضي ورياضية لعام 2001.

وكان الكروج توج بطلا للعالم للمرة الثالثة على التوالي في سباق الـ 1500 م في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في مدينة ادمونتون الكندية في آب (اغسطس) الماضي. كما احرز لقب بطل العالم لسباق الـ 3 آلاف م داخل قاعة في، ونال حصته من الذهب في الدوري الذهبي.

ويحمل الكروج الرقم القياسي العالمي لسباق الميل (3،43،13 د) و2000 م (4،44،79 د)، وفاز الكروج منذ بدء مسيرته عام 1994 باثباتا من اصل 53 حيث خسر مرتين فقط الاولى في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانطا عام 1996 عندما سقط قبل 400 م من خط النهاية، وفي دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام 2000 عندما فاز المركز الاول للمكثني نواه غتيني.

وفاز الكروج بـ 13 سباق من اصل 13 خاضها هذا الموسم في مسافة 1500 م، وقال الكروج «لها ثمرة جهود كبيرة وفترة طويلة، اعتقد اني كنت استحق اللقب عام 1999 عندما حطمت رقمين قياسييين عالميين، وفي عام 2000 كان الامر صعبا بفضلي في الالعاب الاولمبية، واليوم اثبتت اني لا زلت قويا».

في المقابل حسنت دراجيلا (30 عاما)، التي باتت اول رياضية تحرز اللقب الاولمبي لمسابقة الكفز بالزانة في سيدني عام 2000، رقمها القياسي للمسابقة داخل قاعة (4،70 م)، وفي الهواء الطلق (4،81 م).

وكسبت دراجيلا 22 سابقة من اصل 25 شاركت فيها هذا الموسم. واستغلت فرصها الفضية لغرض سيطرتها على مسابقة الكفز بالزانة وقد نجحت في تحطيم الرقم القياسي العالمي سبع مرات هذا العام (داخل قاعة وفي الهواء الطلق).

سوون سامسونغ يستهل حملة الدفاع عن لقبه بفوزه على ساوندرز بكأس ابطال الاندية الاسيوية

سوون (كوريا الجنوبية) - آ ف ب: استهل سوون سامسونغ الكوري حملة الدفاع عن لقبه بطلا لمسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم بفوز ساحق على ساوندرز بطل سيريلانكا 18-8 صفر في نهاب الدور الثاني في مدينة سوون لكورية.

وسجل سوون سامسونغ تسعة اهداف في الشوط الاول و اضاف تسعة اهداف اخرى في الثاني، وكان نجم المباراة من دون منازع مهاجمه البرازيلي ساندرو كارنوسو الذي سجل ثمانية اهداف، و اضاف كل من يارك كون هان وسيو يونغ وون ولتوش يونوت هدفان. وسجل كل من تشوي مون سيك ولكتيونوف دنيس وتشوي هيون دو هدفا، وعزز الحارس شن ين يوم تشول تقدم فريقه بتسجيله هدفا في الدقيقة 74 من ركلة جزاء. وهو ثاني فوز قياسي لسامسونغ بعد الاول الذي حققه على يو جونغ دانغ الاندونيسي 12-صفر. وتاهل سوون سامسونغ الى الدور ربع النهائي حيث سيلتقي مع هاباي فالتي من هونغ كونغ او والدان الصيني في شباط/فبراير المقبل، وكان مقررا ان تقام مباراة الاياب في 1 كانون الاول/ديسمبر المقبل في سيريلانكا، بيد انها ألغيت بسبب الاوضاع السياسية في الاخيرة وذلك بعد تواصل الفريقين الى اتفاق ودي مع الاتحاد الاسيوي للعبة.

الفيصلي يقترب من لقبه الثالث على التوالي ببطولة الاردن

عمان - آ ف ب: خطا الفيصلي خطوة كبيرة نحو احراز لقب الدوري الاردني لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي عندما تغلب على شباب الحسين 3-1 على استاد عمان الدولي امام نحو 8 الاف متفرج في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاردني لكرة القدم.

وسجل محمد منصور التوايية (2 و 86) وحسونة الشيخ (64) اهداف الفيصلي، و ماهر ضرور (24) هدف شباب الحسين.

وهو الفوز الثالث عشر على التوالي للفيصلي الذي عزز موقعه في الصدارة بالجزيرة 7-1 في افتتاح المرحلة.

وفي مباراة ثنائية، على استاد الملك عبدالله الثاني، فاز البقعة على خفروسوم 3-2.

وسجل السوري بشار سرور (44) ومصطفي شحدة (49) ورياض الدقس (63) اهداف البقعة، وعبد السلام عبيدات (34) ومحمد ابو علوش (89) هدفي خفروسوم.

واكمل خفروسوم المباراة بعشرة لاعبيه بعد طرد عبيدات في الدقيقة 88.

كارديف اويلز - رويترز: نقل 12 شخصا الى مستشفى بعد ان خرجت سيارة الاسياني كارلوس ساينز النافس على بطولة العالم للرليات عن الطريق واصطدمت بالمشاهدين في بريطانيا واوقفت الجولة الاخيرة من بطولة عام 2001 حيث الغيت اثنتان من مراحل السباق الخمس المخصصة لليوم واستعدمت طائرات الاسعاف لنقل الصابين من غابات ويلز. وعلن فريق فورد الذي يتسابق له ساينز انه سحب التسابق الاسياني الذي سبق له الحصول على البطولة وزميله لويس مويا «بسبب خطورة الحادث».

وقال منظمو البطولة في بيان معد «يشير المسؤول الطبي الى ان هناك 12 مصابا نقلوا الى المستشفى، وذلك بعد ان اعلنوا من قبل عن وجود 15 مصابا، وجاء في البيان ان «كافة المرافق الطبية في الموقع وكذلك طابرتي اسعاف قد حشدت على الفور»، وتكرت تقارير اذاعية غير مؤكدة ان من المعتقد وجوع اربعة اطفال بين الصابين وان ثلاثة من البالغين لحقت بهم اصابات خطيرة. وفي وقت سابق قبل منح بحث باسم فوررد لحظة راينور رد دراجون المحلية نحن نعلم ان كارلوس خرج عن

كافلنيكوف احسن لاعب تنس في روسيا



يفغيني كافلنيكوف

موسكو- رويترز: اعلن الاتحاد الروسي للتنس ان يفغيني كافلنيكوف الذي انهي الموسم في المركز الرابع في التصنيف العالمي اخير كاحسن لاعب تنس في روسيا للعام الحالي. ويبلغ كافلنيكوف من العمر 27 عاما وقد فاز في عام 2001 باللقب رفعت حصيلة الاجمالية الى 24 بطولة. وجاء

فوزه باللقب على حساب حامل اللقب في العام الماضي مرات سايفن الذي تراجع الى المركز الحادي عشر في تصنيف اتحاد لاعبي التنس المحترفين وذلك بعد ان كان يحتل المركز الثاني في نهاية الموسم الماضي.

واختيرت الينا ديميتيفيا احسن لاعبة تنس في روسيا هذا العام، وقد اخذت ديميتيفيا عن الملاعب معظم الموسم الحالي ولاحتيا الاصابات وتذبذب مستوى اداها، ولكنها قادت فريقا روسيا شابا للوصول الى المباراة النهائية لكاس الاتحاد في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان اهمها ضربة الجزاء التي احتسبت للاتحاد في الدقيقة 21 واهرها ياسر الشوناني، وسجل النيجيري روبرت اكورج ثلاثة اهداف للمصري في مرعى سوهاج واحرز احمد فتري هدفين وسجل محمد عبد الهزيب الهدف الوحيد لسوهاج الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز في الموسم الحالي بالدوري.

وفي الدقيقتين 27 بهدف من المائي كمارا سبتا مدافع القناة الذي سجل في مرعى فريقه ولكن القناة تمكن من التعادل بعد عشر دقائق بهدف احزره حسن مرسي.

وتقدم القناة بهدف من محمد عبد الرحمن في الدقيقة الـ 53 الا ان جولدي انزع نقطة التعادل قبل سبع دقائق من

النهاية وهو يتقدم على الاتحاد السكندري 2-1 في الدقيقة الـ 75، وللغازن محروس العتازوي (12) ورمضان رجب (19) ومصطفي عبده (31 من ركلة جزاء).

وتقدم القناة بهدف من محمد عبد الرحمن في الدقيقة الـ 53 الا ان جولدي انزع نقطة التعادل قبل سبع دقائق من

النهاية وهو يتقدم على الاتحاد السكندري 2-1 في الدقيقة الـ 75، وللغازن محروس العتازوي (12) ورمضان رجب (19) ومصطفي عبده (31 من ركلة جزاء).

وتقدم القناة بهدف من محمد عبد الرحمن في الدقيقة الـ 53 الا ان جولدي انزع نقطة التعادل قبل سبع دقائق من

اعتبرت عرضها خفض الانتاج 50 ألف برميل يوميا «مجرد مزحة»

دول الخليج تريد مساهمة روسية اكبر في خفض انتاج النفط

الكويت - رويترز: قالت مصادر نفط خليجية أمس الأحد إنه يتعين على روسيا ان تحسن عرضها لخفض الانتاج بواقع 50 الف برميل يوميا اذا كانت جادة في الانضمام الى دول اوبك في خفض عالمي لامدادات النفط العام المقبل. وقال مصدر خليجي كبير لرويترز: «الخمسون الف برميل التي عرضتها روسيا تعني بشكل رئيسي ان موسكو تقول لاوبك: شكرا لكم ولكن لا للتعاون مع المنظمة». وعرضت روسيا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية خفض انتاجها في الربع الاخير من العام بواقع 50 الف برميل يوميا ولكن ارجأت حتى الشهر المقبل قرارا حاسما بشأن الانضمام الى اوبك في خفض عالمي لانتاج النفط خلال عام 2002. وقالت اوبك انها ستخفض انتاجها 1.5 مليون برميل يوميا اعتبارا من الاول من يناير لانقاذ اسعار النفط

التي هوت بنسبة الثلث تقريبا منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). الا ان المنظمة اشترطت لتنفيذ ذلك خفض المنتجين المستقلين ابرزهم روسيا والمكسيك والنرويج انتاجهم باجمالي 500 الف برميل يوميا. وقال المصدر الخليجي «لا اعتقد ان هذا القدر كاف. زيادة العرض الروسي بخفض الانتاج الى 50 الف برميل يوميا بدلا من 30 الف برميل يوميا في وقت سابق لا ينطوي على فرق كبير».

واضاف «الرقم السعودي للتخفيضات 500 الف برميل يوميا بالنسبة للتخفيضات الانتاجية من جانب الدول غير الاعضاء في اوبك مع تخفيض انتاجي يتراوح بين 200 الف و300 الف برميل يوميا من روسيا». وقال مصدر بارز اخر في دولة خليجية عربية مجاورة لرويترز العرض الروسي الاخير «ما يزال مزحة».

تقرير لوزارة التخطيط الاماراتية يدعو دول الخليج لوضع حد للخصائر الناجمة عن تسعير النفط بالدولار

اقترحت دول مجلس التعاون اقتصاديات دول مجلس التعاون

ما زالت مرتبطة بسوق النفط، ونتيجة لتقلص العوائد النفطية ولحمائية الدخل القومي من التقلبات في عوائد النفط، فقد بذلت دول المجلس جهودا واضحة لتوسيع القاعدة الانتاجية وتنوع القطاع الصناعي غير النفطي، فقد استثمرت الحكومات في تشجيع الصناعات كثيفة الرأسمال، وخصوصا الصناعات ذات الصلة بقطاع النفط (البتروكيمياويات)، ويلاحظ ان هذه الصناعات هي كثيفة الطاقة وذلك للاستفادة من وفرة الطاقة في دول المجلس.

ويشير التقرير الى انه نتيجة لانخفاض صادرات النفط الخام في السنوات الاخيرة مقارنة بفترة السبعينات فقد انخفضت انتاجية الحقول وارتفعت كلفة استخرجه، لذلك فإن مسألة التوقف عن انتاج النفط الخام من بعض الحقول وخاصة البحرية منها يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار، وذلك لان كلفة استخراج النفط من الحقول الطبيعية اقل من كلفة استخراجها من الحقول البيرية وان التطور التكنولوجي لاستخراج النفط من المناطق البحرية في تطور مستمر ويساهم سنة بعد اخرى في تخفيض هذه التكاليف. ويوضح ان مسألة خفض اثار اكبر كلفة لتوفير مبالغ يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ولو ان ظاهر هذا القول ينطوي

على تناقض، غير ان حفر آبار اقل كلفة كان وسيلة فعالة في توفير مبالغ في مرحلتي التطوير والانتاج في المشاريع الصاعدة لصناعة النفط، وهذا التناقض يمكن ملاحظته ان الأبار الاعلى كلفة في الأبار الكفاحا انتاجية، وذلك ان عدد ابار اقل يتعين حفرها لانتاج نفس الكمية من النفط، وكذلك يمكن تحقيق وفورات اضافية في كلفة الحقول البحرية بسبب عدم الحاجة لبناء عدد كبير من منصات بحرية عالية الكلفة.

ووفقا للتقرير لا يزال الوقت مبكرا لخصخصة النفط في دول الامارات وباقي دول الخليج ذلك لكونه المصدر الرئيسي للدخل، لكن القطاع الخاص يقوم بدور مهم في عملية تقديم الخدمات النفطية من خلال قيام شركات القطاع الخاص توريد المعدات والآلات المتعلقة بانتاج النفط ونقله، وكذلك صيانة المنشآت النفطية برية كانت او بحرية، مما يساهم بامكانية مشاركة هذا القطاع في العملية الانتاجية والشوسيقية للنفط مستقبلا، علما بان هناك دول في مجلس التعاون قد سمحت للقطاع الخاص المشاركة في تنمية قطاع النفط والغاز فيها.

ويرى التقرير ان الزيادات في اسعار النفط لم تكن زيادات اعتباطية او احتكارية الطابع، بل كانت مجرد تصحيح لسئوى اسعار بخسة لسلع اساسية لم تكن تسعيرها بالاسعار الذي يعكس قيمتها الحقيقية، اذ لم يأخذ

للمرئيل. ويعني تراجع سعر الخام هبوط اسعار البترين للجملة وانخفاض تكلفة الوقود. ونزل سعر البترين في المانيا 13 فينكا وفي بريطانيا 6,4 بنس في المتوسط منذ ذلك الحين وهو ادنى مستوى في أكثر من عامين. وقال بيتر ريجنجر من اويل برابس اسيسمنتس /اوبال «ستكون هناك تخفيضات اخرى في اسبانيا وبريطانيا والمانيا وهولندا».

واشارت بيانات اوبال الى ان سعر البترين انخفض في النصف الاول من نوفمبر 13 سنتيما في فرنسا و70 سنتيما في بلجيكا و60 سنتيما في لوكسمبورغ. وفي ايطاليا انخفض السعر 125 ليرة رغم ان الحكومة رفعت الضرائب بمقدار 12 ليرة بعد ان كانت قد خفضتها عند ارتفاع اسعار النفط في العام الماضي. ويوم الجمعة بلغ سعر السولار 165 دولارا للطن بعد ان ارتفع الى 240 دولارا للطن شعبة هجمات سبتمبر، كما يسعر وقود التدفئة الذي يستخدم لتدفئة

هذا العام ولغلبهم من الاطفال. ولكن في تشرين الثاني (نوفمبر) اتفق التنازور والحكومة على هدة مؤقتة تسمح بأسقاط الغلي ظن من الاغذية جوا وفي جيبال النوبة يقدمها برنامج الغذاء العالمي التابع لأمم المتحدة. ويسر الناس امبالا لجمع الاغذية التي كانت بمثابة معجزة صغيرة نزلت من السماء في اكياس بيضاء كبيرة. وعندما وصلت اول طائرات فر التنازور واختاروا خوقا من القاتيل التي تسقط عادة فوق التلال النافية بجسر ان يسرعوا اصوات الحركات. ولكن سرعان ما حلت الطمأنينة محل الشكوك. ويهدف برنامج الغذاء العالمي الى نقل حصة شهرية لكل مشرد لتعزيز الحاصل التي يصل جمها الى نصف ما كان مختفرا ان تكون غلى. ويقوم كثيرون بعدد رحلات للحصول على نصيبهم من المساعدات ويهربون مناطق تكثر فيها الكمان وتعاين نردة المياه. ويحاول فصل الربيع ستكون العديد من المناجر خالية ويقول برنامج الغذاء العالمي انه ستكون هناك حاجة مزيد من المساعدات. لكن الاغذية التي تسقط من السماء ستساعد على انتاج من اربعة الى ثمانية اطنن من البقول والحبوب المستحبة بالبقاء في اراضيهم. قال ابو سعود «اراد بعض الناس الفرار الى الشمال ولكن هذا هو وطني وساموت هنا».

رويترز

تقرير لوزارة التخطيط الاماراتية يدعو دول الخليج لوضع حد للخصائر الناجمة عن تسعير النفط بالدولار

اقترحت دول مجلس التعاون اقتصاديات دول مجلس التعاون

ما زالت مرتبطة بسوق النفط، ونتيجة لتقلص العوائد النفطية ولحمائية الدخل القومي من التقلبات في عوائد النفط، فقد بذلت دول المجلس جهودا واضحة لتوسيع القاعدة الانتاجية وتنوع القطاع الصناعي غير النفطي، فقد استثمرت الحكومات في تشجيع الصناعات كثيفة الرأسمال، وخصوصا الصناعات ذات الصلة بقطاع النفط (البتروكيمياويات)، ويلاحظ ان هذه الصناعات هي كثيفة الطاقة وذلك للاستفادة من وفرة الطاقة في دول المجلس.

ويشير التقرير الى انه نتيجة لانخفاض صادرات النفط الخام في السنوات الاخيرة مقارنة بفترة السبعينات فقد انخفضت انتاجية الحقول وارتفعت كلفة استخرجه، لذلك فإن مسألة التوقف عن انتاج النفط الخام من بعض الحقول وخاصة البحرية منها يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار، وذلك لان كلفة استخراج النفط من الحقول الطبيعية اقل من كلفة استخراجها من الحقول البيرية وان التطور التكنولوجي لاستخراج النفط من المناطق البحرية في تطور مستمر ويساهم سنة بعد اخرى في تخفيض هذه التكاليف. ويوضح ان مسألة خفض اثار اكبر كلفة لتوفير مبالغ يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ولو ان ظاهر هذا القول ينطوي

على تناقض، غير ان حفر آبار اقل كلفة كان وسيلة فعالة في توفير مبالغ في مرحلتي التطوير والانتاج في المشاريع الصاعدة لصناعة النفط، وهذا التناقض يمكن ملاحظته ان الأبار الاعلى كلفة في الأبار الكفاحا انتاجية، وذلك ان عدد ابار اقل يتعين حفرها لانتاج نفس الكمية من النفط، وكذلك يمكن تحقيق وفورات اضافية في كلفة الحقول البحرية بسبب عدم الحاجة لبناء عدد كبير من منصات بحرية عالية الكلفة.

ووفقا للتقرير لا يزال الوقت مبكرا لخصخصة النفط في دول الامارات وباقي دول الخليج ذلك لكونه المصدر الرئيسي للدخل، لكن القطاع الخاص يقوم بدور مهم في عملية تقديم الخدمات النفطية من خلال قيام شركات القطاع الخاص توريد المعدات والآلات المتعلقة بانتاج النفط ونقله، وكذلك صيانة المنشآت النفطية برية كانت او بحرية، مما يساهم بامكانية مشاركة هذا القطاع في العملية الانتاجية والشوسيقية للنفط مستقبلا، علما بان هناك دول في مجلس التعاون قد سمحت للقطاع الخاص المشاركة في تنمية قطاع النفط والغاز فيها.

ويرى التقرير ان الزيادات في اسعار النفط لم تكن زيادات اعتباطية او احتكارية الطابع، بل كانت مجرد تصحيح لسئوى اسعار بخسة لسلع اساسية لم تكن تسعيرها بالاسعار الذي يعكس قيمتها الحقيقية، اذ لم يأخذ

للمرئيل. ويعني تراجع سعر الخام هبوط اسعار البترين للجملة وانخفاض تكلفة الوقود. ونزل سعر البترين في المانيا 13 فينكا وفي بريطانيا 6,4 بنس في المتوسط منذ ذلك الحين وهو ادنى مستوى في أكثر من عامين. وقال بيتر ريجنجر من اويل برابس اسيسمنتس /اوبال «ستكون هناك تخفيضات اخرى في اسبانيا وبريطانيا والمانيا وهولندا».

واشارت بيانات اوبال الى ان سعر البترين انخفض في النصف الاول من نوفمبر 13 سنتيما في فرنسا و70 سنتيما في بلجيكا و60 سنتيما في لوكسمبورغ. وفي ايطاليا انخفض السعر 125 ليرة رغم ان الحكومة رفعت الضرائب بمقدار 12 ليرة بعد ان كانت قد خفضتها عند ارتفاع اسعار النفط في العام الماضي. ويوم الجمعة بلغ سعر السولار 165 دولارا للطن بعد ان ارتفع الى 240 دولارا للطن شعبة هجمات سبتمبر، كما يسعر وقود التدفئة الذي يستخدم لتدفئة

هذا العام ولغلبهم من الاطفال. ولكن في تشرين الثاني (نوفمبر) اتفق التنازور والحكومة على هدة مؤقتة تسمح بأسقاط الغلي ظن من الاغذية جوا وفي جيبال النوبة يقدمها برنامج الغذاء العالمي التابع لأمم المتحدة. ويسر الناس امبالا لجمع الاغذية التي كانت بمثابة معجزة صغيرة نزلت من السماء في اكياس بيضاء كبيرة. وعندما وصلت اول طائرات فر التنازور واختاروا خوقا من القاتيل التي تسقط عادة فوق التلال النافية بجسر ان يسرعوا اصوات الحركات. ولكن سرعان ما حلت الطمأنينة محل الشكوك. ويهدف برنامج الغذاء العالمي الى نقل حصة شهرية لكل مشرد لتعزيز الحاصل التي يصل جمها الى نصف ما كان مختفرا ان تكون غلى. ويقوم كثيرون بعدد رحلات للحصول على نصيبهم من المساعدات ويهربون مناطق تكثر فيها الكمان وتعاين نردة المياه. ويحاول فصل الربيع ستكون العديد من المناجر خالية ويقول برنامج الغذاء العالمي انه ستكون هناك حاجة مزيد من المساعدات. لكن الاغذية التي تسقط من السماء ستساعد على انتاج من اربعة الى ثمانية اطنن من البقول والحبوب المستحبة بالبقاء في اراضيهم. قال ابو سعود «اراد بعض الناس الفرار الى الشمال ولكن هذا هو وطني وساموت هنا».

رويترز

روبرتز: وقالت وزارة المالية امس الأحد ان كوريا الجنوبية انفتحت 150,6 تريليون وون (118,6 مليار دولار) من اموال داعي الضرائب في صورة مساعدات مالية للشركات منذ ازمة 1997 المالية. وأشارت الى ان البلاد استوردت 25 في المئة من هذا المبلغ. ووضحت الحكومة 84,9 تريليون وون الى القطاع المصرفي لانقاذ عدة بنوك متعثرة بعد ان اطاحت الازمة المالية الاسيوية بشركات كبرى وانقلت كامل المؤسسات المالية بديون متعثرة ضخمة. وقالت الوزارة في بيان «حتى نهاية اكتوبر ضخت الحكومة 150,6 تريليون وون من الاموال العامة. تم استرداد 37,7 تريليون وون منها».

واضاف البيان ان نحو 63,4 تريليون وون انفتحت لانقاذ مؤسسات مالية غير مصرفية و2,3 تريليون وون انفتحت لانقاذ مؤسسات مالية في الخارج. وقالت الحكومة انها ليست في حاجة لجمع مزيد من الاموال العامة لتتقدم مزيد من المساعدات في ظل الاسترداد الجيد للاموال المنقذة. وتسرع كوريا الجنوبية بخطى عملية خصخصة البنوك المحلية التي كانت قد امتهنا ابان الازمة المالية.

رغم حالة الكساد التي يشهدها الاقتصاد العالمي

صادرات دبي تنمو 24 بالمئة في عشرة اشهر

دبي- من عصام حمزة:

حقيقت صادرات امارة دبي خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام ارتفاعا بنسبة 24 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بالرغم من حالة الكساد التي شهدها الاقتصاد العالمي بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وقال عبدالرحمن غانم الطويعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان قيمة الصادرات الاولى من هذا العام ارتفعت باعمال مدير عام جمارك دبي ان القيمة وصلت الى 32 مليارا و141 مليون بامعال مدير عام جمارك دبي ان 820 مليون درهم خلال الاشهر العشرة الاولى من عام 2000، وقال في بيان صحافي ان قيمة الصادرات واعداد التصدير خلال الاشهر العشرة من هذا العام تعادل تقريبا كامل قيمة الصادرات واعداد تصديرها من دبي خلال عام 2000 حيث وصلت الى 32 مليارا و360 مليون درهم. وقال تؤكد هذه الارقام استمرار تصاعد الحركة التجارية والثقة بدبي كمرکز تجاري اقليمي في المنطقة وعدم تأثر الامارات سلبييا بالاحداث السياسية والاقتصادية العاكسة التي طرأت هذا

مشروعات جديدة في الامارات قيمتها 8,2 مليار درهم

«القدس العربي»- من جمال المجايدة: قال الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط الاماراتي ان الحكومة اقرت مشروعات اجمالية التكاليف الكلية لمشروع البرنامج الاستثماري لعام 2001. واعتبر العام الحالي بداية مرحلة انطلاقا تنموية جديدة من حيث تكاليف المشروعات الجديدة التي ادرج لتنفذها 857,7 مليون درهم.

واوضح ان التكاليف الاجمالية للمشروعات الاتحادية الواردة ضمن البرنامج الاستثماري لعام 2001 «الاستثمارية والجديدة» بلغت لكافة الوزارات والجهات ذات الصلة 8,3 مليار درهم انفق منها 10 في المئة من القيمة في 40 في المئة من القيمة المتبقية من التكاليف الفعلية للمشاريع المدرجة في البرنامج الاستثماري حوالي 5,3 مليار درهم منها 5,1 مليار درهم لمشروع البرنامج الاستثماري. وقال وزير التخطيط انه على الرغم من التساؤل الحاصل في الاقتصاد العالمي وتأثيراته السلبية على دول المنطقة، فإن الازمة الاقتصادية الاتحادية لدولة الامارات تصدر متضمنة استثمارات كبيرة تم إنزراجها لدعم وتطوير مشروعات البنية الأساسية في جميع الامارات ومدن الدولة. وذكر انه انطلاقا من ان العلم هو الاساس في الثقة النوعية للمجتمع الى مرحلة متقدمة، فقد حظيت جميع المؤسسات والمرافق التعليمية على الاهتمام الجدي في توجيه الاستثمارات القابضة (مشروعات التنمية الاتحادية).

وقال المتحدث باسم الشركة ان استثمارها في قطاع الاتصالات الخارجية للدولة، والذي يشكل احد اهم القطاعات الاقتصادية لاسيما بعد ان تحولت الدولة الى مركز تجاري اقليمي في منطقة الخليج والشرق الاوسط وشرق افريقيا.

«عمان-رويترز: قال متعاملون ان بورصة عمان الاردنية شهدت حركة تداول اسل الاحد يخلع تجدد اقبال المتعاملين في التصورة والمستثمرين من المؤسسات على اسهم الشركات الممتازة الفصلة. وارتفع المؤشر الرسمي لبورصة عمان المدرجة بالقيمة السوقية لاسيما بعد ان انفتحت على 176,06 نقطة.

وقال متعاملون ان البورصة ارتفعت فيما تراجعت حدة الضغوط عن سهم البنك العربي ابرز الاسهم المتداولة في البورصة. وذكر ان سهم هندا لوجة من عمليات البيع اشعلتها صناديق الاستثمار الاجنبية التي سعت الى البعث لاجني الارباح لتستفيد من قفزة سعر السهم بنسبة 20 في المئة في الشهر الماضي وحده.

وارتفع سهم البنك العربي الذي كان انشط الاسهم المتداولة بقيمة 1,17 بل في المئة ليخلف على 217 دينار بعد تداول

ما قيمته الاجمالية حوالي 564 الف دينار. واجمالا نعمت البورصة بعلامات على اتجاه صعودي إذ فاقت الاسهم الراهبة نظيرتها الخاسرة بواقع 30 سهما الى عشرة اسهم فيما استقرت اسهم 27 شركة. وعادة ما يستحوذ سهم البنك العربي على الجانب الاكبر من حجم التداول في البورصة كما انه يشغل أكثر من 40 في المئة من القيمة السوقية لاسهم المتداولة في البورصة البالغة 6,3 مليار دولار. وقفز مؤشر بورصة عمان الى ما يفوق الحاجز النفسي البالغ 170 نقطة لأول مرة في الشهرين السابقين التي طلب على الاسهم المنزلة.

وكان سهم بنك الاردن انشط الاسهم المتداولة وارتفع بنسبة 4,67 في المئة ليخلف على ثلاثة تناير مع تداول ما قيمته 322 الف دينار. واتنعشت الاحوال في البورصة الاردنية مدعومة بتراجع اسعار الفائدة الذي جعل المستثمرين يتحولون الى

بمع خصصها فقد تخلت شركات الكهراء الكبرى مثل تراكتيل وشركة الكهراء الفرنسية واديب باور عن السوق الهندية بعد معركة قصيرة وخاسرة مع البيروقراطية. وتعرض ارنون كورب الامريكية لمحطة الكهراء التي شيدتها بتكلفة بلغت 2,9 مليار دولار للبيع لشترين محلين بعد ان دخلت في مشاكل مع مرفق محلي بشأن سداد مستحقاتها وواجهت صعاب مالية في الولايات المتحدة. كما ان برنامج الخصخصة الذي وضعت الحكومة لم يلق اقبالا هائلا دوليا يتذر ان انسحبت شركة طربان سخفاو فرة من مزايده هامة لشراء شركة الطيران الوطنية «ابر انديا» مشيرة الى وجود عثرات سياسية.

لان البيروقراطية ليست سوى احد المشاكل التي تواجه الشركات متعددة الجنسيات التي تمارس نشاطها في الهند. ويقول نيل غريغوري من انترناشيونال فينانس كوربريشن في واشنطن «السوق الهنذية مقيدة بولائح مفرطة والحماية القانونية للمستثمرين من القطاع الخاص غير فعالة بالاضافة الى ضعف مستوى البنية الاساسية والخدمات العامة». لان ان بعض الشركات لا يصلون لمرحلة بل مواصفة الحكومة اذ تتعثر المفاوضات بسبب التوقعات المبالغ فيها للبايعين. ويقول تي. في واغونان من شركة كوتاك ماهندرا كابيتال «يشعر البائعون هنا انهم افنوا حياتهم في بناء الشركة ويريون تعويضا هائلا عن بيع جوهرة الاسرة». وتابع «صاعت العديد من الصفقات لان البائعين يريدون سعرا اعلى».

وقال اميت موخيرجي مدير لآزاد اينديا ان الصفقات كان يمكن ابرامها اذا كان البائعون اكثر واقعية في التسوق لتسيير عليه الشركات التي تديرها مسر. كما نقلت الشركات متعددة الجنسيات مكتوفة الابدان اذ ينص القانون الهندي على ضرورة موافقة مجلس ادارة الشركة التي تسعى لشراها على العرض المقدم قبل ان تطلب موافقة الحكومة عليه.

والى جانب ذلك توجد المشاكل المتعلقة بالنظام المالية. ويقول كيتان دالال «الخصص الدقيق يكشغ الكثير من المفاجآت بعد ابرامه في احصائيات الشركات الكبرى من بينها نتائج التابع في الحسابات اذ ان القيو المالية ليست قوية بشكل كاف في الهند».

رويترز

القدس العربي

النفط العالمية ساهم في زيادة هذه الحركة خصوصا ان المنطقة الحرة في جبل علي تلعب دورا متميزا على الصعيد الاقليمي باعتبارها مركزا استراتيجيا للاستيراد والتصدير».

واضاف قائلا ان المنطقة الحرة كسبت هذه المكانة «نظرا لما تقدمه من خدمات وتسهيلات تساعد الشركات العالمية والاقليمية والمحلية التي تتخذ من هذه المنطقة مقرا لها على ترتيب امورها وتساهم في انسياب الحركة التجارية من دون عراقيل تعترضها».

وتوقع محمد مدير مركز جمارك جبل علي في تصريح مماثل ان تشهد الحركة التجارية مع نهاية العام الجاري عبر المركز نموا ملحوظا قد تتجاوز نسبتته النمو الذي تحقق خلال العام الماضي وذلك بناء على المعطيات المتوفرة حتى الان. وقال «انطلاقا من الاستثمارات والخصص الخاصة دائرة جمارك دبي فقد تم اتخاذ اجراءات عديدة ساهمت وتسهيلات للعلماء مما يشجع على استقطاب رؤس الاموال الاجنبية والعربية والمحلية الى الدولة». (الدولار يساوي 3,65 درهم). (رويترز)

دبي تطلب شراء 250 سيارة اودي بقيمة 19 مليون دولار استعدادا لمؤتمر البنك الدولي

«دبي- اف: وقعت امارة دبي امس الاحد عقدا بقيمة 19 مليون دولار مع شركة «اودي ايه» - جي» لشراء 250 سيارة فضمة مخصصة لابرز الشخصيات اثناء المؤتمر الدولي في سبقتها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في العام 2003.

واعلن علي لبال اولغو مدير «اودي ايه» - جي» في الشرق الاوسط ان الـ250 سيارة «اودي ايه» - جي» فسرغ شررسة فوكسفاغف الاثانية لصناعة السيارات، ان يتبقى ملكا «لدبي 2003» وسيتم تصديرها او بيعها في العام المؤتم.

وستقوم شركة اودي التي زودت اخر مؤتمر سبقتها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي عقد في براغ بـ230 سيارة ايه-8، بتاهيل السائقين ايضا. ويتوقع مشاركة أكثر من 20 الف شخص، بينهم 25 رئيس دولة، في هذا المؤتمر الذي سيعقد في دبي، إحدى الامارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة.

البورصة الاردنية ترتفع في بداية اسبوع التداول

روبرتز: وقالت وزارة المالية امس الأحد ان كوريا الجنوبية انفتحت 150,6 تريليون وون (118,6 مليار دولار) من اموال داعي الضرائب في صورة مساعدات مالية للشركات منذ ازمة 1997 المالية. وأشارت الى ان البلاد استوردت 25 في المئة من هذا المبلغ. ووضحت الحكومة 84,9 تريليون وون الى القطاع المصرفي لانقاذ عدة بنوك متعثرة بعد ان اطاحت الازمة المالية الاسيوية بشركات كبرى وانقلت كامل المؤسسات المالية بديون متعثرة ضخمة. وقالت الوزارة في بيان «حتى نهاية اكتوبر ضخت الحكومة 150,6 تريليون وون من الاموال العامة. تم استرداد 37,7 تريليون وون منها».

واضاف البيان ان نحو 63,4 تريليون وون انفتحت لانقاذ مؤسسات مالية غير مصرفية و2,3 تريليون وون انفتحت لانقاذ مؤسسات مالية في الخارج. وقالت الحكومة انها ليست في حاجة لجمع مزيد من الاموال العامة لتتقدم مزيد من المساعدات في ظل الاسترداد الجيد للاموال المنقذة. وتسرع كوريا الجنوبية بخطى عملية خصخصة البنوك المحلية التي كانت قد امتهنا ابان الازمة المالية.

وقال المتحدث باسم الشركة ان استثمارها في قطاع الاتصالات الخارجية للدولة، والذي يشكل احد اهم القطاعات الاقتصادية لاسيما بعد ان تحولت الدولة الى مركز تجاري اقليمي في منطقة الخليج والشرق الاوسط وشرق افريقيا.

مستهلكو أوروبا يستفيدون من تراجع سعر النفط

للمرئيل. ويعني تراجع سعر الخام هبوط اسعار البترين للجملة وانخفاض تكلفة الوقود. ونزل سعر البترين في المانيا 13 فينكا وفي بريطانيا 6,4 بنس في المتوسط منذ ذلك الحين وهو ادنى مستوى في أكثر من عامين. وقال بيتر ريجنجر من اويل برابس اسيسمنتس /اوبال «ستكون هناك تخفيضات اخرى في اسبانيا وبريطانيا والمانيا وهولندا».

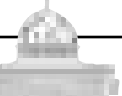
واشارت بيانات اوبال الى ان سعر البترين انخفض في النصف الاول من نوفمبر 13 سنتيما في فرنسا و70 سنتيما في بلجيكا و60 سنتيما في لوكسمبورغ. وفي ايطاليا انخفض السعر 125 ليرة رغم ان الحكومة رفعت الضرائب بمقدار 12 ليرة بعد ان كانت قد خفضتها عند ارتفاع اسعار النفط في العام الماضي. ويوم الجمعة بلغ سعر السولار 165 دولارا للطن بعد ان ارتفع الى 240 دولارا للطن شعبة هجمات سبتمبر، كما يسعر وقود التدفئة الذي يستخدم لتدفئة

هذا العام ولغلبهم من الاطفال. ولكن في تشرين الثاني (نوفمبر) اتفق التنازور والحكومة على هدة مؤقتة تسمح بأسقاط الغلي ظن من الاغذية جوا وفي جيبال النوبة يقدمها برنامج الغذاء العالمي التابع لأمم المتحدة. ويسر الناس امبالا لجمع الاغذية التي كانت بمثابة معجزة صغيرة نزلت من السماء في اكياس بيضاء كبيرة. وعندما وصلت اول طائرات فر التنازور واختاروا خوقا من القاتيل التي تسقط عادة فوق التلال النافية بجسر ان يسرعوا اصوات الحركات. ولكن سرعان ما حلت الطمأنينة محل الشكوك. ويهدف برنامج الغذاء العالمي الى نقل حصة شهرية لكل مشرد لتعزيز الحاصل التي يصل جمها الى نصف ما كان مختفرا ان تكون غلى. ويقوم كثيرون بعدد رحلات للحصول على نصيبهم من المساعدات ويهربون مناطق تكثر فيها الكمان وتعاين نردة المياه. ويحاول فصل الربيع ستكون العديد من المناجر خالية ويقول برنامج الغذاء العالمي انه ستكون هناك حاجة مزيد من المساعدات. لكن الاغذية التي تسقط من السماء ستساعد على انتاج من اربعة الى ثمانية اطنن من البقول والحبوب المستحبة بالبقاء في اراضيهم. قال ابو سعود «اراد بعض الناس الفرار الى الشمال ولكن هذا هو وطني وساموت هنا».

رويترز

روبرتز: وقالت وزارة المالية امس الأحد ان كوريا الجنوبية انفتحت 150,6 تريليون وون (118,6 مليار دولار) من اموال داعي الضرائب في صورة مساعدات مالية للشركات منذ ازمة 1997 المالية. وأشارت الى ان البلاد استوردت 25 في المئة من هذا المبلغ. ووضحت الحكومة 84,9 تريليون وون الى القطاع المصرفي لانقاذ عدة بنوك متعثرة بعد ان اطاحت الازمة المالية الاسيوية بشركات كبرى وانقلت كامل المؤسسات المالية بديون متعثرة ضخمة. وقالت الوزارة في بيان «حتى نهاية اكتوبر ضخت الحكومة 150,6 تريليون وون من الاموال العامة. تم استرداد 37,7 تريليون وون منها».

واضاف البيان ان نحو 63,4 تريليون وون انفتحت لانقاذ مؤسسات مالية غير مصرفية و2,3 تريليون وون انفتحت لانقاذ مؤسسات مالية في الخارج. وقالت الحكومة انها ليست في حاجة لجمع مزيد من الاموال العامة لتتقدم مزيد من المساعدات في ظل الاسترداد الجيد للاموال المنقذة. وتسرع كوريا الجنوبية بخطى عملية خصخصة البنوك المحلية التي كانت قد امتهنا ابان الازمة المالية.



العراق يتمسك بموقفه بشأن النفط والمفتشين الدوليين ويهدد بالغاء مذكرة التفاهم اذا اضيفت اليها تعديلات امريكية وبريطانية



مطل عراقى يساعد والده في العمل في محل للحداثة في بغداد (رويترز)

بغداد - من حسن حافظ:

تعهد ناجي صبري وزير الخارجية العراقي امس بان يتمسك العراق بموقفه فيما يخص اتفاق النفط مقابل الغذاء البروم مع الامم المتحدة وعودة مفتشي الاسلحة الدوليين الى البلاد. وفي مقابلة مع رويترز قال صبري ان العراق سيستخلى عن هذا الاتفاق والمزمع في عام 1995 اذا ما دخلت عليه تعديلات مثيرة للجدل اقترحتها بريطانيا والولايات المتحدة.

وقال الوزير ايضا ان العراق لن يسمح لمفتشي الاسلحة الدوليين بالعودة الى البلاد وان الامم المتحدة يجب ان ترفع العقوبات التجارية المفروضة على بلاده منذ عام 1990. وسيجن موعد تجديد برنامج النفط مقابل الغذاء في نهاية الشهر الحالي. ويتعين ان يوافق مجلس الامن الذي يضم 15 دولة قبل 30 تشرين الثاني (نوفمبر) على قرار اما بتعديل العمل بالبرنامج الحالي واما بتعديله.

وقال صبري انه لن يكون هناك اتفاق اذا لم تقبل الحكومة العراقية التعديلات في برنامج النفط مقابل الغذاء. ويسمح هذا البرنامج المبرم مع الامم المتحدة لبغداد ببيع النفط لشراء الغذاء والدواء والسلع الانسانية لتخفيف وطأة العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في عام 1990. وتريد الولايات المتحدة وبريطانيا تعديل نظام العقوبات لتيسير شراء السلع نفسها على عمليات التهريب والايحاء على القيود المشددة المفروضة على شراء السلع التي قد تكون لها استخدامات عسكرية.

ان اروسيا التي تستمتع بحق النقص (الفيتو) في مجلس الامن عارضت خطة «العقوبات الذكية»

عندما نوقشت في الصيف الماضي. وتطالب بغداد بالرغف التام للعقوبات التي تقول انها اصابت الاقتصاد بالشلل. وقال صبري ان العراق غير مستعد لقبول عودة مفتشي الامم المتحدة المتنوعين من دخول البلاد منذ عام 1998 مشددا على موقف بغداد الذي يطالب مجلس الامن برفع العقوبات وتخليص منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل. وقال ان العراق انتهى من مرحلة نزع السلاح وان قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن العراق يدعو الى رفع العقوبات بعد وفاء العراق بالتزاماته فيما يخص نزع السلاح.

واتهمت بغداد مفتشي الاسلحة الدوليين بالتجسس على العراق لحساب الولايات المتحدة وتعتقد انه سيفعلون الشيء نفسه في حالة عودتهم. وكان مفتشو الاسلحة يسمون الى تفتيش مواقع يشتبه في العراق يخزن او يصنع فيها اسلحة للدمار الشامل.

وغادر اخر فريق من هؤلاء العراق قبيل حملة القصف التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق بعد اعلان المفتشين ان بغداد تعرقل عملهم.

وتقول واشنطن ان بغداد عززت ترسانتها من الاسلحة منذ منع المفتشين من دخول البلاد. واتهمت الولايات المتحدة بتحمل المسؤولية عن تعليق المحادثات الرفيعة المستوى اجل غير مسمى نتيجة لضغط كوفي عنان لحل ازمة العقوبات والتفتيش عن الاسلحة. وعقدت اول جولة من هذه المحادثات في شباط (فبراير) الماضي واتفق الجانبان على الاجتماع ثانية في ايار (مايو) وهو ما لم يحدث.

وقال صبري ان الامن العام للامم المتحدة طلب ارجاء تلك المحادثات الى اجل غير مسمى نتيجة لضغط امريكي. وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في وقت سابق

وزير الري العراقي يصل الى دمشق للبحث في مسألة الموارد المائية

دمشق - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية سانا ان وزير الري العراقي رسول عبد الحسين السوردي وصل امس الأحد الى دمشق على رأس وفد فني في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام لاجراء محادثات تتعلق بامكانات العراقة السورية العراقية التركية حول الموارد المائية.

ونقلت الوكالة عن سوادى قوله انه «سيبحث خلال زيارته الواقع المائي بين البلدين الشقيقين في ظل الظروف الحالية. وكذلك اعادة نشاطات اللجنة الثلاثية المشتركة العراقية السورية التركية الخاصة بالموارد المائية استنادا الى القانون الدولي والاتفاقات الدولية ذات الصلة».

واضاف ان الجانبين السوري والعراقي سيقتادان «الخبرات في مجال الدراسات والتصاميم والمشاريع اروائية المائية ومشاريع السدود الكبيرة والصغيرة والمتوسطة».

وكان مسؤول في وزارة الري العراقية صرح يوم السبت ان العراق يعترم التحرك «لعالية العجز المائي» الذي يعاني منه منذ اربع سنوات.

ومن المعلوم ان العراق وسورية وقعا في نيسان (ابريل) الماضي اتفاقا حددت بموجبه حصص كل منهما من مياه نهر الفرات عند الحدود التركية السورية.

وتتهم بغداد ودمشق انقرة باستغلال غالبية مياه دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا قبل ان يعبرا سورية والعراق.

هنا وستبدأ اليوم الاثنين في وزارة الري السورية للمباحثات الرسمية بين الجانبين السوري والعراقي، كما سيقيم الوفد العراقي زيارة عدد من المشاريع المائية في المنطقة الشمالية الشرقية للإطلاع على الخبرات والتجارب السورية في مجالات الري والاستصلاح والسدود من المشاريع الروائية المائية.

هذا الشهر انه بحث تعديل خطة العقوبات الذكية مع وزير الخارجية الروسي ايخسور ايفسانوف. الا ان صبري قال ان العراق لن يقبل اي تعديلات تطرأ على برنامج النفط مقابل الغذاء.

وتابع انه اذا ما اراد الجانب الآخر فرض اي تعديل نتيجة ضغط من هذا العضو او ذاك في مجلس الامن فان

الاتفاق سيكون بطلا ولاغيا ولن يكون ملزما بالنسبة للعراق. ولم يحدد سترو التعديلات المقترحة الا ان دوليوسمين في الامم المتحدة قالوا انه لن يجري عرضها ما لم تبد روسيا علامات على الاستعداد لقبول حل وسط.

وقال صبري الذي اجتمع مع ايفانوف هذا الشهر في نيويورك انه

العراق والمغرب يوقعان اتفاقية لتطوير أفاق التعاون الصحي

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت بغداد والمدن العراقية عودة ازمة الكهرباء وانقطاعاتها بشكل كبير خلال هذه الايام بعد ان كانت قد شهدت استقرارا نسبيا خلال الشهور الثلاثة الماضية.

واحدة من اعقد المشاكل التي خلفتها حرب الخليج الثانية وما زالت مستمرة حتى الآن بعد ان تم تدمير اغلب محطات توليد الطاقة الكهربائية في العراق خلال الحرب عام 1991 وقد استطاعت الحكومة العراقية إعادة تأهيل بعضها فيما ظل البعض الآخر بحاجة الى التأميل الذي تعرقل عقوده لجنة 661 المشرفة على ايرام العقود الاستيراديصة للعراق.

وفي ضوء هذه الازمة الجديدة اكد مصدر في هيئة الكهرباء العراقية، ان الانخفاض المفاجيء في درجات الحرارة لا يلائم الماضية ادى الى اجوع الكثير من المشتركين في الافراط في استهلاك الطاقة الكهربائية وذلك باستخدام التدفئة العاملة بالتيار الكهربائي الامر الذي اثر

وقد بحث الجانبان سبل تطوير الجوانب الصحية الوقائية والعلاجية والدوائية وتبادل الخبرات الطبية واقامة المعارض للصناعات الدوائية، واتفق الجانبان على استمرار عقد اجتماعاتها المشتركة بشكل دوري ووصف سنوي وتسهيل اجراءات التسهيل المتعلقة بالدوائية والمستلزمات الطبية واقامة المعارض للصناعات الدوائية الغربية. يذكر ان المغرب وفي ضوء هذه الاتفاقية سيتم عرضها دوليا شاملا في شهر نيسان (ابريل) المقبل في بغداد.

حجم الاستيراد بلغ خلال ثلاثة اعوام 51 مليار دولار والصادرات لم تتجاوز 16 مليا مصر: مبارك يؤكد لأعضاء الحكومة ان الصادرات مسألة «حياة او موت»



الرئيس حسني مبارك

القاهرة - أ ف ب: نقلت الصحف المصرية الصادرة امس الاحد عن الرئيس حسني مبارك قوله خلال اول اجتماع تعهده الحكومة بعد التغير في الوزاري الذي حصل الخميس الماضي ان الصادرات بالنسبة للبلاد باتت مسألة «حياة او موت».

وقال وزير الاعلام صفوت الشريف ان الرئيس اكد «اهمية تنمية الصادرات وضرورة تقليص العجز بين الاستيراد والتصدير».

واكدت احصائيات المصرف المركزي المصري ان حجم الاستيراد بلغ خلال الاعوام الثلاثة الأخيرة 51 مليار دولار في حين لم تتجاوز الصادرات السلعية 12 مليا و البتروولية ستة مليارات في الفترة ذاتها.

وكان مبارك اعلن ان التعديل الوزاري يتضمن «اهدافا محددة» ابرزها «زيادة الصادرات والحد من الاستيراد خصوصا الاستهلاكي» منه. وواضح ان «الهدف الاساسي من التعديل هو تنشيط العمل العام والاداء الحكومي في مختلف مجالات العمل والحياة» موضحا في هذا الصدد «اختصاصات البنك المركزي ليقوم بدوره باستقلالية ومن دون تدخل».

واعتبر ان «الغاء وزارة الاقتصاد وشمل التعديل الوزاري ست تحقن فيخدم هذا الهدف ايضا خصوصا وان مهام وزارة التجارة الخارجية تنحلص اساسا في زيادة الصادرات».

وشمل التعديل الوزاري ست حقائق وتضمن الغاء وزارة الاقتصاد. واكدت النشرة الاقتصادية الصادرة عن مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء ان حجم الصادرات في الأشهر الستة الاولى من السنة الحالية بلغ 9,80 مليار جنيه (2,30 مليار دولار) في حين بلغت الواردات 28,66 مليار

الجنيه (6,75 مليار دولار)، اي بعجز قدره 4,43 مليار دولار.

وسجل قطاع السياحة بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) خسائرنا فادحة وشهد تراجعا بنسبة 45 % في تشرين الاول (اكتوبر) وتوقعت الوزارة المزيد من التراجع خلال الشتاء، وهو موسم السياحة في مصر.

وقد شكلت السياحة العام المنصرم اكبر مصدر دخل للعملات الاجنبية وحققت ايرادات قياسية بلغت 4,3 مليار دولار في حين تشير ارقام ال ان الدخل سيكون اقل من ثلاثة مليارات دولار للسنة الحالية.

وخفض سعر صرف الجنيه المصري مرتين السنة الحالية الاولى في كانون الثاني (يناير) والثانية في اب (اغسطس)، وبلغت نسبة الخفض أكثر من 15 % حيا ل الدولار.

وتباطؤا اقتصاديا نماذج انخفاض عائدات مصادرها الرئيسية بالعملية الصعبة خصوصا السياحة وقناة السويس.

ويضاف الوضع الحالي السيئ الى عامين من الازمة الاقتصادية التي كان من ابرز علامات نقص السيولة.

الاسكندرية تستقبل اكبر نسبة من الواردات المصرية

الاسكندرية - رويترز: قال مصدر مسؤول بوزارة النقل ان ميناء الاسكندرية يتصدر الموانئ المصرية من حيث حجم النشاط حيث تدخل منه 58 بالمئة من اجمالي البضائع الواردة لمصر.

ويأتي ميناء دمياط في المرتبة الثانية بنسبة مساهمة 17 بالمئة وميناء السويس في المرتبة الثالثة بنسبة 13,5 بالمئة. ويستقبل ميناء بورسعيد ستة بالمئة من الواردات اجمالي بضائع الترانزيت في حين يشارك ميناء دمياط بحوالي 57 بالمئة وميناء بورسعيد بنحو 35 بالمئة.

سورية والاردن يوقعان اتفاقا للبدء ببناء سد الوحدة بالرابع الاخير من عام 2002

دمشق - ا ف ب: تم التوقيع امس الاحد في دمشق على محضر مشترك للبدء ببناء سد الوحدة في الربع الاخير من عام 2002 بكلفة تقديرية حوالي 140 مليون دينار اردني (قريبة 200 مليون دولار) وبسعة تخزينية حوالي 200 مليون متر مكعب من المياه. وقالت وكالة الانباء السورية سانا ان وزير الري السوري طه الاطرش ووزير المياه والري الاردني حازم الناصر وقعا على المحضر والمشروع الذي طرحت فكرته لاول مرة عام 1986 قبل ان يجمد لتقص الموارد اللازمة لتمويله، بهدف الى بناء سد بمنطقة الحدود السورية الاردنية على نهر اليرموك الذي ينبع في سورية ويجري في الاردن لتخزين 220 مليون متر مكعب سنويا يتقاسمها البلدان.

وبالنسبة للاردن، فان المشروع سيعمل على توفير 55 مليون متر مكعب لاجراض الزراعة في وادي الاردن بالاضافة الى كمية مماثلة اخرى للاستعمالات المنزلية والصناعية. وفقا لما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، يتراء نقلا عن مسؤول في سلطة وادي الاردن.

يذكر ان كلفة المشروع التي تقدر بنحو 200 مليون دولار متوفرة بالكامل تقريبا لدى الحكومة الاردنية التي كانت وقعت اتفاقيات للحصول على قروض ميسرة لتمويله مع ثلاث مؤسسات مالية هي الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق ابو ظبي للتنمية.

ويقع الاردن الذي يغطي المناطق الصحراوية 92 بالمئة من مساحته ضمن الدول العشر الاشد افتقارا للماء في العالم.

المواطن السوري يستهلك أقل من كيلوغرام سنويا من الأسماك

دمشق - قدس برس: على الرغم مما تتمتع به سورية من إطلالة هامة على البحر الأبيض المتوسط وتعدد الأنهار فيها وما يعرف عن سكانها من ولع بالصيد البحري والنهري إلا أن معطيات نشرت حديثا أفادت أن المواطن السوري لا يستهلك سوى أقل من كيلوغرام واحد في العام من الأسماك.

ولم تعط الأرقام التي أوردها امس الأحد يومية (تشرين) الدمشقية تفسيرها لذلك إلا أن الصحيفة رأت ان هناك ما يشير إلى ببطء تطور وتنامي الثروة السمكية على عكس ما حصل في كل قطاعات الإنتاج الزراعي والحيواني والغذائي عموما.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن إنتاج سورية الإجمالي من الأسماك البحرية والنهرية والمزارع والسدود والبحيرات العام الماضي لم يتجاوز ثلاثة عشر ألفا وأربع مئة طن بينما كان في عام 1999 يزيد على أربعة عشر ألفا ومئة وواحد وسبعين طنا.

ووفقا للمعطيات فإن متوسط الاستهلاك السنوي للمواطن السوري لا يتجاوز 788 غراما في العام الواحد أي أن إجمالي ما يستهلكه الفرد سنويا هو أقل من كيلوغرام واحد.

وإشارة إلى التطور البطيء في إنتاج الأسماك خلال السنوات العشر الماضية أوردت الصحيفة الأرقام التالية: فقد كان الإنتاج البحري من الأسماك في عام 1990 حوالي 1591 طنا ووصل العام الماضي إلى 2581 طنا.

أما الأسماك المنتجة في مزارع التربية فكانت في العام 1990 حوالي 2608 اطنان ووصلت العام الماضي إلى 6797 طنا. وإجمالي الناتج من السدود والأنهار والبحيرات كان قبل عشر سنوات 1577 طنا ووصل العام الماضي إلى كمية 5338 طنا.

وفيما يسود الاعتقاد أن منطقتي اللاذقية وطرطوس هما الأكثر إنتاجا كونهما تلتحق على البحر الأبيض المتوسط إلا أن الواقع يؤكد أن مدينة حماة الواقعة وسط البلاد والتي يعبرها نهر العاصي في الأولى في الإنتاج فالكميات المنتجة فيها تزيد عن إنتاج المنطقتين معا إذ تنتج حماة من منطقة الغالب التابعة لها سنويا حوالي 4500 طن بينما يقل إنتاج اللاذقية وطرطوس عن 3100 طن.

لبنان يهدد باعتقال منتجي الافيون

بيروت - رويترز: اصدر لبنان الذي يواجه زيادة في زراعة الحشيش والافيون تحذيرا شديد الالتهج الى منتجي افليون امس الاحد كي يوقفوا الاتجار به والا سيواجهون الاعتقال.

وهددت الحكومة في السابق باتلاف زراعات الحشيش التي ظهرت في كثير من أنحاء وادي البقاع في شرق لبنان هذا الصيف ولكنها لم تتخذ تهديداتها. ولكن القلق يساور المسؤولين بشكل متزايد من العدد المتصاعد لتعطاطي المخدرات الشبان وتأثير ذلك على صورة البلاد في الخارج.

وقال الياس المر وزير الداخلية اللبناني في بيان ارسل الى رويترز ان «الامر اعطيت للقوى العسكرية والادارات الامنية لدعم اي بقعة قد يزرع فيها افليون». لجرورها وتلفها ومطاردتها اصحابها وزارعيتها وكل من تثبت له علاقة بالتورط بترويج هذه المادة السامة».

واضاف ان المشتركين في انتاج المخدرات سيجري اعتقالهم «وسوقهم الى العدالة». وكان وادي البقاع مركزا لانتاج الحشيش والافيون خلال الحرب الأهلية التي استمرت بين عامي 1975 و1990. ولكن الحكومة شنت حملة ضد تهريب المخدرات تحت ضغط من الولايات المتحدة التي تمويل بعض برامج الإصلاح الزراعي. وكانت الحكومة ناجحة الى حد كبير في اتلاف جميع المحاصيل المنوعة حتى العام الماضي. ولكن في العام الحالي لجأ الكثير من المزارعين الفقراء لهذه الزراعة المرحة بعدما لم يجدوا بديلا عنها. وادى عدم تنفيذ الحكومة لتعهداتها باتلاف محاصيل الحشيش هذا العام الى تشجيع المزارعين على زراعة الافيون.

اتحاد المصارف العربية ينظم منتدى بمشاركة عربية واسعة الشهر المقبل

عمان - ق ب: أعلن اتحاد المصارف العربية أنه سينظم في الثاني من الشهر المقبل في شرم الشيخ منتدى مصريا عربيا تحت عنوان «كيف نجدد مصارفنا لمواجهة صيرفة الغد» بحضور مجموعة واسعة من كبار الشخصيات المصرفية والمالية والاقتصادية المحلية والعربية من القطاعين الخاص والعام.

وذكر الاتحاد في بيان له ان مجموعة على قيادات المؤسسات المصرفية والمالية العربية وعلى مستوى رؤساء ومديري المصارف ونخبة متميزة من الخبراء وأصحاب الاختصاص في مجال المحور العام للمنتدى سيشاركون للتحدث والاستماع إلى آخر ما تم التوصل إليه عربيا ودوليا في هذا المجال.

وقال البيان الذي أرسل إلى «قدس برس» إن مناقشات المشاركين ستتعمور حول العوائق التي تقف أمام عمل المصارف العربية من خلال الاطلاع على برامج التجديد المتبعة في المصارف الكبرى في العالم في ظل الظروف الهائلة ومدى فعاليتها.

وأكد الاتحاد أن محور المنتدى سيركز على نماذج التجديد العالمية ومدى ماسبقتها للمصارف العربية وكيفية إدارة رحلة التغيير نحو التجديد العصري المناسب. ومن المقرر أن يتضمن برنامج المنتدى ورشة عمل لزوجات رجال الإدارة العليا في المصارف العربية يتركز موضوعها العام حول «الإدارة الفعالة لعوامل النجاح».

وقال الاتحاد ان هذه الورشة ستبحث في متغيرات العصر وأثرها على الحياة الاجتماعية وعلى من إدارة الوقت والتعامل مع مواقف الصعبة وعلاقة الصحة النفسية والبدنية بالنجاح.

بعض اطراف المعارضة واحتمالات شن عدوان جديد: الخيانة في موضوع العراق لم تعد ممكنة

عبد الأمير الركابي

يناقش بعض «المعارضين العراقيين» في الوقت الحاضر، قضية العدوان الجديد المتوقع شنه على العراق بعدما انتهت الولايات المتحدة من حربها السهلة في أفغانستان، يقول هؤلاء بان المواقف داخل المعارضة تنقسم الى متحيزين: الاول يقف ضد توجيه بضرة للعراق الا في حال كانت مركزة على هدف اسقاط النظام، اما الثاني فهو يرفض اي عدوان على العراق ويعتبر قضية تغيير النظام تحديدا مسألة يقرها الشعب العراقي، ويريد اصحاب الراي الاول ان يقفوا ووجهة النظر الثانية قائلين بانها عممية وان قواعد تلك القوى التي تتبناها تنظر لها بشك ولا توافق عليها، وان المزيد من النقاشات الداخلية مع دول ساعة العدوان وانكسار من قرب وقوعه واتضح ابعاده من شأنها ان تكاف من بلورة الموقف بما يعزز «الراي المؤيد للعدوان بذريعة اسقاط النظام»..

من هي القوى التي ترفض العدوان؟ في المقدمة هناك طبعاً كافة اولئك الذين رفعوا منذ أكثر من عقد من الزمن راية الموقف الوطني، فووقوا ضد العدوان بكل أشكاله وعملوا ما استطاعوا من أجل رفع الحصار بل قد قيدوا لشرط، وللعلم وزيادة في التحذير، فان هؤلاء قد بادروا في حينه اصلاً الى رفض شعار «الاسقاط الشامل» واعتبروا هذا الشعار الذي ظلت المعارضة بكل اطرافها لعبت تنديداً على مدى سنوات طويلة غير صالح في ظروف العدوان الاجنبي والحصار، وهو صار يخدم بداية اغراض قوى العدوان ويضر بالمصالح الوطنية، مع ان ذلك لم يكن يعنى إيلحاق بان هذا الموقف يجب ان يؤذي النخلة بان يفسد نواحي المصالح الوطني من أجل الديمقراطية وفضول الشعوب، والكتاتورية، لا بل على العكس فقد اصبح العياش من أجل التحول الوطني نحو التعددية والديمقراطية ضرورة وطنية مرتبطة بمستلزمات دحر العدوان باعتمادها على المواجبة الوطنية الشاملة وبشرط اطلاق الحرية والحياة واحياء دور القوى الوطنية في الظفر وحشمها، الا ان هذا النضال اصبح في العرف والراهنة مشروطا بالوسائل السلمية كتوجه رئيسي وبالاحتكام الى القدرات الوطنية بالذات مع تحريم كل شكل من اشكال التعاون مع اى قوة اجنبية وبالاخص قوى العدوان.

بعد مرور عشر سنوات اصبح الحزب الشيوعي العراقي وحزب الدعوة ومزيد من القوى القومية والشخصيات المستقلة وقوى اسلامية اخرى تؤيد المنظمات الاساسية لوجهة النظر الوطنية، بينما الشعارات الوطنية او يقرّب منها، وقد ظلت مخالفة المطالبة بالرغ غير الشرط والحصار مدان اسئلة حتى هذه الساعة داخل هذه القوى وبالاخص في صفوف الحزب الشيوعي، والوقائع تسجل كما تعرف انتساب هذه القوى السابق الى معسكر «المؤتمر الوطني» الذي استغرق حسب انسابها منه صراعا داخليا لتسمر ليسوع لعبت خلاله قواد داخل الحزب الشيوعي العراقي، يظهران قوة الليل داخل قواعد الحزب وكوادره نحو مزيد من الرغبة والاصرار على الدفع نحو الالتزام بالموقف الوطني.

صدر البيان الاول في 15/9/2001 بينما صدر الثاني بتاريخ 11/11/2001 اي بعد اقتضاض المؤتمر الوطني الذي عقده الحزب الشيوعي مؤخرا وحاول فيه معالجة ضرورة الاقتراب تحت ثنائي الضعف من السبق نحو الوجهات الوطنية، هذا بينما تظهر لهجة السؤال لاتحتال بحج التوقير واقراره وطريفة التحضير له، وتلوح صريحة نغمة التاكيد على الحاجة للاتقائ لموضوع اكبر ويصرّحه نحو تبني الموقف الوطني المعادي لقوى العدوان، فقد ورد في نص البيان الاول تعليقاً على محاولة التجفير التي اكتشفت في سوق الشارقة ببغداد عند بداية شهر ايلول (سبتمبر) ونحن ندان مثل هذه العمليات وكل تلك العمليات التي تستهدف بالاساس منشآت وتجمعات وتمتلكات عامة، ومدارس او اسواق، تلك العمليات التي تقام لاجل ارضاء الامريكان او مقدمة لتسييد فواتير العمالة والخيانة، وعلى اطراف المعارضة ان تسلك طريقا واضحا في سياستها و... واخيراً وان لا تستند على اجنبي ضد وطنها... وهي بنده تامل ايضا تنظيم ما يسمى المؤتمر الوطني العراقي المرتبط بالجماعة الاسلامية عدوة دولنا العربية الاولى، وتدين بشدة اية جهة تتعامل مع هذا المؤتمر افراداً ومفتحاتاً واحزاب، لا مكان للخونة بين وطني العراق، كذلك تدان اية جهة عراقية افراداً وتجمعات،

تقوم بتسريب معلومات وطنية عسكرية او مدنية الى الجهات الأجنبية سواء عبر اعلامها او عبر مرزقتها في الداخل والخارج، ونهب جيشنا جيش ثورة 14 تموز، بالتحديد الفعّال للطائرات الامريكية والبريطانية، وتدين بشدة كافة التسهيلات التي تقدمها الحكومات المجاورة للنيل من استقلال ووطننا منزعرة بدكتاتورية النظام العراقي لتدمير قدرات ووطننا البشرية والاقتصادية لخدمة الصهيونية والامبريالية الامريكية... الصوحة ايها الوطنيون) بينما يأتي نسا في البيان الثاني وعموما لبق اخفقتا بكافة الهجمات المطروحة علينا وتحديدًا منذ العدوان الثلاثيني على شعبنا العراقي بحيث لا يندران نتميم بالخيانة الوطنية، وفي هكذا وضع تنظيمي وسياسي ووطني انعقد المؤتمر السابع وبدأ معالجة التحديات التي تواجهنا، جاءت التركيبة الجديدة- القديمة لتعقب هذه التحديات وبوجوه وطروحات ينطبق عليها حبب العراقي: (تيتي تيتي مثل مارخشي اجيتي) مثل التقديرات ذاتها ولم يعد من النضال الطبقي الا الحيا تتسلمنا قيادة الحزب على عقدها لهذا المؤتمر، كما خرج المؤتمر بقرار خصول عن الحصار الغروض على الشعب العراقي وهو القرار الذي وعلى علاقاته تاخر تسع سنين عن زمانه وكان الاجدر معه في التسعينات وايام العدوان الثلاثيني على الشعب العراقي (...). وهذه امثلة لعلها تكشف عن حقيقة جارية منذ سنوات واخذة بالانتعاش والتهيلير في صفوف الشيوعيين العراقيين وبالذات بين الكواد وقواعد الحزب الشيوعي العراقي، اما حزب الدعوة وعموم القوى الاسلامية فان وجهتها العامة والميلا الابرز سواء اذا اخذنا بالاعتبار (تيار السعيد) وهدوا او حركة 15 شعبان او كواد حزب الدعوة وقواعده، اضافة لعدد كبير ومتزايد من المراجع والخصيات الاسلامية المستقلة)، اما ليل الابرز داخلا بل على مزيد من مقاربة الوجهات الوطنية، ولا بد ان نذكر بهذه المناسبة حدثا له دلالة كبيرة انما ما اخذ ضمن الاطر الذي نتيجته العسكرية الامريكية المعادية للعراق والمنتقلة نحو في الوقت الحاضر، فلقد التقيت مؤخرا بالجهاد السيد محمد حسين فضل الله وكننت قليلا بعد ظلمت من مساحته اتخاذاً موقف من مسألة احتمال اقامة محمية مدارة من قبل الولايات المتحدة في جنوب العراق ونشرت مع تهديدات اجريت قبل ذلك لهذا الغرض مقالا نشره يوم 30/6/2001 في جريدة «السيوف» اللبنانية تحت عنوان (كلام في ساعته الى المرجع الكبير السيد محمد حسين فضل الله)، فقتل من جبهته ورد غير مكتبه عليه في الجريدة ذاتها بمقال بعنوان (كلام في مرحلته»، الى الاستاذ عبد الامير الركابي) نشره يوم 7/10/2001 وجاء فيه وعد كنتي بالانسحابية لما كنت قد طالبت به، وبما انني كنت اطعم بان يصدر السيد فضل الله «فوضى» تحرم التعامل مع الولايات المتحدة وبالاخص بما يتعلق باية مشاريع تقسيمية او عدوانية ضد العراق، فقلت اني لا اوافق الا في احوال المحاولة واسعى الى متابعتها، وهذا ما حصل حين التقيت المرجع الكبير الذي كان حديثي معه شاملا وحصلت على وعد صريح بانته من يتأخر عن الانسحابية عندما يحين الوقت، وايضا ان ذلك ان مساحته لم يتزك الامر للصدفة بل طلب الي ان نلوه الى الموقف والتوقيف بصورة مستشركة وان نتابع هذه القضية معا وبالتشاور والتواصل وهذا ما اصبحنا حريصين عليه وما نتابعه الان.

انا نذكر هذه المسألة بالدرجة الاولى حتى اضع امام القراء والمتابعين صورة عن نوع المخاطر التي يواجهها العراقي في اللحظة الراهنة من العدوان، والمهمات الواجب التركيز عليها حاليا خاصة في مجال صيانة الوحدة الوطنية المستهدفة مباشرة من قبل الولايات المتحدة في هذه اللحظة، ولتي اشير كذلك الى الاتجاهات الفعلية للاقتار والمواقف التي تتبناها قوى لها تأثير كبير على المواقف العامة داخل المجتمع العراقي وقواد الحنية، وهذه القضية قد تم انضاجها بفعل التجربة وكنجاسة الجهود التي تم بذلها لإعادة تأكيد الثوابت الوطنية التي تعززت في غمرة ما رمى على العراق والمنطقة والعالم من تجارب على مدى السنوات العشر الماضية والتبايلات التي طرأت على اشكال وسائل اعادة اتاج الهجمة التي تضارسها اوتوقات المتحدة وحقلافها مع العورة، والغريب ان يكون هنالك اليوم من لا يزال يصير على مخالفة هذه الوجهة التي لا يزكيها اي قدر من الحكمة والقائمة السياسية حتى في اسبسط مستوياته، ناعلم ان اعتبارات الوباء والصالح الاساسية نتعبونها والعالم، والغرب ما يسمعه المراء اليوم هو مثل هذه الاستطردات التي تقول: (هنالك عدوان جيد وعدوان سيئ؛ عدوان نريد و نوافق عليه، واخر متمسك بوجهة نظرنا، وفي وقعه هذا ننايك عن فرضية اخرى، تبدو يعمنها الخرافة مفادها هجوم بان الولايات المتحدة يمكن ان تشن عدوانها بناء على ما يريد هذه الطرف الذي لا قيمة له في اي من التوازنات او ذات. من سوء حظ هؤلاء ان المعلومات المتوفرة لدى جهات عربية واقليمية تقول العكس فالولايات

هل هناك قيمة لوت مليون طفل في الميزان الامريكي؟

منتحمة حمادة

تلقائيًا بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر)، بينما تكثرت المشاهد بشهادتين اثنتين.

تهم الولايات ليعامت اللقاء القبائل النووية على هيروشيميا وتنازكي في غنشت و من عام 1945، مما أدى إلى تعاضم المكارف الضخمة من انعكاسات الأسلحة على شكل ومصير العالم بعد الحرب، وبشير المؤلف إلى ما قدم في عدة جلسات استماع تمت الدعوة إليها في مجلس الشيوخ تطرقت لوضوح الفتيلة وانكاساتها، وتضمنت شهادة قدمها العلماء النوويون من أمثال روبرت أوبنهايمر، وهانز بيت، وعلى الخصوص شهادة جوردان ابينشتاين النذر بالخطر، والذي جاء فيه: «إن كل شيء قد تغير إيا طرقيتنا في التفكير عن العالم»، وإذ لم نغير طرقيتنا في التفكير، والكلاء لفلورايرت نطق به هذه المرة في 1989 في صفوف نوابه قريبا جدا كاترة يصف التنبؤ بتناججه (ص 356).

تم الشهادة الثانية العقليّة الرسالية التبشيرية، قدمت على لسان بروك سيوزولم، (عالم النفس الكندي، وأمين عام سابق لمنظمة الصحة العالمية) يحيي فيها قصة رجل دين مرحوق كان يعمل في مجال تنصير الإسكيمو يقول: «لقد مكثنا سنوات طويلة لا نستطيع عمل شيء على الإطلاق في شعب الإسكيمو، فلم نكن لهم أية خطايا، كان علينا أن نعلمهم الخطيئة أو لا قبل ان نشك من فعل شيء من أفعالهم» (ص 50).

معلوم ان كل فعل يسبقه تنظير أو فكر يؤدج او يتسرعن ومبهد لنقل المارسة الفعّال، ويبدو ان ذلك 11 ايلول (سبتمبر) سبقه فكر معين، كلاهما مرتبطان عضويا بالشهادتين الوردتين أعلام، قدم فعل العدو (مع الهنود الصمر، والفلسطينيين والعراقيين والاميرن والاكراد ...) دون أن تزعزع نظمية التفكير، فإنها ستدفع بالحصارة الامريكية نحو السير في نفس الطريق الذي انسابقت إليه في الماضي قوى عظي عديدة، أي الطريق الذي تسلكته من قبل ائنيًا، كآثره، كان ذلك هو الشيخ اسامة بن لادن، دون تسيان الانتقال من 500 ألف طفل عراقي شهيد عام 96، نحو مليون ونصف اليوم، ولا ضير أن يصل الرقم إلى ثلاثة ملايين غداً إذا كان «لنن نطلب ذلك»، كما قدم في تعقيب مادلين أولبرايت عن «قيمة» رقم نصف مليون طفل في ميزان الربح والخسارة الامريكي من مهزلة الحصار المضروب على العراق.

أما الفكر المؤدج لتلك الاعتداءات، فيبقى مرتبطاً «بعدم تغيير طرقيتنا في التفكير عن العالم»، ولذا «واجهت الولايات المتحدة كاترة يصعب التنبؤ بنتائجها»، ولم تواجه بوركينا فاسون من العالم «المنطق»، السويد من العالم «التحضر» وشهدته نيويورك وواشنطن، لأسباب نصر الإدارة الامريكية على تجاهها، فضلة الاستمرار في نفس نظمية التفكير والممارسة. ليست الولايات المتحدة الامريكية «المنذ الذي اختاره الله لحماية

الاستاذ الأخ عبد الباري علوان رئيس تحرير جريدة القدس العربي

بناء على الاخبار والتقارير التي نشرت في الصحف العربية الصادرة من لندن حول التعاون العسكري الإيراني / الامريكي في افغانستان وبصفة خاصة الخبر الذي جاء في يوم 2001/11/17، الذي تضمن وصول قوات بريطانية وامريكية الى مطار الواقع في شمال افغانستان محمولة جوا على متن طائرة اليرانية (مرفقا به صورة طائرة إيرانية في مطار بجرام)، نحيطكم علما بالحقائق الآتية لنشرها في اقرب فرصة ممكنة:

- 1) طبقا لتصريحات مصدر عسكري مطلع بالجمهورية الاسلامية الإيرانية الذي جاء بالصحافة الإيرانية الصادرة يوم 2001/11/17، بان ادعاء وزير الدفاع الامريكي حول وجود تعاون عسكري بين إيران وامريكا في الشؤون الافغانية لا اساس له من الصحة وهذا الموضوع لم يطرح على الاطلاق، ولا يوجد اتفاق بين الاثنتين في هذا الشأن.
- 2) ان مطار بجرام قريب جدا من الحدود الباكستانية وكثيف يمكن ان يأتي الجنود الامريكيون والبريطانيون الموجودون في باكستان. او يزبكيستان. عن طريق إيران والتي تبعد مئات الكيلومترات عن كابل وبجرام وحداها الحدود الامريكية ولذا لا يوجد هنا مطار للمريكان حتى يضطروا ان يستفيدوا من طائرة إيرانية؟
- 3) ان جميع دول العالم عليها الالتزام بالقرارات والقوانين الدولية باتخاذ الردع

الحازم تجاه المنظمات الارهابية ومراقبة تحركاتها، وهذا واجب انساني لانقاذ حياة الابرياء من الشيوخ والاطفال والنساء. في ظروف مثل هذه الحرب المتسعة التي يخوضها الامريكويون والانكليز، ربما يحدث ان تصاب احدي طائراتهم بعطل فني او تصاب في الجو ويقفز قائدنها بالمظلة مضطرا بأراضي الجمهورية الاسلامية الإيرانية في مثل هذه الحالة طلبت امريكا مساعدة ايران اذا حدث ذلك، ولقد اعلمت الجمهورية الاسلامية الإيرانية في هذا المجال رسميا بانها ستقوم بالامر طبقا لمقررات الدولية.

- 5) لا يوجد ادنى تعاون عسكري بين إيران وامريكا في افغانستان، كما ان العلاقات بين البلدين لا ترقى لمثل هذا التعاون.
- 6) لا يوجد هناك اي تدخل عسكري من إيران ولا يوجد حتى جندي إيراني واحد في الأراضي الافغانية وتعرفون ان إيران لم تتدخل عسكريا، حتى بعد استشهاده 14 من الدبلوماسيين الايرانيين في مقر البعثة، وعلى يد طالبان، بل مزار شريف.
- 7) ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية من بداية الازمة والحرب الاخيرة في افغانستان وبالنظر لتواجد العديد من اللاجئين والمشردين الافغان في الشريط الحدودي لها مع افغانستان تقدم المعونات الانسانية لهم، وقامت بارسال مساعداتها الانسانية برا وجوا وهذا، علاوة على مليوني افغاني لاجئ، يعيشون في إيران منذ عشرين سنة.
- 8) ان إيران رغم خلافاتها العميقة مع طالبان، لا

السفير سيد هادي خسروشاھی؛ ليس هناك تعاون عسكري إيراني مع امريگا في افغانستان

ترضي على الاطلاق بالهجمة العسكرية الشرسة على مدن وشعب افغانستان وقتل الابرياء من المدنيين، من النساء والشيوخ والاطفال وتحت عنوان مكافحة الارهاب؛ بل تعتبر هذه الاعمال الاجرامية من اية جهة كانت. من امريكا واسرائيل وطالبان والآخرين - عملا ازمابيا من الحكومات وتستنكر كل انواع الازهاق من الاشخاص والجماعات والحكومات في افغانستان او في أي مكان آخر من الدنيا.

ان إيران تعرف الارهاب وهي قد فقدت الافا من علمائها ورجالها وامن ابنائها في الاعتقالات او التفجيرات، التي قام بها بعد نجاح الثورة الاسلامية، عملاء الامبريالية الصليبية الغربية. والذين يعيشون اليوم في اوروميا وامريكا في حية تامة وكاملة. 10) واخيرا ان رفاعة احمد طه لم يصل الى ايران في اي يوم من الايام، حتى يسافر من طهران الى سورية. كما نشرتم، فقلنا من «المرصد الاسلامي» (!!!) ومن لندن؟! ثم نشرتم انه وصل من السودان.. وكم من مسافة بين القارتين.

هذا وقد نفت سورية بدورها هذا الاتهام وأكدت مصادر سورية لجنة «المجة» الصادرة الشريط الحدودي لها مع افغانستان تقدم المعونات الانسانية لهم، وقامت بارسال مساعداتها الانسانية برا وجوا وهذا، علاوة على مليوني افغاني لاجئ، يعيشون في إيران منذ عشرين سنة.

السفير سيد هادي خسروشاھی رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية الاسلامية الإيرانية بالقاهرة

محاکمات عسكرية وسرية للغاطين كما تهيب الادارة الامريكية نفسها للتعامل مع المعتقلين العرب والسلمين؟ 5- المفكر الشهور ميتينغتون القائل بصراع الحضارات مفكر قد اصاب كبد الحقيقة في تحديده لصراعات المستقبل، وليس هناك في العالم سوى حضارتين واحدة اسلامية من جهة والغربية من جهة اخرى. الحضارات الاخرى جرى اختراقها وتدميرها من قبل الحضارة الغربية كما يقول شيخ سعودي هو سفير الصحالي في فتواه الاخيرة. هذا الصراع لا يخلص كما يبدو اية صواب كما يدل على ذلك سلوك امريكا في افغانستان لانها دولة وشعب من حضارة اخرى.

احمد سرور نيوبيورك

ما علاقة قوم لوط بالايديين؟

الواجب اتخاذها والكفيلة بردع الصحافة الصغراء من تشويه والتشهيد بالايديين ومعقدهم، وبشكل علني بما في ذلك اللجوء الى القضاء، ونخص بالذكر هنا صحفية «اكتوبر» المصرية (عد 1295 اقسطس) والتي نشرت تهجم احدموزم الفكر الاصولي على الايديين ومعتقدهم. ان الايديين موجودون على ارضهم منذ الاف السنين ولم يتعرضوا على احد خلال تاريخهم الطويل، بل تحرضوا مذابح كثيرة كانت نتيجة الفتاوى المتزمنة، كما انها ليستو السبب في فشل مشاريع التنمية والتحديث، في المنطقة، وسيقت محققوهم واصداؤهم من محبي الانسانية والتعايش المشترك والخير، صفا واحدا ضد كل محاولات تكفيرهم وتحريض الغوغاء والفوضى للنيل منهم والساس بمقدساتهم في الوطن.

طارق أحمو كاتب كردي- المانيا

المضروب حول العراق الذي اودى بحياة أكثر من مليون انسان بريء؟ ثم اين هي هذه الاعراف في حالة افغانستان اليوم؟

3. حتى الحرب الباردة والحروب الساخنة التي تخللتها كانت في الاساس حروب داخل الحضارة الواحدة (اوروپا الشرقية مقابل اوروپا الغربية). والضرعات التي نشأت بين طرف من اطراف الحضارة الغربية وطرف من خارج تلك الحضارة شهدت كما تشهد قيامت حورجا على ذلك الاعراف امهم استخدامها السلاح الحدم اوليا. لم يجر ذلك في حرب يوغوسلافيا لكنه جرى في الحرب ضد افغانستان. القانون الدولي قد اذ «اجازة» على ما يبدو لان طرف افترضنا ان مفجري نيويورك واشطن من من المريكين الوردوي الاصل من نوع مفجر النيويورقي تيميني ماكفي في اوكلانوما. فهل هناك محلل عاقل يتوقع قيام

احداث ما بعد انتهاء الحرب لم تكن تلك حاضرة خاصة بها بديل لتبنيها في الحضارة الغربية بعد التسليم، بل ونسيانها لما حل بها وتسامحها مع عن عرضها لايبع جريمة عرفها التاريخ. 2. ابناء الحضارة الواحدة اثن الامناتية المهزومة اثناء الحرب العالمية الثانية والتعامل الامريكي مع قوات طالبان الشنحية او طرورها الى التطبيق في حروب اخرى كانت اطرافها الامري من حضارة اخرى كالشرق التي دارت حول فلسطين ولا تزال تدور حول افغانستان. القانون الدولي قد اذ «اجازة» على ما يبدو لان طرف افترضنا ان مفجري نيويورك واشطن من من المريكين الوردوي الاصل من نوع مفجر النيويورقي تيميني ماكفي في اوكلانوما. فهل هناك محلل عاقل يتوقع قيام

خسرت باكستان اللعبة!

الجسامع الاسلامية ذات النفوذ القوي على الشارع الباكستاني اربعا. اذاحة الفرصة لأمريكا ليحل بشؤون باكستان الداخلية بشكل مكافحة الارهاب وقد قرأنا تقارير بالصحافة الامريكية كجريدة النيوز تايمز تتحدث عن تأخير الماركوس الدينية في باكستان في نشر ما تسميه رؤساء حاكات شرعياتهم عليها كما هو حال حكام العرب من قضية فلسطين. يبدو ان باكستان قد تستوعب درسها السابق مع امريكا فكان ان اعادت امريكا لها درسا ثانية لكن بغض باهظ جدا لامريكا لا تهتم بالصحافة فقط ولو تحالف مع الشيطن.

عاضد آل محمد الظهران السعدي

الباكستان والعالم من حولها

منعنا و مع الارهاب، وبالطبع لما للباكستان من وضع عذيق حثي تواجه خطراً كبيراً من جارتها الهند التي تنظر الى خطا سياسيات لتفتض على الباكستان، ولما تعانيه الباكستان من ظروف اقتصادية صعبة نتيجة قروض سابقة وديون

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تعيش الباكستان اصعب مراحلها السياسية حيث وضعتها الولايات المتحدة في موقف وخيار صعب بقول الرئيس الامريكي اما

فيصل بن احمد آل الشيخ مبارك / بربين

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

أود ان اهنئك على افتتحاحية السادس عشر من نوفمبر التي ابرزتم عرفها الفارق الهائل بين التعامل الامريكي مع القوات الامناتية المهزومة اثناء الحرب العالمية الثانية والتعامل الامريكي مع قوات طالبان الشنحية او الحاصرة في مدينة قننز في شمال افغانستان. والسمحوا لي بمشكرة القراء في تفسير لي لهذا الفارق ليس فقط في افغانستان بل في فلسطين والعراق ايضاً.

الحرب التي دارت قبيل منتصف القرن الفائت هي حرب اشتعلت بين ابناء الحضارة الواحدة في اقالم الحضارة الواحدة. صحیح ان اليابان طليعة المانيا في الحرب العالمية الثانية وهي بلد اسيوي، لكنها كما اثبتت

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كلما تكرر الحديث عن القاء القبض على الجدد او عبدة الشيطان، تتعالنا بعض الصحف العربية بمقالات وتحقيقات مفرضة تعرض للديانة اليزيدية ومعتقداتها في صورة مشوهة وعبيد لك البعد عن الحقيقة والدون، على تكلف نفسها غناء البحث او التحقيق عن حقيقة هؤلاء الناس وعياداتهم، او حتى الاتصال بمراكز الابحاث والدراسات اليزيدية في المهجر، وكانها ما زالت تعيش في خمسينيات القرن المنصرم، بعيدة عن كل هذا التطور الهائل في وسائل الاتصالات والاتكال هذه السطور مقالة. عن نفس هذا الموضوع في «القدس العربي» عدد 3200 آب 1999 «الديانة اليزيدية والجهل الاعلامي العربي»

والحديث عن الديانة اليزيدية ومعتقداتها بهذا الشكل المعرض وبهذا السفور الدهش أيضاً. والصاق التهمة القديمة/ الجديدة بهم (عبادة الشيطان) في هذا الوقت الشحون بالذات، فنحن نفكر ونتحسس من امكانية وقوع حوادث واعتداءات ارهابية ضد اليزيديين ومقدساتهم في الوطن في ظل الاستشهاد ببعض الفتاوى المنحرفة لبعض رموز الفكر الاصولي المنطرف في العالم العربي، والذين يتفشلون بلعن وتكفير اليزيديين جهاراً ونهاراً، وتحت سمع وبصر بعض الحكومات العربية الرشيدة، مما يزيد من احتمال قيام بعض الجماعات الارهابية بالاعتداء على الاقلية الكرديّة اليزيدية في الوطن، سيما اذا اخذنا حالة الاحباط والبطالة والتهميش التي تعاني منها قطاعات واسعة من الشباب العربي ووقوعهم تحت سيطرة الافكار الاصولية المتزمنة. ان العالمية اليزيدية في المهجر تحمل هذه المنابر الداعية للفتنة بطريقة مباشرة او غير مباشرة، مسؤولية حدوث اي عمل ارهابي يستهدف الاقلية اليزيدية في الوطن، وستقوم بكل الاجراءات

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عندما خافت العالم من ردة فعل نيويورك وواشنطن واطرح بشكل رسمي ان الخصم الذي تريد امريكا أن تجعله كيش الفداء الاهداف اكثره، كان ذلك هو الشيخ اسامة بن لادن، دون تسيان الانتقال من 500 ألف طفل عراقي شهيد عام 96، نحو مليون ونصف اليوم، وكان يصل الرقم إلى ثلاثة ملايين غداً إذا كان «لنن نطلب ذلك»، كما قدم في تعقيب مادلين أولبرايت عن «قيمة» رقم نصف مليون طفل في ميزان الربح والخسارة الامريكي من مهزلة الحصار المضروب على العراق.

أما الفكر المؤدج لتلك الاعتداءات، فيبقى مرتبطاً «بعدم تغيير طرقيتنا في التفكير عن العالم»، ولذا «واجهت الولايات المتحدة كاترة يصعب التنبؤ بنتائجها»، ولم تواجه بوركينا فاسون من العالم «المنطق»، السويد من العالم «التحضر» وشهدته نيويورك وواشنطن، لأسباب نصر الإدارة الامريكية على تجاهها، فضلة الاستمرار في نفس نظمية التفكير والممارسة. ليست الولايات المتحدة الامريكية «المنذ الذي اختاره الله لحماية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عاشد آل محمد الظهران السعدي

رأي القدس

يصعب علينا تقبل الرواية الرسمية الأمريكية التي تتحدث عن تمرد للافغان العرب ورفاقهم الاسرى الطالبان وقع في مكان احتجازهم في مدينة مزار شريف الشمالية، استدعى تدخل الطائرات الأمريكية للسيطرة عليه مما أدى الى مقتل المئات.

الامر المرجح ان هؤلاء تعرضوا الى مجزرة جرى الاعداد لها بشكل مسبق بهدف تصفيتهم جسدياً للخلاص من عبء احتجازهم، فكيف يمكن ان يستولي هؤلاء على اسلحة ثقيلة وهم مفيدون وموضوعون تحت حراسة مشددة؟

وما يجعلنا نرجح هذا الاحتمال التصريحات التي صدرت عن كبار المسؤولين الأمريكيين، وخاصة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الذي قال انه سيسهر بالأسف اذا ما خرج المقاتلون العرب والشيحان والباكستانيون المحاصرون في قندوز سالين. مضافاً الى ذلك ان تحالف الشمال اعرب عن استعداده للسماح لمقاتلي طالبان بالاستسلام، ولكنه رفض ان يعامل العرب والاجانب الاخرين المعاملة نفسها.

الادارة الأمريكية اصدرت حكماً بالاعدام على الافغان العرب ورفاقهم السلمين الاخرين، ومجزرة مزار شريف هي احدى حلقات التنفيذ، ومقدمة لمجازر اخرى في حق هؤلاء.

ولا نستبعد ان تكون الامم المتحدة متواطئة مع الولايات المتحدة في هذه المجازر، والا ما معنى ان يعلن مسؤوليها ان افغانستان السيد الاخضر الابراهيمي بانة لا يستطيع ان يشرف على استسلام هؤلاء واسرهم، لان منطلقة لا تملك التسهيلات اللازمة في هذا الخصوص؟

انها مجزرة امريكية وليست تمرداً

وحتى اذا افترضنا ان بعض هؤلاء الاسرى اعلنوا التمرد، فهل هذا يستدعي تدخل طائرات حربية امريكية لقصفهم بالقنابل والصواريخ، حتى جاءت النتيجة على هذه الدرجة من المساوية؟

الوضع كله يتسم بالغموض المريب والمتعمد، مظه مثل اشياء اخرى كثيرة، يجري التعقيم عليها في الحرب الدائرة حالياً في افغانستان لانها حرب بلا شهود، وضد الطرف الاضعف والشعب الاقفر في العالم باسره.

فانباء اكتشافات مقابر جماعية للافغان العرب والباكستانيين والشيحان على اطراف العاصمة كابول وفي مزار شريف بالكاد يجري ذكرها، او التوقف عندها، من قبل معظم محطات التلفزة الامريكية، والشيء نفسه يقال عن عمليات القتل والسحل لهؤلاء في شوارع العاصمة الافغانية نفسها.

انها حرب اهابية بكل المقاييس والشعب الافغاني، وحركة طالبان بالذات، تتعرض الى عمليات انتقامية شرسة لا تنطوي على ذرة من الانسانية، رغم ان هذه الحركة لم تشارك وربما لم تعلم بان هناك خطراً لهجوم يستهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك.

الادارات الأمريكية تختار دائماً هدفاً ضعيفاً لكي تتمرر على عليه، وتصب على شعبيه حمم قنابلها وصواريخها، وهذا ما حدث في العراق وليبيا وهذا ما يحدث حالياً في افغانستان.

العرب الافغان يتعرضون الى مجازر وليس الى مجزرة واحدة، لان عدالة الرئيس بوش التي تحدث عنها لن تصل الى هؤلاء، لان حكماً بالاعدام صدر في حقهم وعملية التنفيذ جارية.

تخيل امريكا انها مائة لخرم جديد من الهيبه والجداره، ومن اجل عدم اخرى الى مواجهة العرب من مدخل قضيتهم المركزية: فلسطين، وذلك بعد ان شرعت في اكتساب نصر نسبي على افغانستان لا يزال في بدايته المتخيسة ومنقشاً على شتى الاحتضارات المناقشة، لكيها تريد ان تستلمه، مثلما فعلت بعد ضربةها الهجائية للعراق، وفرض مؤتمر مدريد على فراقها آنذاك، واوكلت امريكا لنفسها الاشراف على مسيرة المفاوضات والتدخل في اتق مجرياتها طيلة العقد الماضي، لكنها لم تكن وسيطاً محايداً ونزيهاً، بل ضاقت من كبرياء الامميين، ورائع كطبا كلها الى جانب وزير اسرائيل حتى اضحي الفاوض الفلسفيني الرسمي ارضه بشريك فعلي لقطب القوة الطاغية، بدلا من ان يحفظ استقلاله كقطب آخر مطالب الاول بالحد الاثني من حقوق شعبيه.

وبالتالي لم يكن مقر من عودة الواجهة المباشرة بين القطب الامميين، واسرائيل وشعب فلسطين، ومن وون المقيم الوساطة كلها سواء كاشطين و اسلطة غزء، جاء انفجار الانتفاضة محاولة لخرمة لانقا ما يتقي من معالم فلسطين كضحية فاقدة لشروقيتها، وكوطن يقصمه الاستيطان، ومزقه الكنكوتونات وطرق الانتفاخ على مدنهم الى ما يكن مقر من عودة الواجهة المباشرة بين عربيا واسلاميا، واحتفاظ دوليا اول من قريها، وتجاوبا حاراً من راي عام اعلامي وديبلوماسي، اخترق حصار الرأى الواسع الصهيوني في الغرب الاوروبي على الاقال، واستفادت الحركات الاسلاموية على مختلف تفرعاتها من تبنى شعارات المقاومة الفلسطينية، التي تقرض تنظيماتها على المساحات الشعبيه في دول النفط خاصة، وما يقال اليوم عن اختلاف حركة من لادن وحجمات العنف (الارهابي) على نيويورك و واشنطن، وللشعارات الفلسطينية بطريقه ضمنية او مباشرة، سوى محاولة لتتويج تاريخ الثورة العربية المعاصرة، وفي مركزها المقاومة الفلسطينية، بالارهاب الاسلاموي، واعتبار اماره طالبان الاسلاموية في افغانستان بمثابة نموذج السلطة والجمع التي سينبئها اليه المشروع النهضوي العربي، فيما لو استسلم فكره كليا لايدبولوجيا التاويل الحسري لبعض النص المقدس.

ولا شك قد يحظر على بال المخطين لاستراتيجية امريكا ما بعد حرب طالبان وين لادن، اعادة النظر في تلك السلسلة الاولية التي انطلق منها الاستعمار الغربي فالامريكي خلال الحرب الباردة، فلو لمها يري باختراع يمين ديني تراثي في العالم العربي والاسلامي

طريقة تلك المماثلة في طريقة أداء الحكومتين الإسرائيلية والأمريكية لسياسيتهما الخارجية، فالحكومة الإسرائيلية تظهر وكأنها فريقان يشدان الحبل في اتجاهين مختلفين، أحدهما يزهو حين يببض ويتفاحر حين يفتك، وثانيهما يعقلن الجريمة ويسوغ اللذبة. لكن سماجة المشهد البينلذل في تكراره لا تنطلي إلا على اللقطة من المغلبي والكثير من المتخالفين، والشككة لا تكن إلا فيمن يري الصورة كما يهوى لأنها تخدم أغراضا وتلبني احتياجات، ولا ريب ان شارون وبيريس شخصيات متضخفتان لكن يجمعهما قاسم مشترك، فما فرقهما المغايب ولا الوسائل ولكن طريقة الأداء، فلو لمها يري الببض غاية ووسيلة وثانيهما يبضطعه جسرا إلى ما يريد.

وتكرر المشهد في واشنطن حيث يبدو ان الإدارة الأمريكية اقربا يفضل بينهما نهر من الخلاف الدافق، يقصد عن الضفة الأولى وزير الدفاع الأمريكي رمسفيلد والآخر عن الضفة الثانية والقابلة لوزير الخارجية باول وموزرود، وبالطبع لا يمكن لعائلان أن يتصوروا أن المسؤولين في الحكومة الواحدة، حتى الاستبدادية، نسخ واحدة من حيث رؤية الأمور وطرق معالجتها. فتتوزع الراي بين المسؤولين مطلوب حين وضع السياسات لأن ذلك يعطيهم، وهو أيضا مرغوب في كيفية تنفيذها لأنه يثيرها، لكنه نغبر مسموح به في ضرورة تنفيذها، فما نضامه على السرح الأمريكي هو التباير لإلحاق الحرب التي أعلنتها الولايات المتحدة ظاهرا على الإرهاب وحقيقة لإكمال الحليات الهيمنة على تخوم الأرض حتى لا يبقى منتفك منافسها، فالسياسة الأمريكية، التي ظهرت معالمها في الأيام الأولى بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) والتي أكدت أن الحرب طوية وأن مسارحها كثيرة، شارك في صنعها المتشد والذين قبل أحداث نيويورك و واشنطن كما كشفت ذلك وسائل الإعلام الفرنسية والبريطانية، وكل له دوره في التنفيذ، ويبدو أن النجاح الظاهر للولايات المتحدة لحملتها في أفغانستان زاد من حماسها لتوسيع رقعة حربها كما خططت لها، فبذات باربع متطلباته المتشوعة، فكان

بعد اصمحلال اليمين الاقطاعي، وتجهيزه بالمال النقفي، واخضاع اجياله لانماط التحشيد والتنظيم والتلقين المستوحاة من التربية الفاشية والساتيليتية، وحرمته بزرعة من محاربة اليسار العربي والماركسي، وحرمانه نفعه من قواعد الشعبية، والاستيلاء على المؤسسات التعليمية، وانشاء منظمات الرعاية من كل صفء، والزحف على النقابات العمالية والمهنية، وتصداع الهجوم المضاد على الشعارات القومية والتقدمية التي قادت المراحل السابقة من صعود المشروع النهضوي، وتحمله سياسويات الانظمة الحاكمة باسمه عن مجمل حصائل الانهزام العسكري والامناشي، بدءا من كارثة السبعين، وما تلاها من تحجيد مصر عن رصيد القوية العربية، ثم اشغال المشرق العربي بمسلسل الحروب على انعامها، والعماليقة بين العراق ويران، ثم شن امريكا اول تميرين عن نموذج (الحرب العالمية الثالثة) بتقنياتها الفضائية المتفوقة، وتحشيدها للعدد الاكبر من دول العالم وكن العمام في مغامراته التدميرية الكبرى، قبل بركن للعسل الامريكي الاستراتيجي ان يعيد النظر في مثل هذا المسلسل، الذي يمكن فيه للدخل الجديد الذي تنتويه امريكا جيبالمه من قيمة التورن، وكنه في لئال الاخير ارددت بعض سهام تقنيته العالمية الى الصميم البيئ الامريكي ذلك ان تحدي الانسان العربي والاسلامي، وكل فقير وضيف، والتفان في اعاقته، والامعان في تدمير ابيسطه كصفاته الحبرية والعدالة، دفع حتى هذا اليمين الدينبي الستكني الى الخروج من الجوامع والزوايا والمدارس القرآنية، وتبني الشعارات المثالية المهجورة من قبل اصحابها الامميين، فبهم لم يخطفوا الشعارات بل وجدوا أنفسهم بملؤون الخشكات الفارغة من عسكرها الاول المنسحب اما الى مقاعد السلطة، او مواقع المال والسمسرة، و اكيا العزلة واجترار الماضي.

وهكذا لا يستطيع العقل الامريكي ان يبسي هؤلاء الفوازين من احزابه والمنشقين عن احنافه، بالثوريين، بل اخترع لهم تصنيف الارهابيين، ذلك انه لا يريد ان يتذكر التعريض بالعراق ابتداء من خلال محاولة ربطه بأحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، ولما لم تقنع التهمة اخدا حتى من أشاعها عمدت إلى غيرها أنظر منها، حيث بدأت تروج لقولة أن العراق استغل غيباب مفتحيته السلاح الخابيين للامم المتحدة ليطور ويبتاع ويحزن عناصر الحرب البيولوجية واسلحتها، وليس هناك من يوافق عليه أن الإدارة الأمريكية الحالية تجمع تجاه العراق مشاعر غلواها وتطرفها اليميني إلى تطلمها التاري، فهي بمثابة برمبل بارود يحمل زنده على فوتمه، وهي توفر اسباب النجاح لما ترمي القيام به فهي تناور باكثر من اسلوب، ففي البداية كان التعريض والتهميد المبطن للسعودية ومصر تحديرا مسبقا لهما حتى ترضخا لما تملعي، ثم أعقب ذلك الضغط على سورية الذي تطور إلى وضع حزب الله وحركتي حماس والجهاد على قاضية الإراهيين، وتوجت مناوراتها بخطاب كولن باول حول القوية الفلسطينية، فهي تسعي من تهديدها وترغيبها أن تلوي اعناق الحكام والجماعات التي ما تريد، كما هو مطلوب من القيادة الفلسطينية أن تلجم حركة شعبيها بالزغراء والتخويف وتوقع من بعض العرب موقف أشد الإيمان كموقف باكستان من أفغانستان ومن البعض الآخر اضعفه في أن لا يناهلم بما يرون ويشهون، ففي خطاب باول غرضان أحدهما متصوص عليه، وثانيهما مسكوت عنه، فالمتصوص عليه هو اد الانتفاضة، فالخطاب لم يحف فقط بالطلب بأنه «يجب أن يوقف الإراهيون قبل أن يفعلوا، ويجب على القيادة الفلسطينية أن تتعطلل وأن تحاكم وأن تعاقب مرتكبي الاعمال الإراهية»، بل ذهب إلى جوهر المقصد الأمريكي حينما قال " ههما كانت مصادر الإحباط والغضب الفلسطيني تحت الاحتلال، فإن الانتفاضة الآن تخوض في الرمال المتحركة للعلف والإرهاب المؤذي إلى غير الملوب»، فهو يري أن الانتفاضة قد وصلت نهايتها

مدافع رمضان في فلسطين !!



بعد «الاتحاد» الأمريكي على القضايا العربية

من سيجرؤ على القول انه سيظل مع نفسه.. أميناً على خياره الوطني!

مطاع صفيدي *

اولك الثوريين وتياراتهم القومية والماركسية التي شغلته طيلة النصف الثاني من القرن الماضي، فهم اذن جماعات الازهاب وزمره وفرادء، وبالتالي لا يؤلفون جيشا جديدا من الثوار الحقيقيين الخفيين، وتحل محلقاتهم بالعلم وسائل الاستئصال والافناء الكامل، كما يحدث اليوم بالنسبة لقتل فنان فلسطين واطفالهم، وفي اساقط طوق من اطمأن القاتل على مدن افغانستان، ما يعني ان كل الحركات الضخالية للعرب او المسلمين او لأي شعب مظلوم في احناء الدنيا، اصبحت دموة غة سلفا في الشرع الامريكي بتهمة الازهاب، حتى لا تعطى ابيسط حق مشروع في الدفاع عن مبادئها، ولا لتجرؤ اية مؤسسة عليا في تأييدها او دعمها او منحها فرصة التعبير عن اعتراضاتها على مطلل القوي العنوانية الراهنة اليوم، او المتكاثرة والمتلاحقة والتعاونة في معارك الغد القريب.

وفي النحلة الفلسطينية والعراقية اللتين تباعا، يمكن فيه للدخل الجديد الذي تنتويه امريكا جيبالمه من قيمة التورن، وكنه في لئال الاخير ارددت بعض سهام تقنيته العالمية الى الصميم البيئ الامريكي ذلك ان تحدي الانسان العربي والاسلامي، وكل فقير وضيف، والتفان في اعاقته، والامعان في تدمير ابيسطه كصفاته الحبرية والعدالة، دفع حتى هذا اليمين الدينبي الستكني الى الخروج من الجوامع والزوايا والمدارس القرآنية، وتبني الشعارات المثالية المهجورة من قبل اصحابها الامميين، فبهم لم يخطفوا الشعارات بل وجدوا أنفسهم بملؤون الخشكات الفارغة من عسكرها الاول المنسحب اما الى مقاعد السلطة، او مواقع المال والسمسرة، و اكيا العزلة واجترار الماضي.

خطاب كولن باول: إعداد للمرحلة الثانية لحرب الهيمنة

د. خالد عبدالله *

ولم يرق هذا الخطاب في نظره للامور إلى ما وصل إليه سلفه خطاب كلينتون، وليس في ذلك عجب، فإدارة بوش بعدما رأت فشل كلينتون تراجعت خطوات حتى يصحح التقدم إلى ما عرضه كلينتون مطلباً، وتسمى الخطة منه إلى الامام مكسبا، بل باتت مقابلة بوش لعرفات بلوما لشعفا من الجنون لدى بعض العرب، وفي هذا المناخ المحموم من الهلوسة على رقعة حنان من الولايات المتحدة ستعشي بعض العيون بحسنا في التفاضل وتغالفا عن المرامي وتجاهلوا وعانته السياسي. فالرعى الاساسي هو ان الانتفاضة لا بد ان تتلاشى فقد اوضحت مكلفة سياسيا لإسرائيل وأمريكا وكافة المتحرك الامريكي في المنطقة، فقد كشفت عري السياسة الأمريكية في دعاوها المختلفة، وأبانت الصورة الإسرائيلية الحقيقية حتى بدأت اللوحة اليهودية المستكبرة الظاللة تنافس اللوحة اليهودية المستضعفة المظلومة في سوق الراي العالي، يرفد ذلك ممارسات صهيونية في بعض البلدان تثير حنق شعوبها، وإذا ما ترسخت فكرة أن إسرائيل لا تعود أن تكون دولة محتلة حول الاحتلال لدى الراي العام العربي وقسما كبيرا مما فسنتها، دعامة اساسية لأمنها ولن يبقى لها إلا دعامة القوة العسكرية المحضة، ثم ان الإدارة الحالية وإن خلت من كثير من اليهود في مناصبها الاساسية لكنها تعج بالشيارونيين في قمها الذين يرون في الانتفاضة اقلقا قاروا بمواقفه تنتهك واحدا بعد الآخر إلا ما يفرض التزاما على العرب ومنهم الفلسطينيون، ولقد لمسا تواطئه مع الإسرائيليين في انتهاكهم لاتفاق بعد آخر ومآلاتهم في إفر باطل بعد آخر، بل كان له نصيبه في نفس قرارات الامم المتحدة التي تعطي بعض حق للفلسطينيين، ثم شهدنا جدية في ملاحقة العرب في يلتزموا بما وعدوا وما لم يعدوا حتى أدخل الوجود الإسرائيلي إلى كثير من احياء العرب في الوقت الذي يقاثل في ان يعود لاجئ إلى حارته، ولكن الخطاب الحالي يبعث التمسيرة من بروده، فانياه مكشرة لا يتساما ولكن تهديدا وما وعدوا فلم لا وهو يشعر أنه سيد هذا الكوكب يعطي الحق متى شاء ويأخذُه متى اراء، فاذا بمقدوره ان ينكث عهدوا قطعها لدول كبرى فما بالك بكترت لإيجاءت همس بها

ستتجاوز القيادات السياسية وربما العسكرية كذلك، وخاصة وراء وضع التحركات الجديدة المنظرة في فلسطين وحول العراق وداخله، ولن تكون الطبقة الحاكمة العربية في منأى عن الفعل والانفعال بخطط اخرى واضحة او ملتبسة يتضمنها برنامج الارتداد الامريكي المنتظر على المنطقة كاملها، وعلى قاعده ان القوي هو الذي يقوى اكثر بضعف خصومه، فليس المنتظر من الضجة المتفعلة حول خطاب (باول) وشاغلته تعرضه للضغوط اليهودية قبل صدوره، ثم صدوره اخيرا «خاليا من اية مفاجات»، بجسب اعتراف الجهات المعنية به الا من عرب واسرائيليين، ليس المنتظر سوى الامعان في سياسة التضييل وجعل القادة العرب يستنقون اكثر في مواقف انتظار التغيير من القوي الاقوى دون ان يغيروا هم من انفسهم شيئا، دون ان دخلت في حقبة الاقتتالات الالهية، واذا كان ذلك الامر امريكي، وهي ان امريكا اصبحت لها استراتيجيه جديدة، ولقد اوكلت الحملة الحاسمة الى جنرال قديم سوى خبير العنف ضد المعارض او المتشرد، ومن له بعض مطالب الحدود الدنيا من الكرامة والعدالة.

ينبغي لايستط حدس عربي الا يتقال اطلاقا بالارتداد الامريكي على المنطقة، ويمكن وصفه انه هو الارتداد عن الفر نحو الاصل، فالعرب المنصر في الجبهة العبيدة والعائد اليوم الى جبهاته الاساسية، حيمضا تقويم وتتجزر اصول الشككيات المستعصبة، والمتكلمة الى تهديدات لصميم الامن الامريكي في عقرداره، لكن القوي ليس هو في الاكتشاف الفجائي لسيناريو السلام العادل، بقدر ما هو تعديل اساليب التعامل لترويج ذات الضاعة القديمة تحت غلافات ومصطلحات ديبلوماسية جديدة، ولقد اوكلت الحملة الحاسمة الى جنرال قديم محنك هو اطلوني زيني، ما يعني ان امريكا العسكرية اللغامية في الاثية اليوم الى فلسطين والمشرق، كيما تطبق شعارها الازهابي الدولي: امان انكوتوا معي او ضدتي؛

فمن سيجرؤ على السقول انه سيظل مع نفسه او لا. * مكر عربي مقب في باريس

يرضه ببارك وله ذلك الامتداد الضخم من الدعم في الولايات المتحدة ليس من كثير من اليهود فحسب وإنما هو الامم من جمهور اليمين المحافظ، ولقد أسرع شارون بعد ساعات من الخطاب ليصطن جمهوره المرصديه في استمترار نهجه بتجريف البيوت الفلسطينية ليوسع مستوطناته، وليؤكد ان المعنى بالخطاب الامريكي هو الجانب الفلسطيني.

حتى مفردات الخطاب نفسها التي لا تتجاوز في كليتها أن تكون توفير المطالبات لغاوضات مستقبليه تقرن ذلك بالوفاقة الإسرائيلية اما صراحة او تلميحيا، وقد وان لعرفات بلوما لشعفا من الجنون لدى بعض العرب، وفي هذا المناخ المحموم من الهلوسة على رقعة حنان من الولايات المتحدة ستعشي بعض العيون بحسنا في التفاضل وتغالفا عن المرامي وتجاهلوا وعانته السياسي. فالرعى الاساسي هو ان الانتفاضة لا بد ان تتلاشى فقد اوضحت مكلفة سياسيا لإسرائيل وأمريكا وكافة المتحرك الامريكي في المنطقة، فقد كشفت عري السياسة الإسرائيلية في دعاوها المختلفة، وأبانت الصورة الإسرائيلية الحقيقية حتى بدأت اللوحة اليهودية المستكبرة الظاللة تنافس اللوحة اليهودية المستضعفة المظلومة في سوق الراي العالي، يرفد ذلك ممارسات صهيونية في بعض البلدان تثير حنق شعوبها، وإذا ما ترسخت فكرة أن إسرائيل لا تعود أن تكون دولة محتلة حول الاحتلال لدى الراي العام العربي وقسما كبيرا مما فسنتها، دعامة اساسية لأمنها ولن يبقى لها إلا دعامة القوة العسكرية المحضة، ثم ان الإدارة الحالية وإن خلت من كثير من اليهود في مناصبها الاساسية لكنها تعج بالشيارونيين في قمها الذين يرون في الانتفاضة اقلقا قاروا بمواقفه تنتهك واحدا بعد الآخر إلا ما يفرض التزاما على العرب ومنهم الفلسطينيون، ولقد لمسا تواطئه مع الإسرائيليين في انتهاكهم لاتفاق بعد آخر ومآلاتهم في إفر باطل بعد آخر، بل كان له نصيبه في نفس قرارات الامم المتحدة التي تعطي بعض حق للفلسطينيين، ثم شهدنا جدية في ملاحقة العرب في يلتزموا بما وعدوا وما لم يعدوا حتى أدخل الوجود الإسرائيلي إلى كثير من احياء العرب في الوقت الذي يقاثل في ان يعود لاجئ إلى حارته، ولكن الخطاب الحالي يبعث التمسيرة من بروده، فانياه مكشرة لا يتساما ولكن تهديدا وما وعدوا فلم لا وهو يشعر أنه سيد هذا الكوكب يعطي الحق متى شاء ويأخذُه متى اراء، فاذا بمقدوره ان ينكث عهدوا قطعها لدول كبرى فما بالك بكترت لإيجاءت همس بها

* مكر عربي مقب في باريس

شارون عقبه زيني وعقبه السلام

عطا القيمي

■ سر الكثير من الفلسطينيين خطاب وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول والذي تضمن رؤيته لحل أزمة الشرق الاوسط والنزاع العربي/ الفلسطيني - الاسرائيلي. وكلمة السر في هذا السور هي «فلسطين»، فأخيرا انضمت الولايات المتحدة الى اسرة الشعوب في الاقرار بان التدخل الى حل النزاع هو اقامة دولة فلسطينية بجوار اسرائيل يجسد فيها الفلسطينيون طموحهم السياسي الوطني.

و لا يرب ان في هذا التصريح الذي جاء ليدعم تصريحا سابقا للرئيس الامريكي جورج بوش الابن بشأن الدولة الفلسطينية ما يشير الى تقدم هائل في الموقف الامريكي من الصراع في الشرق الاوسط وفي القضية الفلسطينية بالتحديد، فالدولة الفلسطينية لم تكن ابدا عنصرا في هذا الموقف الذي احتله بالكامل قرار 242 الدولي الذي لا يتعامل مع القضية الفلسطينية، بعد معالجته لأمر انسحاب اسرائيل من اراض او الاراضي التي احتلتها في العام 1967، الا كقضية لاغئين واجبة الحل، وما يشجع على التفاؤل والسرور بالموقف الامريكي انه اعقب بمبعوث رفيع المستوى الى المنطقة، هو الجنرال المتقاعد انتوني زيني لحل العقد وازالة العقبات التي يقف في وجه المفاوضات والتسوية. بيد انه بين هذا التفاؤل المشروعي وبين التحليل السياسي الواقعي لما قد يحصل بالفعل مسافة واسعة تشغلبا عدة اسئلة في غاية الهمية وتوجب الوقوف عندها بكل الجدية.

اولا، ولما اتخذت امريكا قرارا حازما بتسوية النزاع حتى ولو بضمن فرض التسوية على الاطراف، أم ان تدخلها لا يزال في نطاق بذل اقصى الجهود لحث الاطراف نفسها على التوافق والمصالحة؟

ثانيا، ما هو مدى ثبات الموقف الامريكي الجديد، وما هي صلته بمقتضى الحرب في افغانستان والتي تحتاج فيما تحتاجه الى حملة او حملات الصنف الانتباه او للظهار بالتوازن السياسي على نمط الكتب البيضاء البريطانية الشهيرة؟

ثالثا، ما هو طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل، وهل يبلغ مدى التعلق الاسرائيلي بامريكا ما يجبر رئيس وزراء الاخيرة على الانصياع والانشاء امام ضغط الاولى مطلقا حصل عندما اضطر بن غوريون باكيما على الاعلان عن الانسحاب من سيناء في العام 56 اثر التهديد الامريكي في حين؟

رابعا، هل خرج الحزب الجمهوري المحافظ الاعزازي من جلده وبات مستعدا بحماسة الى لعب دور الشرطي المنصف معيد الحق الى اصحابه في الحكم كعالم يبول بحديثه عن استخدام قوة ونفوذ امريكا لبناء واقع افضل في العالم، أم ان امريكا سرعان ما تلوي على تعود التعلق على ذاتها بعد ان تضع الحرب في افغانستان اوزارها ويستبث الرضع فيها وفق الرؤية الامريكية؟

خامسا، بماي قدر تنسجم الرؤية السياسية للنظام الامريكالي الزامن مع الرؤية الامريكية، واذا كانت لا تنسجم وهي كذلك، افلا تستطيع ان تعرقل الجهود وتجزر الامال عندك من متعطل ممكن؟

التسوية لعاد لي بخفي حنين بل يقود عنتره، فبعد ان وافق لدى لقائه مع عرفات على فكرة المراقبين الدوليين عاد وترجع عنها لدى لقائه مع شارون بل وابلت طمع «ايام الهده السبعة»، وفي خطابها الاخير تقاضي التراجع عن ضرورة هذه الايام ما يسعيد جنرال زيني الى النخلة مقلدا بقويدها، وعليه فاني لا اميل الى التفاؤل من مهمة زيني يتسق الى كيفية تطبيق تقرير ميتشل ما جعله تفسير منطق تفكيده هو بيد شارون الذي يصمم على إنهاء العنف الذي تطرق اليه التفسير، فالجوهري العملي للخطاب الامريكي ترك لاهواء الاسرائيليين، أما شكله اللطيف فهو ممارسة متواضعة في العلاقات العامة، لكن الاخطر من ذلك ان لا نغراه كما هو بل كلما نريد، فخطاب الامريكي ليس صدوة على واقع مبرور أو استرراك لنظام تعييشها المنطقة العربية فهو يعرّفها لأنها مصالحتها على اية قيم اخرى، وتترك الشفقة والاحسان للمنظمة الخيرية او البلدان التي تستأنس باعمال القوالات من الباطن كما تضاهده الآن في البرورة إلى أفغانستان للقيام بالهام التي تعرّف عنها اما حفاظا على جنودها أو تركها قائمة بغيرها، فالخطاب اذان بما هو قادم الى المنطقة، فامريكي نشوي بما فعلته في افغانستان وجذلي من هوس الحرب الذي رعته وغذته في مجتمعا ومطمئنة إلى الصمت المريب في المنطقة لن يردها عن مغامرتها القادمة راد، ولكن اللاتلذين بالصلمت رغبة أو رهبة لم يستوعبوا درس باكستان بعد، فقد تركتها امريكا عربية، وربما استوعبوه لتعهم لا يخشون العري فقد اتسوا به.

* مكر عربي مقب في باريس

<p>القديس</p> <p>بومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الاشتراكات:</p> <p>الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>	<p>القديس</p> <p>مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد الباري عطوان</p>	<p>الناشر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد الباري عطوان</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحفا جمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)</p>
--	---	--	---

نفقة مطلقة: عشرون قفصا من السمك يوميا!

■ القاهرة - اف ب: ألزمت محكمة الاحوال الشخصية في الاسكندرية الزوج بدفع 18 الف جنيه (4500 دولار) نفقة لطلقته لكن انعدام السيولة ادى الى مطالبته الزوجة السابقة بعشرين قفصا من السمك يوميا ولمدة ستة اشهر، طبقا لما ذكرته صحيفة «الاخبار» الصادرة امس الاحد.

واضافت ان الزوجة التي لم تذكر اسمها «تقدمت بشكوى تطالب مطلقها بدفع النفقة اثر طلاقها غيابيا، دون سبب منها، بعد ثلاثة اعوام من الحياة الزوجية مؤكدة انها تنازلت له عن معظم ما ورثته عن زوجها السابق وخصوصا محل الاسماك».

وتابع ان المحكمة «قررت، بناء على اقوال شهود الاثبات والزوجة ان الدخل الشهري للرجل لا يقل عن سبعة الاف جنيه، الزام الزوج دفع مبلغ 18 الف جنيه تعويضا لها عن الاضرار المادية والمنعوية التي اصابتها».

نيكول كيدمان عازمة على حماية اطفالها بعد طلاقها

■ سيدني - اف ب: اعلنت الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان عزمها امس الاحد على حماية ولديها اللذين يتبعتهما مع الممثل الامريكي توم كروزو الذي اعلنت مؤخرا طلاقها منه.

وقالت في برنامج «صنداي» التلفزيوني «حتى ولو افترقت عائلتي فسوف استمر في حمايتها لان رسالتي على الارض هي حماية اطفالي».

واضافت نيكول كيدمان البالغة من العمر 34 عاما «هذا ما قررت القيام به في ما تبقى من حياتي».

وتبشار الى ان ايزابيل، 8 سنوات، وكونور، 6 سنوات، يعيشان مداورة عند والديهما بالتبني في الولايات المتحدة واستراليا.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين كيدمان وكروزو لاقتسام ممتلكاتهما قديرا يتم تحتفظ الممثلة الاسترالية بمنزلها الرئيسي: منزل بقيمة 4.3 مليون دولار في حي باسفيلد بالسيادس الراقي في ضاحية لوس انجليس، واخر في سيدني (استراليا) تبلغ قيمته حوالي اربعة ملايين دولار حسب ما كشفت صحيفة «بيبول» الاسبوعية الامريكية هذا الاسبوع.

تفكيك شبكة للدعارة في ايران

■ طهران - اف ب: فتكت الشرطة الإيرانية شبكة للدعارة في جنوب البلاد واعتقلت عددا غير محدد من الشبان، وبينهم طلاب، كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاحد. واضافت الوكالة ان هذه الشبكة التي تحمل اسم «بوب»، تستخدم طابعا وطالبات في مدينة بندر عباس على مدخل الخليج. وقالت ان اعضاء الشبكة الذين لم يحدد عددهم «الاسباب امنية»، ظهروا في شرايط مصورة «سرا» خلال ممارسة علاقاتهم غير المشروعة، ويبيع من طلاب شبان في المدينة.

والدعارة المحرمة في ايران بكل اشكالها منذ الثورة الاسلامية في 1979، تنمو بنتيجة الازمة الاقتصادية والبطالة. وكانت السلطات متسامحة حيال الدعارة قبل العام 1979. وقد تم تحويل الحي الذي كانت تمارس فيه في طهران الى حديقة للترفيه بعد الثورة.

اليابان تجس انفسها انظارا لمولد طفل ولي العهد

■ طوكيو - رويترز: مع اقتراب موعد ولادة الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان تتزايد التطلعات في انحاء اليابان التي تتربق ولادة وريث طال انتظار لعرش اقدم اسرة ملكية في العالم. وينظر ان ولد الاميرة ماساكو اول اطفالها بعد زواج ثماني سنوات في اي لحظة، واذا جاء الوليد صبيا فسيكون ترتيبه في ولاية العرش الثاني بعد ابيه ولي العهد الامير ناروهيتو. وجرى تجديد العهد الملكي الذي استخدمه ولي العهد رضيعا .. واعادت خطط الاستعراضات والاحتفالات وتنافس المجلات على توقع موعد الولادة الملكية.

حتى سوق الاسهم التي تعاني من ابناء سينية بشأن ارباح الشركات وحال الاقتصاد تحدها الامال ان تعزز الولادة الملكية السوق برقع الحالة المعنوية للمستثمرين. ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء امس الاحد عن مصادر في هيئة ادارة القصر الامبراطوري ان الهيئة الطبية على اهبة الاستعداد على مدار الساعة في القصر حيث يقيم الزوجان منذ 20 تشرين الثاني (نوفمبر).



من ميكرات المصمم الإيطالي أنطونيو بيريدي قدم هذا الزي خلال اسبوع الأزياء في موسكو ليلة امس (اف ب)

الملائكة ، في فعاليات مهرجان المرشد المقبل والذي من المؤمل ان يبدأ في 22 كانون الاول (ديسمبر) المقبل ويستمر مدة اسبوع. وسيكون عرض الغيلم في ذكرى رحيل التساعر بدر شاكور السياب السادس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر).

● سافر الى جدة وفد سياحي مصري في اطار جولة تشمل السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

يرأس الوفد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة الذي اعلن ان هذه الجولة التنشيطية تهدف الى الاهتمام بالسوق العربية خاصة وان مصر مرتبطة بها وجدانيا وثقافيا ولغويا.

● زرق رجل الاعمال السوداني المقيم بلندن جمال عبد القادر علي وحرمة الدكتورة مشاعر صديق مولودا اطلقا عليه اسم «احمد» والوالدة والمولود بخير.

● يستعد المخرج العراقي فلاح ابراهيم لعرض مسرحية «الاحدب» المأخوذة عن رواية «احدب نوتردام» للكاتب الفرنسي الالمتر هيجو في احدى الكاتدرائيات القديمة في بغداد وسيقوم ببطولتها الفنان عبد الخالق المختار. واكد المخرج ان المسرحية لا يصلح عرضها الا في قاعة كنيسة.

وكان فلاح ابراهيم قد قدم تجربته الاخيرة بعنوان «الهجرة الى الحب» واستقطبت اهتمام المثقفين العراقيين.

القدس

زوجات رجال الشرطة الفرنسيين يتظاهرن بدلا عنهم

باريس - «القدس العربي»:

المهنة الوحيدة التي لا يحق لأصحابها التظاهر وعصيان الأوامر هي مهنة الشرطة ورجال الأمن. هذا ما تسننه القوانين الفرنسية التي يعتبر التظاهر فيها إحد أهم الحقوق المدنية في ظل الديمقراطية. ولهذا السبب أطلق رجال زوجاتهم وأطفالهم غرورنوبل ممن أجل التظاهر بدلا عنهم. كورين ميشو، رئيسة الجمعية الوطنية لهوائل رجال الشرطة، قالت «إننا ببساطة نطالب بحياة عائلية حقيقية للرجال الذين يسهرون على أمننا وراحتنا».

ولذلك عمدت نساء رجال الشرطة إلى ارتداء الأزياء الرسمية لأزواجهن كما ارتدى أطفالهم القبعات، وهم يتفخون في صافرات الإنذار احتجاجا على ساعات العمل الطويلة والظروف السيئة التي يعيشها رجال

البروفيسور و« الجزيرة»

صبحي حليدي

البروفيسور فؤاد عجمي غاضب من قناة «الجزيرة» القطرية، سائح على العاملين فيها (محررين، ومقدمي مقدمات برامج، ومراسلين ميدانيين، وإدارة...)، وعاتب على الإدارة الأمريكية لأنها تكافئ «قناة صنعت لنفسها إسماً من خلال حدة النبرة Stridency [أو الصرير، إن يشاء!] ونزعة معاداة أمريكا». وفي مقالة مطولة، أكثر من ستة آلاف كلمة، نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، بدأ البروفيسور بالقول إن «الجزيرة ليست تلخزة حاذقة، واختتم هكذا: «هنالك حرب في ساحة القتال، وهذه يتوجب أن ترحبها أمريكا. غير أن إصلاح الوضع السياسي العربي - وإبعاد العالم العربي عن الراديكالية - عبء، ومهمة، يقعان على عاتق العرب أنفسهم. الشيء الوحيد الذي تستطيع أمريكا القيام به هو التأكد من أنها لا تقدم للراديكالية - وللقناة الغضائية التي تغطيها - يد المساعدة أبداً».

والبروفيسور، كعادته حين ينصب نفسه خبيراً محلقاً في شؤون وشجون العالم العربي، يمارس الكثير من ألعاب الإثارة والتزييف والتضليل والكذب و... التهريب أيضاً. إنه، مثلاً، يمزج التحريص بالتخويف حين يقول إن القناة «في التحليل الأخير قوة خطيرة، وينبغي أن تُعامل على هذا النحو من جانب واشنطن». وهو يكذب حين يؤكد أن تيسير علوني، مراسل القناة في أفغانستان، يختم جميع رسائله بالإعلان أنه يتحدث من إمارة أفغانستان الإسلامية. وهو، أخيراً، يعتب على مسؤولين أمريكيين من أمثال كورن باول وكوندوليزا رايس ودونالد راسمفيلد أنهم تعاملوا مع «الجزيرة»، وينصح البيت الأبيض بالتحوّل إلى قناة MBC، حيث البرنامج الناجح «من بريح المليون» كما يقول: أو إلى قناة LBC، حيث المنوعات والحسن الفاتر» عند تقديم نشرات الأخبار!

ولست، بالطبع، من محامي قناة «الجزيرة»، هذا بفترض أنها تحتاج إلى محامين من طرازنا في أقل تقدير. ولعل هذه مناسبة ملائمة للقول إنني، ومنذ أكثر من سنتين، أوصل الإعتذار عن آية مشاركة في برنامج «الجزيرة»، لأسباب أخرى مختلفة لا تشبه البتة ما يسرده البروفيسور عجمي من «مطآن» زائفة. ورغم أن القناة تضم نخبة من الزملاء الذين أكنّ لهم احتراماً فائقاً، وتجمعي ببعضهم صداقات عميقة؛ ورغم تميّني العالي للدور الحيوي الغريد الذي تلعبه «الجزيرة» في الحياة اليومية العربية. على الصعيد السياسي والإعلامي بصفة خاصة؛ فإنني كنت وما أزال أعتقد أنها تكيل بمكائيل حين يتّصل الأمر بفتح الملفات الاجتماعية والفكرية والثقافية الأكثر حساسية (الدين، الجنس)، كما تعامل بعض الأنظمة العربية معاملة مدللة (النظام السوري، مثلاً ساطحا) لا تشبه أبداً شراسة مواظبتي على انتهاك محرّمات أنظمة أخرى.

غير أن هذا شيء، والسكوت على ما يجري من تأثيم منهجي لقناة «الجزيرة» شيء آخر مختلف تماماً. لقد قصفت القاذفات الأمريكية مكتب «الجزيرة» في كابول، كما يقصّف أي هدف عسكري أرضي، وهذه حقيقة لا مراء فيها. حافلة بالكثير من الغرر المضاد حول ما تزعمه أمريكا من حرص على حرية الصحافة وحق التعبير. كذلك مورست على القناة مختلف الضغوط، من جهات عليا أمريكية وبريطانية وألمانية وفرنسية. لا يمكن النظر إليها في مستوى يقل عن مستوى البلطجة والتهديد والإبزاز. ولعلّ بين الغضائل القليلة في مقالة فؤاد عجمي المطولة أنها تقول ما تعف عن قوله الجهات العليا تلك، وتكشف النقاب عن جانب آخر حساس من جوانب عمل «الجزيرة»: تغطية وقائع الإنتفاضة الفلسطينية. وفي كل حال، لا يعجبني شباب «الجزيرة» من هذا «القص» الجديد الذي يأتي من قاذفة أرضية هذه المرة. لكنها أمريكية مع ذلك... أمريكية قلباً وقالباً، منذ زمن طويل. وأماماً كما ينتخب عجمي اليوم لنصح جورج بوش الإبن حول كيفية التعامل مع راديكالية «الجزيرة»، كان، قبيلئذ، وبروجية أسوأ ربما - قد تنطخ لنصح جورج بوش الأب حول أفضل سبيل التعامل مع العرب أجمعين. ففي أطوار التحضير لعملية «عاصفة الصحراء» طلب من البروفيسور أن يعقد جلسة مع الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش، وذلك من أجل «تثقيف» الأخير سياسياً وسوسولوجياً حول الذهنية العربية إجمالاً، وحول شخصية صدام حسين بصفة خاص. وقيل عندها إن بوش خرج من اللقاء متعجباً مكفهر الوجه، وقال لمساعديه ما معناه، يا إلهي! أراهن أنّ الد أعداء العرب من الإسراةليين ما كان سيصور لي الشخصية العربية على هذه القناعة!

ولا عجب. فالبروفيسور هو صاحب القول الشهير: «لا يمكن تصديق أي شيء يقوله عربي»؛ وهو القائل أيضاً: «الديمقراطية منتظلاً دائماً قضية خاسرة في العالم العربي، وعلى العرب نسيان موضوع الديمقراطية لأنهم ليسوا جديريين بها، وهي ليست مرغوبة هناك على أية حال!»

■ امبايان - رويترز: نصحت وزيرة صحة

سوازيلاند مواطنيها باستخدام هواتف الخطوط الأرضية وعدم استخدام الهواتف المحمولة مستشهدة بدراسات لم تفحص عنها تظهر ان استخدام الهواتف المحمولة يسبب العنة للرجال وامراض السرطان لجميع مستخدميها. وقالت فيتسيل دلاميي وزيرة الصحة بالملكة الواقعة في جنوب القارة الافريقية «حذر باحثون من مخاطر هذه الةجهزة «الهواتف المحمولة» على صحة البشر، ينصح بعدم وضعها قرب القلب او الاعضاء التناسلية لتجنب الاصابة بالسرطان». وكانت دلاميي تتحدث في جلسة استجواب برلمانية وامتنعت عن الرد على اسئلة الصحافيين

■ الرياض - اف ب: قررت لجنة جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام السبت منح جائزتها لهذا العام الى حاكم الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) الشيخ سلطان بن محمد القاسمي. واعلن ذلك رئيس اللجنة وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز عقب اجتماع اللجنة في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في العاصمة السعودية. وتبلغ قيمة الجائزة 200 الف دولار. يذكر ان المؤسسة تمنح خمس جوائز عالمية سنويا هي اضافة الى جائزة خدمة الاسلام، جائزة للدراسات الاسلامية واخرى للادب العربي والرابعة في الطب والخامسة للعلوم.

ليزا مينيلي تتزوج للمرة الرابعة

■ نيويورك - اف ب: ستعقد المغنية والممثلة الامريكية ليزا مينيلي قرانها للمرة الرابعة في الثاني من آذار (مارس) المقبل على المنتج ديفيد جيست حسب ما اعلن الناطق باسمه. وقد التقت الممثلة (55 عاما) بزوج المستقبل في ايلول (سبتمبر) بواسطة المغني مايكل جاكسون وذلك اثناء حفلة نظمت في نيويورك بمناسبة مرور 30 عاما على بدء جاكسون حياته الفنية. وكان ديفيد جيست منتج الفخ.

وقال الناطق وارن كوان ان مايكل جاكسون وشقيقه تيتو سيكوانان الشاهدين في عقد القران. وليزا مينيلي هي ابنة المخرج فينست مينيلي والممثلة جودي غارلاند وقد تزوجت المغني

مدارس دبي.. الالكترونية!













■ دبي - رويترز: تسعى حكومة دبي حاليا لاحلال نظام الادارة المدرسية الالكتروني في جميع المدارس العاملة في الامارة في اطار خطتها الهامة لتحويل كافة المؤسسات والهيئات الى دوائر الكترونية. وأشار سالم الشاعر مدير الخدمات الالكترونية في دائرة حكومة دبي الالكترونية التي تم انشاؤها اخيرا الى ان الدائرة عقدت دورة تعليمية لخمس مدارس من مختلف المراحل الدراسية في دبي ضمن المرحلة الاولى من برنامجها الهادف لنقل الخدمات الالكترونية لقطاع التعليم العام والخاص. وقال ان نظام الادارة المدرسية الالكتروني يهدف الى تسهيل العمليات الادارية داخل المدارس عبر استخدام الخدمات الالكترونية مما يوفر الوقت والجهد والتركيز على مفهوم التعليم حيث يوفر هذا النظام عملية الادارة الشاملة للبيانات التعليمية بصورة متكاملة ودقيقة.

● احيت فرقة فهد العبد الله اللبنانية للرقص الشعبي ليلة فنية في القاهرة بتقديم استعراضات راقصة من التراث الشعبي اللبناني وشارك الي جانب الفرقة المطربان اللبنانيان سميرة بعلبيك وغسان صليبيا برافقة فرقة موسيقية مصرية لبنانية قادها المايسترو اللبناني نبیه الخطيب. وحضر الاحتفالية عدد كبير من الشخصيات بينهم الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيرالثقافة المصري فاروق حسني ونظيره اللبناني غسان سلامة.

● اصدر ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي قراا يقضي بتعيين عثمان عبد الله المهيري مديرا لإذاعة رأس الخيمة في هيئة الإذاعة والتلفزيون في الإمارة.

● اصدر غيمون مكليلان رئيس القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» قرارا بتعيين الزميل صلاح نجم رئيساً لقسم شؤون الساعة وجمع الاخبار في الإذاعة خلفاً للزميل حسن معوض الذي تقاعد مبكراً بناء على رغبته. والزميل صلاح نجم كان رئيساً لقسم الاخبار في قناة «الجزيرة» الفضائية، كما عمل في تلفزيون القسم العربي في «بي. بي. سي».

● استقبل وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الإماراتي

يصب عليك اقاق اي شخص بأن افكارك تجاه التغييرات الخاصة تستحق الاهتمام.	 <p>المقياس: 1000000000</p>	لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص المحب لك مهم جدا بالنسبة اليك.	 <p>الوزن: 1000000000</p>	الاجباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يقودك الي ما لا تحب.	 <p>السرطان: 1000000000</p>	يمكن ان تجد نفسك متهما بشخص من الجنس الاخر يصغرك سنا.	 <p>العين: 1000000000</p>	كلام النجوم	<p>العين: 1000000000</p>
بداية جيدة لأولئك الذين كان لهم علاقات تجارية او اتصالات خارجية.	 <p>الوزن: 1000000000</p>	مزاجك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء خطخط له.	 <p>العقرب: 1000000000</p>	تستطيع ان تقوم بشيء ما يدفعك الي الامام هذا اليوم.	 <p>الاسد: 1000000000</p>	يمكنك ان توقع تغيرات في العمل فتن قادرا على التكيف مع ذلك.	 <p>الوزن: 1000000000</p>		<p>الوزن: 1000000000</p>
اكمل جميع التزاماتك وتعهداتك المالية في وقت مبكر خوفا من ظهور مشكلات فيما بعد.	 <p>الوزن: 1000000000</p>	بداية جيدة هذا الشهر، حيث تجد نفسك موضع اهتمام زملائك في العمل.	 <p>القوس: 1000000000</p>	ليس هذا هو اليوم الافضل من الناحية الاقتصادية.	 <p>العنزة: 1000000000</p>	ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.	 <p>الوزن: 1000000000</p>		<p>الوزن: 1000000000</p>